

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

المسلحون إلى القنيطرة:  
لتعويض فشل السويداء

12

السجن لملاي سلمان: عندما  
تحاكم الديمقراطية

16

سامي أفندي الشؤا:  
ملك الكمان العربي

22



## «جنيف اليميني» بلا أفق: هدنة انسانية خلال رمضان؟ [14] مسلمو القلمون: هزائم وتصفيات [2]



بيته  
بالرخص...  
الحذر  
واجب!

[7]

مشروع «جمعية دعم الشباب اللبناني» لتملك مسكن رخص: عملية مشبوهة أم مشروع جري؟ (مروان طحطح)

مع العدد



دليك ليالي  
رمضان  
2015

ملحق خاص

ملاحق  
«الأخبار»

نتوقف ابتداء من  
اليوم الملاحق  
اليومية التي حققت  
النجاح والاقبال،  
تمهيدا لخروج  
«الأخبار» على قرائها  
في حلة جديدة  
قريبا. في انتظار ذلك  
يبقى موعدكم مع  
ملحق «كلمات» الذي  
سيصدر كل سبت،  
إضافة إلى ملاحق  
موسمية مثل «دليك  
رمضان» الذي يوزم  
مع الجريدة هذا  
الصباح.

GIANT SALE  
ON ALL FURNITURE

UP TO 70% DISCOUNTS

CitiFurniture  
مدينة المفروشات

f t y CITIFURNITURE.NET 01 29 33 33



## «داعش» في القلمون: حروب ردة أم صراع أجنحة؟

تتصارع أذرع تنظيم «الدولة الإسلامية» (المعروف بـ«داعش») في جرود القلمون وجرود عرسال. وقبل احتدام المواجهة بين حزب الله و«الدولة»، تدور حرب أجنحة بين أبناء التنظيم الواحد، وسط حملة تصفية للمنشقين، أبرزها تنفيذ حكم فتوى بذبح أمير التنظيم السابق أبو الوليد المقدسي

### رضوان مرتضى

«إن لم يجد من يُقاتله، يُقاتل نفسه». يقول مقاتل سوري، خلال دريشة عبر السكايب، عن تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون. فقبل أن تحتمد المواجهة بين أكثر التنظيمات تشدداً وحزب الله، بدأت حملة تصفيات داخلية في صفوف التنظيم. حرب أجنحة أو تصفية حسابات

### القصيراوي موقف أبو السوس يقود الجناح العسكري الاقوى لـ «داعش» في القلمون

شخصية أو تنفيذ أوامر عليا، أيًا كانت عناوينها، لا شك ستنهك التنظيم حتى تكاد تودي به. وبحسب المعلومات، رغم عدم ارتباط مقتل «أبو الوليد المقدسي» بالانشقاقات التي تضرب جسم التنظيم في القلمون، تفيد المعلومات بأن القيادي القصيراوي موقف أبو السوس الذي عُيّن أميراً مرحلياً

للتنظيم، يقود الجناح العسكري الأقوى في القلمون، وتفيد المعلومات بأن أبو السوس «يُحاول إحكام سيطرته على تنظيم الدولة في القلمون، مثلما فعل في القصير مع كتائب الفاروق»، وأنه «يقود حملة تصفية كي لا يبقى قيادي قوي غيره». هكذا اختلط الحابل بالنابل في الجرود الواقعة تحت سيطرة التنظيم. أما الذريعة الجديدة المضافة إلى سابقتها في تبرير قتل هذا أو ذلك، فكانت هذه المرة التخوين بتهمة «التواصل مع حزب الله».

وخلال الأيام الماضية، أفتت المحكمة الشرعية لـ«الدولة الإسلامية» بهدر دم أحد أمرائه المنشقين في القلمون «أبو الوليد المقدسي». وبناءً عليه، هاجمت مجموعة من التنظيم منزله في جرود عرسال (وادي ميرا)، ومن دون الاستماع إليه أو محاكمته، أجهز عليه ذبحاً بوصفه «مرتداً لا يُستتاب». كذلك قُتل زوجته وابنه وثلاثة أشخاص آخرين. كذلك قتل الأمير العسكري في التنظيم «أبو بلقيس العراقي» في اشتباكات بين أبناء التنظيم نفسه، رغم تداول معلومات خاطئة تفيد

بأنه ينتمي إلى «جبهة النصرة» وقُتل بصاروخ موجه لحزب الله. وقد قتل معه القيادي العسكري السابق في «النصرة»، قبل أن يلتحق بـ«الدولة»، طلحة عامر الملقب بـ«أبو بكر عامر» الذي سبق أن فقد كف يده في معركة القصير مع حزب الله.

هكذا قسّم الصراع الداخلي تنظيم «الدولة» إلى فروع. لم يُعيّن أمير عام بعد في انتظار قرار قيادة التنظيم كما جرت العادة. أما محمد الدليمي الملقب بـ«أبو أيوب العراقي»، الذي تردد أنه وُلّي إمارة التنظيم في القلمون أخيراً، فتكشف المعلومات أنه عُيّن «والياً لندمر» من قبل أبو بكر البغدادي شخصياً، نافية أن يكون موجوداً في القلمون أصلاً. والعراقي هو شقيق سجي الدليمي، طليقة البغدادي، بحسب المصادر نفسها. وتكشف المعلومات أن الدليمي مكث بقيادة «معركة فتح القصير». وللدليمي شقيق آخر يُعرف بلقب «أبو سليمان البغدادي» كان شاهداً على عملية التبادل لتحرير راهبات معلولا حيث كان في ضيافة «النصرة» حينها، لكنه

اليوم في الموصل. تجدر الإشارة إلى أن تنظيم «الدولة» أفرج عن أحمد سيف الدين الملقب بـ«السلس» بعد اختطافه من عرسال منذ أسابيع. وقد أطلق سراحه بعد محاكمته لعدم ثبوت تورطه» في تسليم عناصر من التنظيم إلى «النصرة»، وهو الآن في عرسال.

ويعد سيف الدين أحد أبرز المطلوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية، للاشتباه في تورطه في أكثر من جرم، أبرزها دوره الرئيسي في قتل المقدم نور الجمل إثر «معركة المهنية» في «غزوة عرسال» في آب الماضي، فضلاً عن دوره الأساسي في الإشراف على تدريب المسلحين في طرابلس ونقل السلاح إلى مجموعات الشيخ أحمد الأسير في صيدا.

قسّم الصراع الداخلي تنظيم «داعش» في القلمون إلى فروع (الضيف)



## أكبر مشروع خاص لإنتاج الطاقة الكهروضوئية في لبنان

تفتتح ABC بإطلاق أكبر مشروع خاص لإنتاج الطاقة الكهروضوئية في لبنان. تم بناؤه على سطح ABC أشرفية، حيث يغطي مساحة 4.000 متر مربع، ويرزود بالطاقة الصديقة للبيئة.





## تقرير

## «داعش» تقتل أميرها المنشق في القلمون

## رامح حمية

بعد أيام قليلة على تسجيله الصوتي الذي كشف فيه «فضائح» تنظيم «داعش» في القلمون وأعلن انشقاقه، ذبح مسلحون من التنظيم «أبو الوليد المقدسي»، أول من امس، بالقرب من معبر وادي ميرا في جرود عرسال. «شرعي داعش»، الأردني الجنسية، خرج قبل أيام عن صمته وأسهب في الحديث عن «فساد إداري وعمليات سرقة ونهب وبيع، وسلب يرتكب باسم الدين، ويتورط من قيادات في التنظيم»، مشيراً إلى أن عناصر «داعش» في القلمون ليسوا سوى «مجموعة من قطاع الطرق واللصوص». وتحدثت المعلومات عن أن المقدسي ذبح بأمر من أمير التنظيم في القلمون العراقي محمد عبد الرحيم الحلي الدليمي المعروف بـ«أبو أيوب العراقي»، الذي عين حديثاً بعد انشقاق المقدسي، وهو «شقيق الموقوفة سجي الدليمي مطلقة أبو بكر البغدادي»، بحسب ما تؤكد مصادر لـ«الأخبار».

ويعيش «داعش» في القلمون، منذ أشهر، حالة من «الصراع الداخلي»،

ويشهد انشقاقات متتالية رأت فيها المصادر «انهياراً في بنيته التنظيمية». وكان المقدسي قد قدم إلى جرود عرسال من الرقة السورية، قبل عام تقريباً، بهدف تنظيم أمور مسلحي «داعش» ومتابعة سعيهم وقاتلهم للحصول على «المبايعة الكاملة» من سائر الفصائل المنتشرة في القلمون، وعرف عنه «تشدده وتكفيره» لمسلحي «جبهة النصرة - الفرع السوري لتنظيم القاعدة» باعتبارهم مرتدين، وفي

وتجاهلهم للحصول على «المبايعة الكاملة» من سائر الفصائل المنتشرة في القلمون، وعرف عنه «تشدده وتكفيره» لمسلحي «جبهة النصرة - الفرع السوري لتنظيم القاعدة» باعتبارهم مرتدين، وفي

## تقدم على «داعش» في جرود الجراجير

سجل الجيش السوري ومقاتلو حزب الله تقدماً في جرود الجراجير السورية، وسيطروا أمس على تلة رأس الكوش وقرنة رأس الصعبة في جرود بلدة الجراجير، بعد اشتباكات عنيفة ضد عناصر «داعش»، موقعين فيهم خسائر بشرية. وعرضت قناة المنار مقاطع مصورة لاحتحامات المقاومين واشتبكاتهم مع المسلحين.

استهداف المقاومة لمسلحي «داعش» تواصل في الجهة اللبنانية، إذ قصف المقاومون تجمعاً لمسلحي «داعش» في محلة الزويتية في الجهة الشمالية الشرقية لجرود رأس بعلبك، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الارهابيين، بحسب ما أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار». وعلى جبهة جرود عرسال، استهدف المقاومون تجمعاً لمسلحي «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصرة - في وادي الخيل ووادي الحريق، أدى إلى سقوط إصابات في صفوف المسلحين.

أبو الوليد المقدسي



## تقرير

## المستقبل تراجع عن اقتراح تفكيك مخيمات عرسال

## ميسم رزق

هل تبقى مخيمات النازحين السوريين في عرسال، بعد حرب الجرود الأخيرة، في مكانها أم تفكك ويُنقل نزلاءها إلى مواقع أخرى؟ اقتراح التفكيك، قبل الأحداث الأخيرة، جاء من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، بعدما بدأ الحديث عن تحوّل هذه المخيمات إلى بوّز للمسلحين. وأبدى الأخير، في اجتماعات مع مسؤولين من حزب الله، وفي جلسات حوار عين التينة، حماسة لهذا الخطوة، وسعى مواقع لنقل النازحين إليها من عرسال. وبعد الموافقة المبدئية للحزب، شرط إعادة النظر بالمواقع المقترحة، جُمّد الأمر ولم يُصر إلى اقتراح أماكن بديلة، وهو ما رأت مصادر قريبة من حزب الله أنه «تعبير عن موقف تيار المستقبل المعارض لإكمال المسار الذي حدّدته الحكومة اللبنانية بتكليف الجيش الدخول إلى عرسال، وتحلّل المسؤولية الكاملة عن أمنها».

وكان المشنوق قد طرح نقل النازحين إلى أماكن في البقاع الغربي، الأمر الذي عارضه الحزب نتيجة «جغرافيتها الحساسة بما يُمكن أن يحولها في ما بعد إلى فحاح أمنية، كتقاطع شتورا - المصنع مثلاً، أو إلى مجمع قيد الإنشاء بين بلدتي قب الياس والمرج، ما يثير خشية من وجودها على تماس جغرافي مع مجدل عنجر»، فضلاً عن أن «هذا الاقتراح لقي رفضاً من أهالي القرى المحاذية، وهي بغالبيتها قرى سنية». لذلك «جرى الاتفاق على أن يقترح وزير الداخلية أماكن جديدة حتى لا نتهم بأنّ لتدخلنا خلفيات سياسية ومذهبية، لكن الأمر جُمّد بعد الحديث عن معركة جرود عرسال، ونوّه تيار المستقبل أن الحزب سيدخل البلدة، الأمر الذي يبرز الأخير أنّ مجرد التفكير فيه ضرب من الجنون».

وتكشف المصادر أنه «بعد رفض الحكومة السورية إقامة منطقة عازلة

المسلحين الذين فروا من الجرود لجأوا إلى مخيمات النازحين بعدما خرجوا منها علناً للمشاركة في المعارك، الأمر الذي يزيد من صعوبة قدرة الجيش على تولي الأمن في البلدة ومخيماتها».

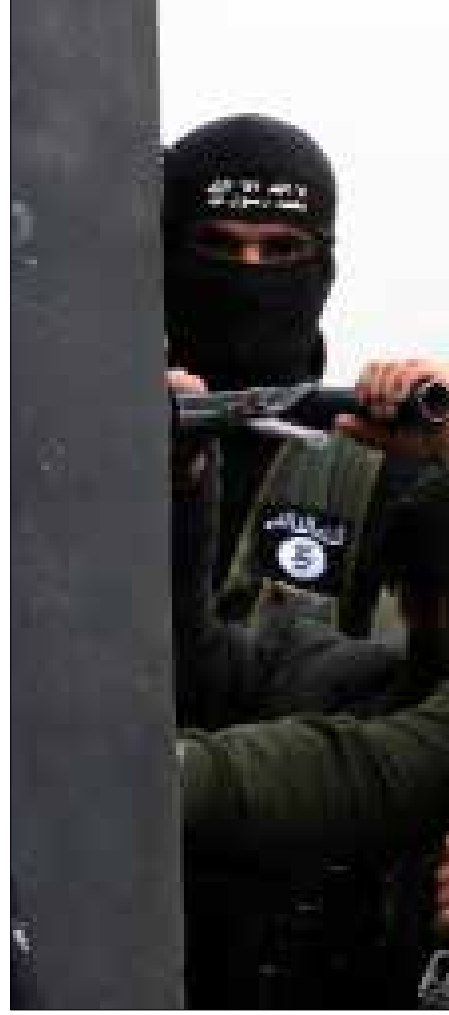
النازحين يعيق دخول الجيش إلى بلدة عرسال لتفادي معركة تعرّض المدنيين للخطر، على أن يفاوض عليها في لحظة ما لاستثمارها وتحقيق مكاسب سياسية من ورائها». وفي الأثناء، تلتفت المصادر إلى أن «معظم

على الحدود لإيواء النازحين، حمل أحد نواب فريق الثامن من آذار إلى رئيس الحكومة تمام سلام وعدد من وزراء حكومته، اقتراحاً سورياً بنقل جميع النازحين في عرسال، والمقدّر عددهم بنحو 120 ألفاً، إلى مراكز إيواء في مناطق حدودية قريبة من دمشق، تحديداً في منطقة قدسيا، بعدما نقل نحو 1800 نازح سوري إليها بمبادرة من إحدى راهبات دير سيدة معلولا، إضافة إلى تجمعات سكنية على طريق دمشق - السويداء»، لكن «الطرح السوري لم يناقش في الحكومة، ولم يلق أذناً صاغية، لأن هناك طرفاً لبنانياً يرفض فتح أي باب للنقاش مع الدولة السورية»، علماً أن «هناك مصلحة مشتركة للطرفين، واتفاقيات لم تلغ حتى الآن، ولا يُمكن إخضاعها للمزاج السياسي». وإذا تذكر المصادر بكلام سابق للمشنوق، رأى فيه أن «من يرفض نقل النازحين خارج عرسال سيتحمل مسؤولية بقاءهم فيها مع كل ما ينتج من ذلك من نتائج سلبية في العلاقة مع الدولة ومؤسساتها، وفي طلبيتها الجيش»، تسأل: «من يتحمّل اليوم مسؤولية تأخير نقلهم، وخصوصاً بعد ثبوت الكثير من التحركات المشبوهة داخل هذه المخيمات». وتشير إلى أن المشنوق نفسه صرّح أكثر من مرة بأن «عرسال بلدة محتلة»، وهو «عرض في إحدى جلسات الحوار تفاصيل عن معلومات أمنية ومخاطر فاجات وفد الحزب نفسه»، ما يعني أن «كل الكلام عن أن عرسال مملوكة من الدولة ليس صحيحاً».

في رأي المصادر أن تيار المستقبل «يماطل في الأمر لاعتقاده بأن في نقل النازحين جائزة إضافية لحزب الله»، بعدما «وضعه قرار الحكومة تكليف الجيش أمن عرسال في مواجهة مع الجوّ الإسلامي المتصاعد في شوارعها». لذلك، هناك «شعور بأن المستقبل يريد إبقاء المخيمات داخل البلدة ورقة لابتزاز للحكومة، بحجة أن وجود

## الجهادي الأردني... هنك القتل الإهانة إلى القتل

وقد الشيخ الأردني أبو عبدالله المقدسي، الذي اشتهر لاحقاً بلقب «أبو الوليد المقدسي»، إلى منطقة القلمون في تشرين الأول الماضي. المقدسي، وهو قاضي القضاة في الدولة، وصل ضمن وفد مؤلف من ثلاثة «شرعيين» مرسلين من القيادة المركزية للتنظيم في الرقة، أحدهم كان يُعرف بـ«أبو كفاح العراقي»، الذي قتل لاحقاً. لم يلبث المقدسي أن وُلّي إمارة التنظيم في القلمون ليبدأ تشكيكات جديدة. تمكّن الشاب الذي لم يتجاوز ثلاثين عاماً خلال فترة قصيرة من رفع عديد التنظيم من 96 شاباً إلى 800 شاب. إذ تمكن من استمالة الفصائل التي تدور في فلك الجيش الحر بعد دعوتهم إلى البيعة وإجابة هؤلاء له، علماً بأن المقدسي يمتاز عن سابقه بتحصيله الشرعي الوافي رغم صغر سنّه. والمعروف عنه، بحسب قيادات جهادية، أنه «صاحب غلّو كبير وحائد على النصرة»، علماً بأنه كان في صفوف «النصرة» قبل انشقاقه عنها. وقد أفتى بقتل أحد قادة «الدولة» لأنه رفض تكفير مسلحي «الجبهة».

Forbes Middle East  
JOB VACANCY

## REPORTER Full Time / Freelance

We're looking for inquisitive and enterprising journalists who can write original stories on companies and entrepreneurs in a wide range of industries in the Middle East. We value quick-learners with a sharp, analytical mind.

## Requirements:

- Excellent interviewing and reporting skills.
- Ability to write quickly, concisely and accurately on deadline.
- Strong interest in business journalism.
- Excellent fluency in English.
- Fluency in Arabic is a plus, but not a requirement.
- Bachelor's degree.

## Responsibilities:

- Write regular stories for the magazine.
- Cover breaking news for the website.
- Contribute to special editions, and lists.

To apply, please email your resume to: [hr@forbesmiddleeast.com](mailto:hr@forbesmiddleeast.com) a short cover letter explaining your interest in Forbes Middle East, and three to five clips.

[www.forbesmiddleeast.com](http://www.forbesmiddleeast.com)

تقرير

# ممنوع انكسار عون حكومياً

بين التصعيد الكلامي في وجه  
العماد ميشال عون، وإصرار الأخير على  
مواقفه، تأكيد سياسي بمنع انكسار  
عون حكومياً والحفاظ على التمثيل  
المسيحي في الحكومة

هيام القصيفي

لم يتمكن رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، حتى الآن، من تحقيق مطلبه بتغيير قائد الجيش العماد جان قهوجي وتعيين خلف له. لكن ما حققه، بعد أسبوعين على وقف أعمال مجلس الوزراء، أعطاه نتائج إيجابية، قياساً إلى حجم المعارضة التي جوبه بها حتى الآن. فقد تمكن من فرض إيقاعه الخاص على الحياة السياسية، وهو أمر لم يتمكن من تحقيقه بهذا الشكل الواضح، منذ أن أصبح شريكاً في الحكومات المتعاقبة. وبغض النظر عن الرغبة التي تحوّل الرابطة إلى اتخاذ هذا الموقف، سواء بالنسبة إلى إبعاد قهوجي عن السباق الرئاسي، أو بسبب رفضه المزمّن للتمديد، فإن رئيس كتل التغيير والإصلاح انتزع اعترافاً، ليس بحقه في تلبية طلبه، بل على الأقل بالامر الواقع الذي أحدثه أخيراً (بعد وقف أعمال مجلس النواب) بتعطيل جدول الأعمال لا تعطيل الحكومة. كذلك انتزع اعترافاً صريحاً، للمرة الأولى أيضاً، من حزب الله الذي

وقف إلى جانبه في معركته في شكل أوضح من بعض حلفائه، رغم تشكيك البعض سابقاً بسبب علاقة الحزب بالجيش وقيادته الحالية. وخلافاً لما روج له البعض من أن موقف حزب الله هو مجرد توزيع أدوار بينه وبين الرئيس نبيه بري، تمكن عون منذ لقائه السيد حسن نصرالله، من تكريس التمايز بين موقف بري والحزب، على عكس ما كانت عليه الأمور مع التمديد لمجلس النواب والتمديد الأول لقهوجي، وهو ما أكدته أيضاً مواقف نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أخيراً. لم يكن عون يغامر حين انتهت المشاورات التي قام بها داخل التكتل وخارجه، بعدما تبين عدم صلاحية الاستقالة وتأثيرها في مجريات العمل الحكومي، باستحداث آلية جديدة في العمل السياسي، لا هي مقاطعة ولا هي تعليق مشاركة. لم يذهب عون في أي معركة قادها منذ عام 2005، إلى الحد الذي بلغه اليوم في معركته لمنع التمديد لقهوجي وفرض التعيينات الأمنية في كل المراكز التي تفرغ تباعاً. وهو يضع كل رصيده فيها، بعدما رفع سقفها إلى مرتبة أعلى من المرتبة التي وصل إليها موقفه الراض للتعيينات التي كان يعتبرها مجحفة بحق المسيحيين، أو التمديد المعروفين، أو حتى في اتفاق الدوحة والتسوية الرئاسية التي أنتجها. وللمرة الأولى، يستعيد عون السلاح الشعبي بهذا الشكل، منذ الانتخابات النيابية عام 2009، بدعوته هيئات المناطق إلى لقاءات شعبية في الرابطة لشرح



موقفه من التعيينات ومن الحكومة. حقق عون حتى الآن جزءاً من خريطة الطريق التي رسمها لتحقيق مطالبه، من دون أن يتأثر بالسعي إلى تحميله وزر العبء الاقتصادي والمالي والزراعي المزمّن. لكن المفارقة أن ثمة واقعاً جديداً بدأ يفرض أيضاً نفسه على شركاء عون في الحكومة ومعارضيه في تنفيذ مطالبه، إذ اعتاد هؤلاء، في الأعوام الأخيرة، أن تقف معارضة عون عند حدود معينة، سقفاً بعض تنازلات شكلية من هنا أو هناك. وساد الاعتقاد أخيراً بأن حجم المعارضة الراهنة سيكون محدوداً، رهناً بحاجة عون إلى أصوات حلفائه في الانتخابات الرئاسية، كرئيس المجلس النيابي والمستقبل، ولا سيما في ضوء حوارات الأشهر الأخيرة بينهما. لكن ما حصل هو أنه كلما ارتفعت لهجة بري، مباشرة أو من خلال ما ينقل عن الرئيس تمام سلام ومواقف قيادات المستقل المعلنة، صعد عون في المقابل موقفه الراض لأي تسوية تتعلق بالتمديد، مصراً في الوقت نفسه على عقد جلسات مجلس الوزراء، يتصرف عون وفق القوانين ولا يتخطى الطائف ولا مكائنته التي أعطته إياها التركيبة الحالية في الحكومة.

أما المفارقة الأكثر حدة، فهي أن أياً من معارضي عون، ورغم ارتفاع الهجة ضده وعدم تأييدهم الصريح له، لم ولن يلجأ إلى تحدي عون في موقفه وكسر التوافق الداخلي، سواء في الحكومة أو خارجها. فحتى الآن، بدت سياسة رفع الصوت ضد عون

ومواقفه عالية إعلامياً، متعارضة مع السعي الحثيث إلى امتصاص أي محاولة لاستفراجه أو حتى لتجاوزه، رغم ما يتردد عن دستورية

حقق عون حتى  
الآن جزءاً من خريطة  
الطريق التي رسمها  
لتحقيق مطالبه

الجلسة وميثاقيتها من دون وزرائه، علماً أن وزراء التكتل مصرون على حضور الجلسات الحكومية كلها. ويصف أحد السياسيين المسيحيين المستقلين هذا الواقع المتناقض بين اللهجة العالية والأداء السياسي، «بأن القيادات الرئيسية تعرف تماماً أنه ممنوع على أي فريق سياسي اليوم «كسر عون حكومياً». لا يصب انكسار عون في مصلحة أي فريق سياسي، ولا في مصلحة التهدئة التي لا تزال ترعى الاستقرار الداخلي. وأي انكسار لعون في معركة كبر حجمها إلى هذا الحد، لن يكون من السهل على أي فريق سياسي أن يحصر ارتداداتها. وكذلك إن أي استهداف له يعني استهداف فريق

تقرير

## استعادة الـ «تسونامي»: في أهلك؟

رلى إبراهيم

منذ بداية الحراك الشعبي نحو الرابطة تلبية لنداء رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، تسود التكهنات حول الهدف من هذه النشاطات ومدى فاعليتها وتفاعل الناشطين معها. في المبدأ، أنت هذه الدعوة «لنطعمكم على الأجواء السياسية»، كما قال عون في خطاباته أمام الوفود، التي يمكن رصد ثلاث ملاحظات أساسية فيها: أولاً إصراره على تحيّنهم بـ «أولاد واحفاد شعب لبنان العظيم»، في إطار تذكيرهم بقصر الشعب خصوصاً وتعمد الإطلال عبر شرفة الحديقة؛ ثانياً تركيزه على «المسيحيين» واستهدافهم وفراغ مراكزهم؛ ثالثاً حرصه على إبلاغ الحشود «أننا قد نحتاج أن تقتنعوا بأقدامكم في الأيام المقبلة وتنزلوا إلى الأرض كما سبق واقتنع أهلكم في بعبد عامي 1989 و1990». يجمع الناشطون على أن هذا الحراك هو تمهيد لحراك أكبر قريباً على

يصعد التيار  
ويقول ما يريد، فيما  
يتجاهله خصومه  
ويفعلون ما يريدونه

مستوى شعبي يُعد له التيار الوطني الحر. إذ يخطط عون، بحسب أحد النواب المنتخبين، لـ «تتويج هذه اللقاءات بلقاء موسع لإعادة التذكير بوزنه الشعبي وإرساء معادلة جديدة تشبه المعادلة التي فرضها يوم كان في قصر الشعب». ويسود نقاش كبير في أروقة التيار الوطني الحر حول هذه النقطة وقدرة الحشد الشعبي، مهما بلغ عدده، على تغيير معادلة سياسية ما أو حتى

التأثير في مجراها. فعندما يقول عون للمحتشدين، مثلاً: «أنتم من سيعين رئيساً للجمهورية رغماً عنهم»، يتساءل البعض إلى أي مدى يمكن العونيين فعلاً فرض رئيس للجمهورية، وإذا كان ذلك صحيحاً، فلماذا لم يتمكنوا حتى الساعة من تحقيق مرادهم؟ ويلفت هؤلاء إلى أن «التسونامي» البرتقالي، عام 2005، كان نتيجة تراكم 15 سنة من العمل الإيجابي رغم المنفى، فيما الواقع اليوم أن هناك 10 سنوات من الإحباط والتراكمات السلبية والخسائر المتتالية، لم يتمكن التيار الوطني الحر ولا غيره من الأحزاب المسيحية خلالها من تحقيق إنجاز صغير جداً. لا بل منذ نحو خمس سنوات، لم ينجح التيار في - أو لم يسع إلى - خرق المافيا السياسية الفاسدة، ولا تمكن من ترجمة تصعيده السياسي أفعالاً داخل الحكومة أو مجلس النواب، وفي النتيجة: يصعد التيار ويقول ما يريد، فيما يتجاهله خصومه ويفعلون ما يريدونه، كما جرى عندما لم ينفخ توليحه

**الثانوية الإنجيلية الوطنية**

**نجاحات تتخطى مرحلة المدرسة**

الثانوية الإنجيلية الوطنية في كفرشما ورأس بيروت هي صرح ثقافي وتربوي عريق له مع النجاحات والإبداع ألف قصة وقصة.

فقد كرمّت الثانوية الإنجيلية الوطنية الطالب إيلي بيار أبي خليل لفوزه بلقب: أمين عام نموذج الأمم المتحدة

**Model United Nations General Secretary**

الذي نظّمته جامعة LAU، ومنه تختبر مهارات الطالب وتدريبه على حل المشاكل بطريقة دبلوماسية وتقنية فائقة بغض النظر عن الجنس والطائفة والميول السياسية.

وقد علق مدير الثانوية السيد يوثيل طربيه على هذا النجاح بقوله: «دخل مكتبي التلميذ إيلي بيار أبي خليل برفقة عدد من الطلاب لإعطائهم فرصة للإشراك في برنامج MUN في جامعة LAU، إذ أنني كنت قد أوقفت النشاطات خارج المدرسة بسبب الأحوال الأمنية والتفجيرات.

رأيت إصرارهم على خوض هذه التجربة واحترمت وعودهم بالأى يؤثر ذلك على أدائهم وتحصيلهم في المدرسة. وبالفعل ها نحن اليوم نحصد الجهد والمثابرة ونحتفل بالإنجاز.»

نحن فخورون بإيلي أبي خليل ويكل طلابنا. نهىء الطلاب وذويهم والمعلمين بهذا الإنجاز. ونتحضر لمزيد من النجاحات للعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ داخل المدرسة وخارجها وحيث يقودنا إبداعنا.

**للإستعلام والتسجيل للسنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ :**  
05-436902 / info@npc.edu.lb / www.npc.edu.lb



## بهدهوء

«المملكة العربية الهاشمية» (2.1)  
مغامرة دولة السنّة في الهلال الخصيب

من خلال تقاسم أراضيها بين إسرائيل والمملكة الهاشمية" الضامنة للأمن الإسرائيلي. - مشكلة الكتلة السنية العراقية التي ستتحول من كتلة منشقة في العراق، ومهاجرة في الأردن، إلى شريك سياسي في "المملكة الهاشمية". - مشكلة التمثيل السياسي السني في سوريا، خارج إطار الدولة الوطنية وخارج إطار القوى التكفيرية، معاً. اكتملت الصورة؛ فماذا بقي؟ - الاستعادة الاحتفالية لـ "الراية الهاشمية". وهي راية شريف مكة، نمي، العنابية، والمشملة على البسملة والشهادتين والحمد؛ فهي تنافس راية آل سعود وداعش؛ - الاستعادة الغامضة لإشارات الثأر (من آل سعود الذين طردوا الهاشميين من الحجاز، أم من الدواعش الذين يهددون المملكة، أم من كليهما معاً؟). - التصعيد الميداني في جنوبي سوريا، والاعتراف، اعلامياً، بوجود غرفة عمليات التدخل الأمني في تلك المنطقة؛ - التهديدات العسكرية الغامضة حول نفاذ الصبر من "عجز الآخرين عن إزالة التهديد الإرهابي" في جوار المملكة؛ - السعي إلى التدخل في السويداء التي - بالنظر إلى كونها تقع في قلب الجنوب السوري وتتمايز مذهبياً عن محيطها - تمثل عقبة سياسية وأمنية وعسكرية، تتم معالجتها من خلال تهديدات "النصرة" والتلويح بالتدخل الإسرائيلي، ومنح وليد جنبلاط، وظيفه جرّ أهالي السويداء إلى الانسواء تحت جناح التمثيل الجغرافي السياسي السني؛ - الشروع في نشر مقالات - بالونات الاختبار، وإثارة النقاش حول تبني الراية الهاشمية بدلا من العلم الأردني، وحول الأردن الكبير... الخ، في سياق خلق حالة من الفوضى السياسية المقصودة، والغموض، والتحشيد الضبابي الهدف.

سياسية وازنة ومسؤولة ومعتدلة، خارج الدولة السورية؛ فالسر في صمود الأخيرة أنها لا تزال تحتكر التمثيل السياسي المتمدن لكل الطوائف والمذاهب، بما في ذلك الفئات الوسطى والعليا من السنّة. وهناك، ثالثاً، أزمة السنّة السياسية في الهلال الخصيب، بين الراية الوهابية والراية الداعشية، أي بين مرجعيتين منطقتين مصدرهما المذهبي الفقهي واحد، وعنوانه التكفير وتطبيق الحدود الشرعية، بينما الجزيرتان الصغيرتان الباقيتان (حماس الاخوانية في غزة والمستقبل الليبرالي في لبنان) لا يمكنهما أن تحملا مشروعاً إقليمياً. وهناك، رابعاً، عناصر قوة بين يدي الممثل السني الثالث في الهلال الخصيب، العائلة الهاشمية؛ فهي تملك شرعية دينية بالنسب إلى آل البيت، وتملك دولة وجيشاً، وتحالفاً متيناً مع الولايات المتحدة، ومعاهدة مع إسرائيل، وغرفة العمليات الدولية الأساسية التي تدير الحرب بعشرة آلاف مسلح (جيش السي أي إيه) في جنوبي سوريا، والنفوذ المتراكم في غربي العراق، والذكري التاريخية لشرعية إمارة الحجاز. على خلفية كل ذلك، ستقفز الفكرة "الابداعية" في رؤوس أدارتها الفرصة والمغامرة: المملكة العربية الهاشمية، التي ستحلّ المشكلات التالية، معاً: - مشكلة الانشطار في الدولة الأردنية بين الهويتين، الأردنية والفلسطينية، وكذلك مشكلة الجنسية والتوطين الخ؛ فيتم الاستغناء عن تينك الهويتين، برفعها إلى هوية ثالثة: عربية سنّة - هاشمية. وكما أن الحجازيين والنجديين الخ يتبعون، في النهاية، هوية العائلة المالكة السعودية، كذلك، يتحوّل الأردنيون والفلسطينيون إلى "هاشميين" في هوية واحدة تجمعهم مع السنّة العراقيين والسوريين (وربما، أيضاً، مع الحجازيين). - مشكلة الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية،

## ناهض حتر

تبدو "المملكة العربية الهاشمية" التي تضم جنوبي سوريا وغربي العراق وما تيسر من الضفة الغربية، وكأنها قاب قوسين أو أدنى؛ فطالما أنها مرحلة الفوضى الإقليمية وتغيير الخرائط واعتماد المرجعيات الإسلامية - المذهبية والبحث عن حل جذري للسنّة في الهلال الخصيب، فلعلها فرصة العمر الهاشمية! هناك، أولاً، وقائع: - القسم الرئيسي من اللاجئيين والنازحين والمهاجرين الفلسطينيين (ما يزيد على أربعة ملايين) موجود في الأردن فعلاً؛ بعضهم يحمل الجنسية، وبعضهم مقيم، وينتظرها؛ - القسم الرئيسي من الدياسبورا العراقية السنّة من غربي العراق (ما يصل، بالمجمّل، إلى حوالي مليون) مستوطن في الأردن منذ احتلال العراق، في إقامة دائمة أو كمقر دائم؛ - القسم الرئيسي من اللاجئيين والمقيمين السوريين السنّة من جنوبي سوريا (ما يصل، بالمجمّل، إلى مليونين)، تحوّل، واقعيّاً، إلى الإقامة والاندماج. وهناك، ثانياً، مشكلات تبدو بلا حل: - الاستعصاء الأردني، المتمثل بالانشطار السياسي بين الأردنيين والأردنيين من أصل فلسطيني، والعجز المالي المستمر والمتصاعد لدولة رعائية وفاسدة، بلا موارد؛ - الاستعصاء الفلسطيني، المتمثل في الفشل الكامل لمشروع الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع؛ - الاستعصاء العراقي، المتمثل في الانشطار المذهبي، وفشل ادماج سنّة العراق في دولة وطنية جديدة؛ - الاستعصاء السوري، المتمثل في تمرد مسلح شائك، اتخذ الطابع المذهبي الذي يميل، في النهاية، إلى "النصرة" و"داعش"، ويفشل، المرة تلو المرة، في التعبير عن نفسه من خلال قوة

تمكّن عون من فرض إيقاعه الخاص على الحياة السياسية (الموسوي)



مسيحي يمثل في الحكومة أكبر حصة مسيحية، وهذا الأمر لا يجب أن يقبل به أكثر معارضي عون من المسيحيين حدة. فعون كرس ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع تقاسمهما لزعامه التمثيل المسيحي. ولأن جعجع غير مشارك في الحكومة، ولا يتمثل بها من خلال مسيحيي قوى 14 آذار أو وزراء المستقبل، يبقى عون ممثلاً لأكبر كتلة مسيحية داخل الحكومة. ومن شأن أي من يتمثل بهذا الحجم، أن يعطي الوقوف في وجه عون أبعاداً أخرى، ويأخذ طابع التحدي، ما يضرب بالتوازنات التي رست عليها تركيبة الحكومة في غياب رئيس الجمهورية.

العونيين إسقاط الحكومة في 23 كانون الثاني 2007. واليوم، مع فشل التيار في تحقيق أي خرق في الملفات الرئيسية من رئاسة الجمهورية إلى تعيين قائد للجيش إلى فرض قانون انتخابي أو إجراء انتخابات نيابية، تبدو الدعوة إلى حراك شعبي غير مجدية، ما لم يسبقها نجاح سياسي باهر يعيد الأمل والثقة بسياسة التيار الوطني الحر.

عام 1989 الذي لم ينجح في حماية جنراله، مروراً بكل التظاهرات الشبابية المطالبة بخروج الجيش السوري من لبنان من عام 1990 إلى عام 2005، حيث ثبت أن القرار الدولي وحده كفيلاً بإخراجه عندما يرى الوقت مناسباً. وصولاً إلى محاولات قوى 14 آذار لإخراج رئيس الجمهورية السابق إميل لحود من بعداً بالقوة، ومحاوله

ولمسته تلبي دعوة النزول إلى الأرض. واليوم الخوف من داعش والحركات الإرهابية موجود، ولكنه غير ملموس ويبقى وجهة نظر لدى كثيرين». التجربة اللبنانية أثبتت حتى اليوم أن أياً من التظاهرات المليونية أو التحركات الشعبية الوازنة لم تتمكن من تغيير الواقع السياسي، بدءاً «باقتراع الأقدام» أمام قصر الشعب

جداً وربح غير متوقع، وهو ما لم يستطع عون تحقيقه حتى الساعة، لا في الملف الرئاسي ولا في قيادة الجيش ولا في مسألة التعيينات. وإن لم ينجح هو في فرض كلمته فلن تنجح أقدمتها في تغيير قيد أنملة وسط هذا الستاتيكو السياسي القائم». والطريقة الأخرى للحشد تكون من طريق «الخوف»، فمتى أحست الجماهير بالخوف

أخيراً بشلّ العمل الحكومي في ثني وزير الداخلية نهاد المشنوق عن التمديد للمدير العام لقوى الأمن الداخلي إبراهيم بصبوس لسنين وليس لثلاثة أشهر! كل ذلك، وفقاً لبعض الناشطين، يُسهم في إحباط الجمهور وتحويل مسالة الحشد الشعبي للمؤيدين في ما بعد إلى مهمة صعبة. إذ لا يمكن معالجة الإحباط «إلا بصدمة قوية

## Sawaya Construction

## Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



## مجلس قيادة قوى الأمن معطل في انتظار «الأصليين»

علي الموسوي

يعاني مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي شللاً يمنع من اتخاذ أي قرار رسمي وقانوني يتعلّق بهذه المؤسسة التي احتفلت، هذا الشهر، بالذكرى الـ 154 لتأسيسها، من دون أن يلوح حلّ جذري في الأفق لهذا «التعطيل القسري» الناتج عن عدم القدرة السياسية على ملء الشغور في عضوية المجلس وإحلال ضباط مكان زملائهم المتقاعد من رؤساء الوحدات الأساسية.

فمجلس القيادة المؤلّف في الأصل من أحد عشر ضابطاً، من بينهم المدير العام، لا يضمّ حالياً سوى خمسة أعضاء يشغلون مراكزهم بالأصالة أحدهم وهو المدير العام اللواء إبراهيم بصبوص الذي

إنتهت ولايته الأصلية ببلوغه سنّ التقاعد في 5 حزيران 2015، ومدّد له لمدة سنتين بقرار من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. على أنّ اتفاقاً سياسياً في لحظة سياسية ما، داخل مجلس الوزراء، على ملء هذا المركز بالأصالة واردة بحكم القانون وبموجب مرسوم يطيح بالقرار، لأنّه أقوى وأعلى منه من الناحية القانونية.

أمّا الأعضاء الأربعة الآخرون الموجودون بصورة أصيلة في قيادة المجلس فهم: قائد وحدة الشرطة القضائية العميد ناجي المصري الذي يتقاعد في 28 تشرين الأول 2017، ورئيس وحدة الخدمات الاجتماعية العميد كابي الخوري الذي يتقاعد في 9 آب 2016، ورئيس وحدة الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي

الذي يتقاعد في 31 تموز 2017، وقائد وحدة المعهد العميد أحمد الحجار الذي يتقاعد في 28 تشرين الأول 2022. فيما المناصب الأخرى شاغرة ومعظمها أكثر أهميّة ممّا تقدّم ذكره، ويشغلها بالوكالة



**المكلف بالوكالة  
إدارة وحدة ليس  
عضواً أساسياً في  
المجلس ولو شارك في  
اجتماعاته**



عمداء، وذلك على الشكل التالي: قائد وحدة القوى السيارة العميد فادي الهاشم الذي يتقاعد في 5 تموز 2017، رئيس وحدة جهاز أمن السفارات العميد نبيل مظلوم الذي يتقاعد في 23 كانون الثاني 2016، قائد وحدة شرطة بيروت العميد عبد الرزاق القوتلي الذي يحال على التقاعد في 22 آب 2015، أي بعد نحو شهرين، وقائد وحدة الدرك الإقليمي العميد جوزيف الحلو الذي يتقاعد في 4 أيلول 2018، رئيس الأركان العميد جورج لطوف الذي يتقاعد في الأول من تموز 2016، المفتش العام العميد جوزيف كلاس الذي يتقاعد في الأول من تموز 2019.

ولا يحقّ للمكلف بالوكالة إدارة وحدة أن يكون عضواً أساسياً في مجلس القيادة حتى ولو شارك

في اجتماعاته، حيث يستطيع المشاركة في القرارات، ولكن رأيه يكون إستشارياً على ما يقول «أهل البيت» لـ «الأخبار»، كما أنّه لا يجوز له التصويت، وهذا يعني افتقاد مجلس القيادة للنصاب القانوني لاتخاذ القرارات الحاسمة في شؤون المؤسسة وشجونها بسبب النقص العددي الذي يعاني منه. فالأغلبية معدومة، وخمسة أعضاء لا تسعف المجلس في الإقلاع بطمأنينة وسلام.

ويمكن الحلّ في تعيين هؤلاء العمداء أصليين في مناصبهم كقيادة ورؤساء وحدات ممّا يخولهم أن يصبحوا أصليين في عضوية مجلس القيادة، وهو أمر يحتاج إلى اتفاق سياسي داخل مجلس الوزراء يبدو مستحيلاً في المدى المنظور.

شهادة

## «الشاهد الملك» على اغتيال طوني فرنجيّة حماسة كبرى عرضت أنها ستكون لعنة على المسيحيين العرب

لكن من كان سجاني أسكنه وطلب منه المغادرة، شاتّ طويل القامة ذو لحيّة خفيفة شقراء، على الأرجح أنه أعلى من سلّوم رتبة فأمّره بالإبتعاد والمغادرة... فتمتمت عندها قائلاً: «شو عملتو... خربتو المسيحي».

نظر سجاني الي وقال لي: ما إسمك، فجاوبته فلان وأنا موظف حكومي وأريد إسترجاع بندقيتي الإميرية الأميركية... بعد أخذ وردّ طلب من مساعده إحضار البندقية، وما هي الأخطار سلّمني بندقيتي ولكن دون الخروطوش... إنتهت العملية، وكان السجّان آخر مغادري حصن المسيحيين المغدور.

يقول الشاهد: هذا رأيي كخبير أمني، إنها جريمة ضد البشرية والإنسانية، إنها سجل عار في تاريخ المسيحيين المشرقين وإعتداء من الدرجة الأولى على أمن الدولة اللبنانية. إنها عملية نوعية مخطط لها سابقاً وليست وليدة الساعة أو إنتقاماً لمقتل أحد المسؤولين الكاثوليين أو للبحث عن القاتل كما يدعون. قبل أسبوع من الجريمة إختفاء الكلب Kandro، وقبل أيام معدودة قتل الكلبة وجراويلها. تنقلات مشبوهة ووجوه غريبة في المنطقة. في النهاية جوني عبدو مدير المخابرات آنذاك على علم بكل شيء...».

رفض الشاهد الملك بعد إغتيال الشهيد يوسف قبلان فرنجيّة الملقب «أبو جو» في بصرما الكورة في 18 أيلول 2008 وبعد حوالي شهرين من ظهوره على شاشة OTV بأن يدلي بمعلوماته لتكون مادة في كتاب «مجزرة إهدن» للكاتب الفرنسي ريشارد لايفيير... العلاقة مع الشاهد الملك أصبحت صداقة. ومع مرور الوقت زوّدي بهذه المعلومات. عشية 13 حزيران 2015 نضع هذه المعلومات أمام الرأي العام اللبناني... سامحنا لمصلحة المسيحيين ولكن لن ننسى.

إهدن 12 حزيران



الشهيد طوني فرنجيّة

ستكون لعنة على العرب المسيحيين من تاريخهم الأسود. وصلنا الى كوع فندق بلمون الشهير، ومن بعده بحوالي خمسة وعشرين متراً نزولاً (أي أمام فندق إهدن اليوم) كان هناك تجمّع للمسلحين والياتهم، فشهدت بطرس برزق فنيانوس أسيراً فأصبحنا ثلاثة أسرى مع آخرين.

ها هو إدمون صهيون إبن كرفو الحاقده يغادر مع مجموعته في سيارات عسكرية ويتجه صوب الساحل بعد أن نفذ إجرامه. وهذا جان سلّوم ابن كفرعبيدا، وقد حصل تالسن بيننا منذ حوالي شهر في مكتب أمن عام البترون، عندما شاهدني توقف ورمقني بنظرة أحسست عندها أنها قد حانت ساعتها فصرخ بوجهي قائلاً: «أيه يتصالح مع رشيد كرامي...».

ومررت بجانب جثمان الشاب العنقواني المغدور قرب سيارته... يا إلهي أنه طوني بولس اسميعين فرنجيّة مرافق طوني بك... عندها علمت أن حماقة كبيرة ارتكبت. هذه



**وصل مسلح آخر  
وأخبر: جرح الرئيس  
سمير وآخرون  
وبصعوبة سحبوا الى  
ساحة الفندق**



وإتجه مهرولاً من منزله الى القصر. قبل وصوله بحوالي خمسة عشر متراً من مدفن بكوات آل كرم، الذي تمر بجانبه ساقية مياه ينبعث منها بخار أبيض، شاهد خمسة مسلحين في زيّهم العسكري وعتادهم. وجوههم غريبة عن المنطقة. امرّوه بالتوقف ورمي سلاحه وأخذوا في إتجاهه وضعا قتالياً... امرهم أحد المسلحين بعدم إطلاق النار، وناداه للتقدم ببطء ورمي بندقيته على الأرض. فما كان من رجل الأمن إلا أن استجاب وعزّف عن نفسه... صادروا بندقيته وطلبوا منه تنفيذ وضع الإنبطاح بجانب أسير آخر.

ها هو جبور الرهبان قرب ساقية المياه. صوت هدير الساقية كان قوياً، وكان تفسير أحاديث المسلحين صعباً عليه... ولكن ما فهمه أنّ من أمر بعدم إطلاق النار بإتجاهه هو «الرئيس سمير».

بعد حوالي عشر دقائق إختفى «الرئيس سمير» نزولاً في إتجاه مستديرة القصر. يكمل روايته: بقينا انا وجبور في وضع الإنبطاح حوالي الساعة أو أقل بقليل. يخبر أحد المسلحين الآتي من جهة المستديرة رفاقه: لقد قتلنا شاباً عنقوانياً عنيداً عند المستديرة وبعد إطلاق الرصاص على سيارته ترّجل منها مطلقاً الشتائم ولكن رصاصة الغدر الكتا... إستقرت في رأسه.

وصل مسلح آخر يخبرهم: «لقد جرح الرئيس سمير وآخرون، وبصعوبة سحبوا الى ساحة الفندق»... القناص في مكان غير مكتشف... ومن ساحة الفندق الى أحد المستشفيات. أتت الأوامر بالإنسحاب... وطلب منّا أنا وجبور الأسيرين النزول مع أفراد المجموعة، مجموعة مدفن آل كرم، والسير على مهل دون التطلّع الى جهة القصر... و«السير على مهل» هي كلمة السر لأن كل من يهرول يطلق عليه الرصاص.

حاولت الالتفات وتبين ما يجري من حولي واختلاس النظر فشهدت سيارة مشتعلة على مدخل القصر،

قبل أيام أحيت زغرنا. ومعها لبنان. الذكرى الـ 37 لمجزرة إهدن واغتيال طوني فرنجيّة وزوجته وابنته ومواطنين زغرناويين. في المناسبة تداولت المواقع الاجتماعية شهادة رجل أمن لبناني كان شاهداً على المجزرة. «الشاهد الملك». كما يسميه الشخص الذي دوّن روايته ووقعها باسم «سلطان». كان اهتمت عن الادلاء بشهادته إلى ريشارد لايفيير صاحب كتاب «مجزرة إهدن - أولعنة العرب المسيحيين» (دار الفارابي، بيروت، 2009). نعيد نشر الشهادة التي أكد زميلنا لايفيير على صدقيتها. نظراً للموقع صاحبها من الأحداث. في تلك اللحظة التاريخية المأسوية. من أجل الأناشي

كان ذلك فجر الثلاثاء في 13 حزيران 1978. كان قد وصل الى منزله الكائن على طريق حميئنا بعد منتصف الليل بقليل وبعد الانتهاء من مهمة المراقبة المكلف بها... إنه الشاهد الملك في مجزرة إهدن رجل الأمن اللبناني...

حوالي الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة، يقول: أفقت على إطلاق نار كثيف لجهة كفرصغاب، وبعدها بدقائق معدودة طلقة قذيفة مدفوع، لكن هذه المرة من جهة قصر الرئيس فرنجيّة... إنه الـ B10. إرتدى ثيابه وأخذ بندقيته الإميرية



# مجتمع واقتصاد

## على الخلاف

### رلى إبراهيم

أعلنت «جمعية دعم الشباب اللبناني - C.R. Group» في الثامن من الشهر الجاري إطلاق مشروعها السكني تحت عنوان مغر جداً: «بدك بيت بـ40000 دولار أميركي»، ودعت الراغبين في تملك شقة الى تقديم طلباتهم في مكاتبها في الدورة، يوماً من التاسعة صباحاً لغاية الثامنة مساءً، حتى آخر شهر آب، مصطحبين مبلغاً بقيمة 100 دولار كرسم إلزامي لدراسة كل طلب! وخاطبتهم على صفحتها على فايسبوك بعبارة «حضروا المستندات المطلوبة وقدموا الطلب، تاحلم يصير حقيقة، وتتملكوا شقة ببلبنان بظل ارتفاع الأسعار».

بحسب أحد العاملين في الجمعية، لبي نحو 18 ألف شخص النداء حتى الآن، وهذا ليس مستغرباً في ظل النشوة التي إيجاد مسكن بسعر منخفض. لكن الجمعية ترفض الاعلان عن الرقم الحقيقي لعدد الطلبات المقدمة حتى الآن، وهناك من يقول إن الرقم أدنى من المذكور ولكنه مرتفع، ما يعني أن C.R. Group جمعت مبالغ لا بأس قبل أن يكون هناك أي أساس يمكن الاستناد اليه لتقييم مشروعها ومخاطره وقدرة أصحابه على تنفيذه. فما يطرح لم يتعد كونه مجرد فكرة مغرية على الورق وفي الدعايات؛ فلا الأرض موجودة ولا الرخص ولا الاتفاقيات مع المصارف وغيرها من الممولين!

اتصلت «الأخبار» برقم مكتب الجمعية الواقع في سنتر مار يوسف في منطقة الدورة للاستعلام عن شروط شراء الشقة، فأشارت العاملة هناك إلى وجوب تأمين إفاضة سكن وورقة معاش وإخراج قيد إفرادي ومئة دولار والقدم إلى مكتب الجمعية لتقديم الأوراق المطلوبة حتى يصار إلى فتح الملف. المئة دولار هي كلفة فتح الملف، وبالتالي سيخسر مقدم الطلب هذا المبلغ في حال رفض طلبه. تتابع العاملة عبر الهاتف: «بيتقدم الملف دغري عالينك، وبعد 3 أشهر تأتي الموافقة فتزورينا حضرتك لتوقيع الكونترا ودفع الدفعة الأولى». ولدى سؤالها إن كانوا يتعاملون مع مصرف محدد وإمكانية تقديم الطلب مباشرة في المصرف، تقول: «لا، نحن نتعامل مع كذا بنك، ونحن منظمك الطلب». والسؤال الأخير هنا: أين يقع المشروع تحديداً؟ تجيب: «في عبيدات».

بالانتقال إلى عبيدات، سمع كثيرون بالمشروع الذي يفترض أنه يحتوي 600 وحدة سكنية تتراوح أسعارها بين 47 و118 ألف دولار، لكنهم لم يروا شيئاً. رئيس بلدية عبيدات نبيل سلهب يؤكد لـ«الأخبار» أن «المشروع لا يقع أبداً في نطاق بلدية عبيدات. لعلهم يستعملون اسم قريتنا لجذب الزبائن فقط». ويضيف رئيس المجلس البلدي أن الموقع الحقيقي للمشروع يقع في منطقة حرجية في منطقة القنابة - بسفرين - الزاهرية، على عقار يملكه جورج عون.

مالك الأرض جورج عون نفى لـ«الأخبار» أن تكون جمعية «دعم الشباب اللبناني» قد اشترت الأرض منه، مشيراً إلى أن «الدليل لم يركب، ولا نية لدي لبيع هذه الجمعية بالذات». تروي مصادر مطلعة في بلدية عبيدات أن مفاوضات جرت فعلاً بين الجمعية ومالك الأرض، إذ طلب عون مبلغ 6 ملايين دولار لبيع أرضه، لكن الجمعية عرضت تسديد مبلغ 3 ملايين دولار، على أن يجري تسديد بقية السعر على دفعتين لاحقة بعد البدء بتنفيذ المشروع، وطلبت السماح لها بإطلاق «الدعايات» قبل إتمام عملية البيع كي يتسنى لها جمع مبالغ من رسم دراسة الملف عند تقديم الطلب ومن الدفعات الأولى

# شقة بـ40 ألف دولار! الحذر واجب

«بدك بيت بـ40 ألف دولار؟». يكفي نشر إعلان كهذا الدغدغة أحلام آلاف الأسر والأفراد بتملك «مرقد عنزة في جوار عبيدات في المتن الشمالي في جبك لبنان»، ولا سيما أحلام أكثرية الشباب الذين وقعوا ضحايا للمضاربات المستعرة على أسعار الأراضي، وبتأوها أسرى نموذج تمويك حق السكن بالقروض المصرفية المرهقة. ولكن إعلاناً كهذا يكفي أيضاً لإثارة الشكوك والأسئلة حول جدّيته أو صحة مزاعمه... فهل المطروح من قبل «جمعية دعم الشباب اللبناني» ينطوي على عملية مشبوهة، كما يدّعي البعض؟ أم إن الجمعية تطرح مشروعاً جريئاً يتسم بمخاطر عالية، كما يعتقد البعض الآخر؟ في الحالتين، تقع مسؤولية حماية الناس على السلطات المعنية التي عليها التأكيد من سلامة المشروع وصدق أصحابه



أهالي القنابة - بسفرين - الزاهرية رضعوا عريضة ضد بناء المشروع في بلدتهم (هروان بو حيدر)

والمقبولين ببندها ليدفعوا دفعة أولى وبيشلوا يقسطوا بالبنك». من جهة أخرى، يؤكد أن الجمعية تسعى لتأمين كل المستندات والتدابير اللازمة حتى تنال الترخيص من التنظيم المدني، خاتماً بأن الملف الذي يفترض بالمواطن ملؤه هو عبارة عن استمارة مطبوعة، وكوني محامياً حرصت على نشر الشروط القانونية للعقد على صفحتين حتى لا يأتي من يقول لنا: «تضحكنوا علي».

تجاهل المواطنين لعرض شواح صعب جداً، فهو يعد بمشروع ضخم 70% من مساحاته خضراء مقابل 30% من البناء، الشقة التي تبلغ مساحتها 80 متراً بـ47 ألف دولار، الدفعة الأولى 5 آلاف دولار وتقسيت 115 دولاراً على 30 عاماً مع فائدة 1,5 في المئة فقط. شقة 100 متر بـ76 ألف دولار، الدفعة الأولى 7 آلاف دولار وتقسيت 200 دولار على 30 عاماً مع فائدة 1,5 في المئة فقط. شقة 120 متراً بـ97 ألف دولار، الدفعة الأولى 9 آلاف دولار وتقسيت 250 دولاراً على 30 عاماً مع فائدة 1,5 في المئة فقط. شقة 140 متراً بـ118 ألف دولار، الدفعة الأولى 11 ألف دولار وتقسيت 300 دولار على 30 عاماً مع فائدة 1,5 في المئة فقط، علماً بأن الأسعار التي بدأت بـ40 ألف، بحسب تسمية المشروع، تعدلت قليلاً بعد أن «طرحت الجمعية المشروع منذ عام على الدولة والوزارات المعنية كافة، للبناء على مشاعات وأراض أميرية، وقد منيت هذه المحاولة بالفشل، ما دفع الجمعية الى التوجه الى القطاع الخاص لشراء الأراضي»، بحسب المسؤولة الاعلامية في الجمعية ريم حرب.

يعلق أحد الخبراء بأن المشروع الذي تطرحه الجمعية - المجموعة (أو الشركة) يدفع الى الشك، أو في أحسن الاحوال يدفع الى التحذير من مخاطره المرتفعة على المشترين؛ فكلية البناء من دون سعر الأرض تتراوح حالياً ما بين 400 دولار و850 دولاراً، تبعاً للمواصفات ونوعية التشطيب، في حين إن الجمعية تعرض بيع المتر المبني بما فيه سعر الأرض بسعر يتراوح ما بين 587 دولاراً و843 دولاراً، أي إنها تعرض أدنى المواصفات على أساس سعر منخفض للأرض، وتتقاضى سعر الكلفة «على حدّ السكين» من دون أرباح، بحسب تعبيره... ففي حال كانت النيات حسنة لدى أصحاب المشروع، فما هي خططهم لمواجهة أي مخاطر يمكن أن تترتب عن عوامل السوق والإدارة والعجز عن السداد وسوى ذلك من مخاطر يمكن أن يتعرض لها أي مشروع. يتردد هذا الخبير في الجزم، لكنه يلفت الى أن «الجمعية» ستحصل على «كهن» معلومات عن الراغبين في الشراء، وهذا «الكنز» سيفيد أي جهة ترغب في الدخول الى سوق البناء السكني في الحصيلة، لا تقول الجمعية إنها تملك أرضاً أو إنها بدأت الحفر. كل ما في الأمر أنها تدعو كل من يرغب في الحصول على شقة أن يعطيها مئة دولار. لم تقل إن الحصول على الشقة مضمون مئة في المئة؛ هي توحى بذلك، لكنها تحرص على عدم قوله، ويبقى اللافت أن الجمعية تحدد في بيان العلم والخبر، الذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 12 حزيران 2014، غايتها بأنها: «المساهمة في اقتراح حلول لدعم الشباب اقتصادياً واجتماعياً وتوعية الشباب على فهم القوانين واحترامها وتنفيذها والمساهمة في العمل على مكافحة فساد الدولة واحترام حقوق الانسان»، أي إن أهدافها لا تتضمن بناء المساكن. أما المؤسسون فهم ثلاثة أشقاء (شربل والياس وجويس حنا شواح) وثلاثة أشقاء آخرين (سامر وماهر وأدال وليد واكيم)، إضافة الى نهى خليل عون.

والدولة هي التي هربت منا بعد أن سعينا للضغط عليها من أجل إنشاء وزارة إسكان أسوة بكل البلاد المتحضرة، وقد قمنا بإعداد دراسات تجنب الدولة الاستدانة من البنوك الدولية وتنجح لنا ببناء شقق بـ40 ألف دولار». أما في ما خص المصارف التي تتعامل الجمعية معها، فيجيب شواح: «لا يمكن لنا استدرج العروض من المصارف والمستثمرين على السواء، قبل تأمين طلبات شراء

إلى أن شبكات المياه والكهرباء غير كافية إطلاقاً، كذلك لا يوجد في القرية شبكة للصرف الصحي (مجاري). وأشارت العريضة إلى أن قري القنابة - بسفرين - الزاهرية تضم أجراءً كثيفة من الصنوبر، وهي الأجراء الوحيدة المتبقية في كل قضاء المتن، وبالتالي إن بناء 600 وحدة سكنية سيؤذي حتماً إلى إتلاف جزء كبير من هذه الأجراء، ما يسبب أضراراً بيئية فادحة وخطيرة.

ليس هناك مجلس بلدي في القنابة - بسفرين - الزاهرية، بل مخترة فقط، ما يعني أن كل طلبات الترخيص للحفر أو البناء فيها تمر بقائمةمقامية المتن. وبحسب مصادر قائمةمقامية المتن، لا يوجد أي طلب مقدم من الجمعية لديها.

هذه الوقائع دفعت «الأخبار» الى الاستفسار من المحامي شواح، فنفى كل ما يقال عن أن الأرض غير موجودة، مؤكداً أن «الأرض التي استثمرت الجمعية فيها تعود ملكيتها الى جورج عون، والأهالي الذين تقدموا بشكوى ضد المشروع ليسوا سوى تجار بناء يسعون الى إنقاء سعر المتر مرتفعاً في بلدة القنابة - بسفرين - الزاهرية. ويضيف الشواح أن كل شيء يسلك مجراه القانوني «ومستنداتنا موجودة في التنظيم المدني وفي مصرف لبنان ولدى رئيس الجمهورية السابق. نعمل على هذا المشروع منذ 3 أعوام،

التي سيسدها المشترون بعد 3 أشهر! مدعية أنها جمعية لا تبغي الربح، وأنها لا تملك رأس مال سوى ما سيسدها المشترون!

وكان رئيس الجمعية المحامي شربل شواح قد صرح لموقع «النشرة» الإلكتروني بأن «الجمعية قصدت المجلس الأعلى للتنظيم المدني قبل البدء بأي اجراءات، وحصلت على موافقة مبدئية من المجلس»، لكن مصادر في التنظيم المدني تنفي أن تكون الجمعية قد سجلت أي طلب رسمي لبناء مجمع سكني في قضاء المتن الشمالي أو غيره من الأقسية. في الواقع، إن ما تلقاه التنظيم المدني هو عريضة موقعة باسم أهالي القنابة - بسفرين - الزاهرية للاعتراض على ترخيص مشروع بناء يتضمن 600 وحدة سكنية في بلدتهم. وبحسب نص الشكوى، الذي نشرته «النشرة»، فإن الأهالي علموا عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بوجود هذا المشروع، وهم يعترضون عليه، لأن البنى التحتية قديمة العهد ومعدّة أصلاً لأقل من مئة وحدة سكنية، فلا يصح إطلاقاً تحميلها أكثر من ستة أضعاف قدرتها الاستيعابية، كذلك فإن طرقات القرية قديمة وضيقة وتضم عدداً من الجسور القديمة العهد التي لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تتحمل هذه الإضافة السكانية الهائلة غير المرتقبة أصلاً، إضافة

**شريك شواح: الأرض التي استثمرت الجمعية فيها تعود ملكيتها الى جورج عون**

**جورج عون: «الديك لم يركب ولا نية لدي لبيع هذه الجمعية بالذات»**

من الشباب وإبرازها لهم. لذلك دعونا كل من يرغب في شقة مماثلة الى التقدم بطلب في مكاتبنا، وذلك حتى يتسنى لنا بعدها مناقشة المصارف والمستثمرين ونحيل موافقة على القروض المدعومة من مصرف لبنان». ويهم الشواح القول: «لي ما بيعرفنا وما بيوثق فينا ينظر سنتين ويشوف إذا مشروعنا وهمي أو مش وهمي. هلق عم ندرس ملفات الكل،



نشاط

في كتيب صغير، يلهم نفاً من ذاكرة صيدا، لأن الأماكن بناسها، بادر مشروع «مشي ت دليك» كي يدك من لم يعيش في الزمن الجميك على الأماكن المجتمعية المشتركة، والتحويلات التي شهدتها حتى التشويه. انطلاقاً من الحق بالوصول إلى البحر وارتياحه، يدعو نشطاء وناشطات إلى نشاط أهلي جديد حول قضايا الشاطئ والمدينة

# «مشي ت دليك»: ذاكرة صيدا المسلووبة



حذ العرض الصيداويين على تغيير الواقع وإنقاذ ما بقي من تراثهم (الأخبار)

أمال خليل

قبل بدء رمضان، يحاول الصيداويون أن يستمتعوا حتى اللحظة الأخيرة بنهر الأولي. لا يحملون همّ الصوم الذي سيحرمهم السباحة والتنزه على ضفافه في ظلال «الكينايات»، بل يخشون من أن يكون المصير المحتوم بمنعهم من الوصول إليه، قد اقترب. «هل يكون هذا موسم الصيف الأخير الذي نمضيه هنا؟». تساؤل يقرع من يعد كينايات النهر آخر متنفس للصيداويين، لكن رجل الأعمال محمد زيدان، قرر نهاية الصيف الماضي، خنق ذلك المتنفس لأن أملاكه الخاصة تلامس ضفة النهر الجنوبية. وما دام «المالك سلطان»، استحدثت جداراً إسمنتياً مرتفعاً على طول الضفة تقطعه بوابة حديدية محكمة الإقفال، حاجباً حتى رؤية النهر، إلا أن الحملة الإعلامية والأهلية احتجاجاً على مصادرة المتنزه العام، دفعت زيدان إلى تقليل ارتفاع الجدار على نحو يسمح للمارة برؤية النهر وفتح البوابة أمام المواطنين (http://al-194745/akhbar.com/node).

وإذا كانت المصالح الخاصة لم تقطع كينايات الأولي بعد، فإن مواقع صيداوية أخرى ملتصقة بالذاكرة

قبل ثلاث سنوات كان الخليج شاطئاً صخرياً للعموم

الجماعية والثقافية والاجتماعية، أضحت صوراً من الماضي. من فندق صيدون إلى خليج اسكندر ومقام النبي يحيى وبحر العيد والواجهة البحرية حتى نهر سينيق، لم تعد أماكن للملتقى، بل للذكريات. إحياء لذكراها أو محاولة لإحيائها، أطلقت مجموعة الدكاترون مع شركاء شباب وشابات من صيدا وجمعية الخط الأخضر ومبادرة للمدينة مشروع «مشي ت دليك». الشركاء جمعوا معلومات عن تلك الأمكنة من الدوائر الرسمية وكبار السن. يوم الأحد الماضي، قصدوا حديقة كينايات البحر العامة عند مدخل

صيда الشمالي، وقدموا عروضاً حية تحكي قصص الأمكنة. بين رواد الحديقة انتشروا ليدلوا كلاً منهم على جزء من ذاكرته، أو ذاكرة أمائه. بين منصات العرض تجول المتنزهون. منهم من كان يتنهد بحسرة، ومنهم من كان يحاول الاستدلال على المواقع بشكلها الحالي. أثار العرض شجون الصيداويين، كاشفاً عن عجزهم عن تغيير الواقع، وإنقاذ ما بقي من تراثهم.

في ركن مطل على البحر، جلست نادرة أرقدان في خيمة على شكل قنطرة بيضاء. أضواء الشموع وفرشت النذورات وعلقت صوراً لمقام النبي يحيى، الذي تحاول محاكاته. المقام وكينايات الأولي كانتا نزهة الصيداويين. سيراً على الأقدام أو بـ«الحنطور»، كانوا يصعدون إلى المقام في تلة مار الياس (نسبة إلى كنيسة مار الياس المهجورة حالياً التي تحاذي المقام)، يقيمون طقوسهم الدينية واحتفالاتهم وجلساتهم، ويحيي الأكراد عيد النوروز. سابقاً كانت البساتين تحيط بالمقام وتمثل لوحة متصلة حتى البحر. منذ اندلاع الحرب الأهلية، وقع المقام في منطقة عسكرية وانتشر العمران فاصلاً بينه وبين البساتين والبحر. لم يعد مسموحاً للعموم بالوصول إلى المقام. زميل نادرة، محمد ياسين اختار الغوص في خليج أو بحر اسكندر. علق فوق منصة عرضه، لوحة كتب عليها «اليكسندر باي»، محاكاة لـ «زيتونة باي». في إشارة إلى وصف استخدمه أحد المسؤولين لدى استعراضه للمستقبل الذي ينتظر الواجهة البحرية الجنوبية.

قبل ثلاث سنوات، كان الخليج شاطئاً صخرياً للعموم من السابحين والصيادين. كان هناك جورة الوحش، حيث يتبارز الرواد على الغوص في الجورة الواقعة في قلب صخرة، وعلى أنتزاع الطحالب من القعر. وكان هناك منحدر مياه يسمى الشلال، وحمام سباحة وناد رياضي معروف باسم حمام بدر، أنشئ عام 1962. وهناك الدري والوحلة والحصيرة، حيث تتجمع الثروة السمكية. هناك كانوا يحيون

«كنا نتمشى على طول شاطئ القملة (الكورنيش البحري قبالة مسجد الزعتري حالياً) حتى فندق طانيوس (صيديون) بمحاذاة الملعب البلدي حالياً، حيث لا يمكننا المتابعة، فنعد». جزء من ذكريات صيداوي رواها لعبد الرزاق حمود عن فندق طانيوس أو صيدون. فندق الأثرياء توقف عن العمل مع اندلاع الحرب الأهلية، ثم قصف في اجتياح عام 1982 وسكنته عائلات مهجرة أخلت منه في عام 1988، حين دمرت البلدية المبنى كلياً. في

سكر الغزلة المعقود، كانت عديبة مرضية. القصف الإسرائيلي في عام 1982 دمر بيوت الواجهة البحرية المحيطة ببحر العيد. مؤسسة رفيق الحريري أكملت هدم ما تبقى منها حتى تلك القابلة للترميم. في عام 1995، قطع الأوتوستراد بحر العيد الذي استبدل بمقاه ومطاعم. أما محمد شعفاطي، فقد ألقى هموم ومخاوف الصيادين في «حسكة» والده. من خطر شركة «بيرويين» إلى مشروع تطوير ميناء الصيادين المرتقب.

ذكرى النبي أيوب. أما الآن، فاخفى كل هذا، وأرتفع مرفأً تجاري ومرسى لليخوت يجري تنفيذهما. بحر العيد كان يلاقي بحر اسكندر. زُمد البحران باسم التطوير والتنمية والاستثمار. أحمد فقيه استقدم إلى الحديقة دويخة العيد، التي كانت تنتظر الأطفال في الأعياد بجانب خان الأفرنج، فيما تنتظرهم من ناحية البحر «شخاتير» لتأخذهم في نزهة بحرية. ألعاب الدويخة وصندوق الفرجة والمراجيح والشقلبية مع

يضم معلومات عن هذه المناطق التي تم تحديدها بخرائط تفاعلية ضمن التطبيق وهي: محمية إهدن، مستنقعات عميق، محمية جزر النخيل، محمية أرز الشوف، بحيرة القرعون، مرتفعات ريم - صنين، محمية غابة أرز تنورين الطبيعية، حمى إبل السقي، شبه الصحاري في رأس بعلبك، وادي نهر بيروت، حمى عنجر/ كفرزيد، مرتفعات عكار - الضنية، مرتفعات جبل موسى، محمية غابة بنتاعل الطبيعية ووادي الرملية». وشكر سرحال الجهات التي ساهمت في إطلاق التطبيق بالمشاركة مع المجلس العالمي لحماية الطيور

بنطاق محدود من الانتشار والمهددة بالانقراض مثل النعار السوري». وذكر سرحال «بالمشروع الرائد الذي نفذته الجمعية لـ«تحديد وحماية المناطق المهمة للطيور في لبنان» في عام 2009 بالتعاون مع جمعية أروشا لبنان ووزارة البيئة وبتنفيذ من مؤسسة Mava، والذي نجم عنه إعلان 15 منطقة لبنانية مناطق مهمة للطيور ذات أهمية عالمية، نظراً إلى أهمية لبنان بالنسبة إلى الطيور المهاجرة والأنواع المحددة بنطاق محدود من الانتشار، ونظراً إلى انتشار ممارسات الصيد العشوائي». وأعلن «أن التطبيق الخلوي الجديد

ما يروونه هناك، أكان جمالاً أم كان فيه مشكلة بيئية فنقبلها كإخبار مباشر إلى النيابة العامة البيئية، ونستطيع أن نقول إن مثل هذا التطبيق الذكي على وسائل التواصل اليوم يستطيع أن يقدم عملاً مميّزاً». بدوره، أكد المدير العام لجمعية حماية الطبيعة في لبنان أسعد سرحال «أن التطبيق الجديد يهدف إلى إشراك محبي الطبيعة في لبنان في تحديد ورصد ومراقبة الطيور المحلقة، ورصد الطيور الجارحة والطيور المائية التي تأتي للإشياء في لبنان، وتلك التي تأتي للتزاوج أو للإستواء، ومراقبة مرور أنواع الطيور التي تتميز

الهواتف الخلوية والألواح الإلكترونية التي تعمل بنظام التشغيل IOS أي Iphone Ipad، على أن يتوسع في مرحلة لاحقة ليضم عدداً أكبر من البلدان، إضافة إلى نظام التشغيل Android». حفل إطلاق التطبيق رعاه وحضره وزير البيئة محمد المشنوق في القاعة الخضراء في مقر الوزارة، مشدداً على أهمية المزاوجة ما بين مراقبة الطبيعة من خلال الرحلات التي يقوم بها الناس إلى أماكن متعددة من لبنان، وبين تقديم التقرير الفوري عن هذه المناطق من خلال الصور التي تلتقط وهي الشاهد الحقيقي والمباشر على

... وصار للطيور في لبنان تطبيق يصنفها وفق وجودها في الطبيعة ويحدد درجة المخاطر التي تتعرض لها، ويتفاعل مع زوار الطبيعة من خلال التصوير والتوثيق ورصد الانتهاكات التي تتعرض لها المحميات الطبيعية والحمى والمناطق المهمة للطيور والتنوع البيولوجي في لبنان. يعد هذا التطبيق الأول ثمرة جهد مشترك بين جمعية حماية الطبيعة في لبنان وSPNL والمجلس العالمي لحماية الطيور Birdlife International ولقد أطلق كمرحلة أولى في سنة بلدان هي: فيجي، أستراليا، ماليزيا، جنوب أفريقيا، قبرص ولبنان، وذلك على

تقرير

## Nature Watch تطبيق، خلوي لرصد الطيور وحمايتها



## اخبار

## «التربية، تسانك المخلين بسرية الامتحانات»

عمّم المدير العام للتربية فادي برك على مقرري لجان الامتحانات الرسمية الطلب من أفراد اللجان الفاحصة المشاركين في أعمال التصحيح والتدقيق عدم القيام بأي عمل من شأنه المساس بسلامة الامتحانات الرسمية أي لجهة تصوير مستندات تتعلق بالامتحانات أو جدول توزيع العلامات (بورديرو) أو غيرها، تحت طائلة المساءلة القانونية واتخاذ العقوبات اللازمة بحق المخالفين إلى هيئة التفتيش المركزي. وجاء في التعميم 95 أنّ المديرية العامة للتربية تحرص على تقدير مناقبية وجدية أفراد الهيئة التعليمية المشاركين في الامتحانات الرسمية، وتنبيه إلى أنها اتخذت إجراءات بحق بعض المصححين والمدققين ممن خالفوا الأصول المعتمدة.

عرض مسرحي بطالب  
بوضع حدّ لعمل الأطفال

ارتقى أطفالاً لبنانيون ولاجئون خشبة المسرح امس ليديعوا إلى وضع حدّ لعمل الأطفال في لبنان. وأقيم العرض المسرحي احتفاءً باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، وعُرض في سهل البقاع، الذي يقطنه آلاف الأطفال اللاجئين، الذين يعمل كثيرون منهم في أسوأ أشكال عمل الأطفال.

وقال فرانك هاغمان المدير الإقليمي بالنياحة للمكتب الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية: «ينبغي أن تغدو الشجاعة والثقة والبلاغة التي أبدأها هؤلاء الأطفال اليوم بمثابة دعوة صريحة لكل واحد منا يؤمن بأن المكان الصحيح للأطفال في لبنان هو الصفوف الدراسية، وباحات المدارس، لا الشوارع والحقول والمصانع».

## ABC تكشف النقاب

## عن مشروع الطاقة الكهروضوئية

أطلقت شركة ABC مشروعها البيئي الذي يعتمد على الطاقة الكهروضوئية كمصدر أساسي في توليد الكهرباء. ويمتد المشروع على نحو 4000 آلاف متر مربع، وجرى تركيبه على سقف مجمع في الأشرفية. يوفر المشروع 0,45 ميغاوات، أي ما يعادل ما قد يحتاجه أكثر من 500 منزل من الطاقة الكهربائية، سيشتغل المتجر الخاص بـ ABC ومن المتوقع أن تستفيد الشركة من استرداد قيمة المشروع المادية في أقل من خمس سنوات،



إلى جانب تأمين الطاقة البديلة للمجمع على امتداد عشرين عاماً.

وأوضح رئيس مجلس إدارة ABC النائب روبري فاضل (الصورة) أنّ الهدف من هذا المشروع نشر التوعية حول الطاقة البديلة وأهميتها على الاقتصاد وعلى البيئة.

## إطلاق مسابقة «غريت بور سكرين»

برعاية وزارتي البيئة والسياحة، وبالتعاون مع «محمية أرز الشوف» عقد مؤتمر صحفي في قاعة فندق «غولدن تولىب» في العبادية - الزهار، أطلقت خلاله مسابقة التصوير الفوتوغرافي Green Your Screen السنوية بنسختها الرابعة، بحضور ممثل وزير البيئة مدير محمية أرز الشوف نزار هاني.

وزع كتيب على الحضور حول الاشتراك من خلال الموقع الإلكتروني www.greenyourscreen.com مع رقم هاتف خاص بالمسابقة 70952515. وستقام في سياق المسابقة العديد من الأنشطة، ستبدأ بيوم مشي وتصوير في محمية أرز الشوف - غابة أرز الباروك تحت عنوان «صورة... وكزودرة».

## جامعات

## الجامعة اللبنانية تتهرب من الرد على أسئلة شوري الدولة

رفضت الجامعة اللبنانية الرد على أسئلة مجلس شوري الدولة، المرتبطة بالدعوى المرفوعة من قبل أساتذة متعاقدين مستثنين من التفرغ (رغم أنهم مستحقون ومستوفون للشروط). نافية وجود أسباب جديدة أو قانونية تبرر لشوري الدولة قبول المراجعة من الأساس

## حسين مهدي

سبق لمجلس شوري الدولة أن أصدر بتاريخ 2015/3/24 قراراً، بواسطة المستشار المقرر القاضي أنطوان الناشف، سال عبره الجامعة 5 أسئلة، عما إذا كان هناك أساتذة تم إقرار عقود تفرغهم من دون أن يتوافر لديهم نصاب أو عدد ساعات التدريس المطلوب، أو أساتذة تم إقرار عقود تفرغهم في كليات لا تتلاءم مع اختصاصهم مع تحديد أسمائهم، أو أساتذة تم إقرار عقود تفرغهم من دون أن يقدموا طلبات الترشيح إلى العميد أو رئيس الوحدة، أو أساتذة تم إقرار عقود تفرغهم من دون أن يكون لديهم عقود تدريس مع الجامعة اللبنانية، طالباً تحديد الأسماء في كل حالة من الحالات الأربع، كما توجه شوري الدولة بسؤال خامس حول مدى التزام الجامعة بروحية وتوجهات التوصيات الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم 223 تاريخ 2008/5/5.

إلا أن الجامعة امتنعت عن إعطاء اجابات على هذه الأسئلة، واعتبرت في ردها على مجلس شوري الدولة، أن جوابها السابق على طلب وقف التنفيذ «هو في الوقت عينه جواباً على المراجعة لا سيما لناحية عدم توافر الصفة والمصلحة عند الجهة المستدعية»، وقد طلبت الجامعة بواسطة وكيلها المحامي جوزف

نعمة رد المراجعة المقدمة من الأساس «ليقينيها أنها لا تتضمن أي أسباب جدية أو قانونية تبرر قبولها».

لجنة الأساتذة المتعاقدين المستثنين من التفرغ ردت عبر «الأخبار» على الجامعة. قالت إن الهدف من اللجوء إلى شوري الدولة هو لإنصاف الأساتذة، «ولم نرد التحدي، وجل ما نبتغيه العدالة التي حفظتها كل المواثيق الدولية (...). وفي حال إصرار الجامعة على التسوية، فنرجو من مجلس شوري الدولة التدقيق بكل اسم من الأسماء وإعادة الإطلاع على كل تصريحات رئيس الجامعة ووزير التربية التي عبرا فيها عن الخلل في ملف التفرغ، بخاصة أن تجاوزات رئاسة الجامعة ووزير التربية فاضحة في هذا الملف، فلم تجد الجامعة اللبنانية تبريراً لرفع رئاسة الجامعة اللبنانية بشخص رئيسها عدنان السيد حسين لائحة بالأسماء إلى مجلس

طلبت الجامعة  
من شوري الدولة  
رد المراجعة

الوزراء تختلف عن اللائحة التي وصلته من عمداء الوحدات (بحسب الآلية الأكاديمية المتبعة)، ولم تفسر تلاعب عمداء عدد من الكليات بأوامر حزبية بالأسماء المرفوعة من قبل الوحدات؟ ولم تقل شيئاً عن دور وزير التربية الياس بو صعب ولائحة 305 اسم المضامين إلى قائمة المتفرغين، علماً أن رئيس الجامعة صرح في السابق قائلاً: «لا نعرف عنهم شيئاً» (<http://www.al-akhbar.com/>) (212329/node). أما عن الالتزام بروحية وتوجهات التوصيات الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم 223 تاريخ 2008/5/5، إذ طلب من الجامعة تحديد الملاكات

## تقرير

حجيج يستقبل  
من رئاسة بنك MEAB

اسبوع على إعلان وزارة الخزانة الأميركية، أنه فرضت عقوبات على ثلاثة لبنانيين لاتهامهم بأنهم «عناصر رئيسية في شبكة دعم حزب الله». ووضعت الوزارة على لائحتها السوداء رجل الأعمال أدهم طباجة وشركة «الإنماء» التي يملكها، وتعمل في لبنان والعراق، وكذلك رئيس مجلس إدارة بنك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قاسم حجيج، وحسين علي فاعور، مالك مركز

عممت رئيسة الاسواق المالية في بنك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MEAB، آمال صالح، كتاباً إلى المتعاملين مع البنك أفادت فيها بان رئيس مجلس الإدارة قاسم حجيج قدم استقالته، وان مجلس الإدارة قد انتخب علي حجيج رئيساً جديداً لمجلس الإدارة، وبذلك «لم يعد لقاسم حجيج اي علاقة او ملكية في البنك» بحسب البيان. ويأتي هذا الاجراء بعد اقل من



عام 2011، وقّعت البلدية الحالية عقداً مع الشركة اللبنانية للاستثمار والتطوير الفندقي لتشييد فندق في مكان صيدون. وعرض الزميل بسام القنطار «طريقة عمل التطبيق الذي يمكن المستخدم من مشاركة رحلته في الطبيعة». ويمكن من خلال تنزيل التطبيق على الهواتف الخلوية والألواح الإلكترونية الدخول إلى الخرائط وقاعدة البيانات لكل منطقة مهمة للطيور. وبإمكان الزائر تصفح قائمة بأنواع الطيور الموجودة في هذه المناطق، وبالتالي التعرف إلى كل منها وتحديد ما ونشر الصور». لتحميل التطبيق:

<https://goo.gl/SqVgzI>

(الأخبار)





## «الفوضى الخلاقة» و«إدارة التوحش» استراتيجية واحدة

أخطر من نكبة احتلال فلسطين.. هذا لأن نكبة فلسطين وحدت الأمة ضد عدو خارجي واحد، فغاب الكثير من النزاعات والخلافات، وتشكلت حركات تحرر حملت أهدافاً كبرى، تبدأ بالتحريير، ولا تنتهي بوحدتها الأمة. بينما مزق تيار التكفير النسيج الاجتماعي والديني والسياسي وهدم الدول، وأدخلها في نفق الفوضى، وأشعل بين مكوناتها حرباً دموية لا قعر لها. والذرائع والحجج في الحالتين، الأميركية والتكفيرية، هي دائماً الإصلاح وبناء الدول والتأسيس لمجتمع العدالة، تحت عناوين دينية وإنسانية وحقوقية.

يدرك الحلف الأميركي أن التهديد الوحيد لسعيه للمهيمنة على المنطقة، هو محور المقاومة. كما يعلم، أن هذا المحور يملك من القوة والدوافع ما يجعله الجبهة الفعالة الوحيدة في مواجهة جماعات التكفير. فقد نجحت قوى المقاومة في إعادة ربط قضايها الوطنية والإنسانية التحررية بهويتها الدينية، وأعلنت عالمية نضالها من أجل الإنسان، الأخ في الدين والنظير في الخلق. المقاومة حددت أهدافها بدقة، وتسعى الى تحقيقها بفعالية ودأب. محور المقاومة يصير على منع الأميركي والتكفيري من تنفيذ مخططاتهما، ويصير على اعتبار فلسطين قضية وجودية، وبوصلة تميز بين الخبيث والطيب. هذا الإصرار هو التجسيد المادي، الأوضح والأصدق، لأحد أهم المبادئ التي قام عليها ومن أجلها هذا المحور، وهو الوقوف في صف المستضعفين والقتال إلى جانبهم.

محور المقاومة الذي اكتفى في المرحلة السابقة بالتموضع في خندق الدفاع، والتحسب والتردد، يجد نفسه مضطراً إلى بدء مرحلة الهجوم على كل الجبهات،

”  
انهيار «الدولة» في  
منطقتنا أدى إلى انزلاق  
جماعاتها ومكوناتها إلى  
صراع دموي داخلي

”  
الهويات، ونسف الذاكرة، وقتل المخالف، واسترقاق المختلف. وتتقاطع واشنطن مع التكفيريين في اعتماد استراتيجية التوتر التي تستخدم لجر المواجهة داخل الدول إلى حافة الهاوية، فتندفع المجتمعات إلى القبول بأي بديل يحفظ أمنها ويحمي وجودها الجسدي.

الجانبان يخوضان، معاً، حرباً ضد محور المقاومة، لا تحتمل سوى نتيجة واحدة، منتصر أو مهزوم. يقول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إن «ظاهرة التكفير الإرهابي، لم يشهد التاريخ أخطر منها». معنى ذلك أن الصراع معها أصبح صراعاً وجودياً، ليس بالنسبة للمقاومة فحسب، بل لكل المجتمع الإنساني. فحرب الجماعات التكفيرية، وبخلاف كل وقائع التاريخ، لا تنتهي بهزيمة الخصم وإخضاعه، بل إن القتل والتدمير يبدأ فعلياً بعد «الانتصار» والاحتلال. وهي نقطة تقاطع مع المايركي، مع فارق أن الأخير يستخدم وسائل وأدوات تخريب «ناعمة وحضارية».

ويقول السيد نصر الله إن «نكبة التكفير

وأفغانستان والعراق (عدد الضحايا بالملايين، ولا يمكن مقارنته بعدد ضحايا الإرهاب التكفيري). وفككت يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي وقسمت كوريا والسودان... وحاصرت كوبا وإيران وليبيا والعراق وسوريا... الخ.

السياسة الأميركية تقوم على تقاطع المصالح وافتراقها، من دون الالتفات إلى الوسائل وإلى حجم الكوارث والأزمات التي تخلفها. تلتقي مصالح الحلف الأميركي مع الظاهرة الداعشية، على التدمير والتخريب والدفع نحو مزيد من الانهيار. كما تتقاطع عند نقطة التفرد وهيمنة القطب الواحد. مع ما يعنيه ذلك من فرض النموذج الواحد، والقيادة الواحدة، والعملية السيدة، ونمط الحياة الواحد والثقافة الواحدة. وذلك يقتضي إخضاع الشعوب، وإلغاء الهويات الوطنية والحدود، وامتياز السيادة والأمن القومي. باختصار هدم البنى الفوقية والتحتية للمجتمعات وإعادة تشكيلها وقولبتها.

انهيار «الدولة» - المادي والمعنوي - في منطقتنا، أدى إلى انزلاق جماعاتها ومكوناتها إلى صراع دموي داخلي. والخراب الذي يخلقه الانهيار، هو المجال الحيوي الذي يعمل فيه الأميركي لبسط سيطرته، من خلال براعته في إدارة «الفوضى الخلاقة». وهذه الأخيرة هي التوأم الأميركي لإدارة التوحش في استراتيجيات جماعات التكفير. وهاتان الاستراتيجيتان يحكهما نمط إدارة واحد، وعقل واحد، لا يقبل الشراكة والاختلاف، وينزع نحو الفتك والتدمير. الفارق الوحيد بينهما هو أن «الفوضى الخلاقة» أداة لتفكيك الدول والمجتمعات، بينما إدارة التوحش، وسيلة للتمدد في الجغرافيا والإخضاع وتدويب

### وصفي الأمين\*

يبدو صعباً، أحياناً، فهم حقيقة العلاقة بين تيار التكفير والولايات المتحدة، بسبب سرعة حركة المنطقة نحو مزيد من الخراب، والدخان الكثيف الذي يغطي مسرح العمليات، وعمق التحولات التي قد تحول دون الوصول إلى نقاط التقاطع بين الجانبين. فالسائد هو التركيز على تضارب المصالح، وعلى الاختلاف الإيديولوجي بينهما، واستحضار مزاعم التعددية والعقلانية في الغرب، وأهمية «حقوق الإنسان» في سلم القيم لديه، وتناقضها مع شمولية وتطرف وعبثية التكفيريين. لكن الحقيقة هي أن ما يحكم علاقة واشنطن بهذه التيارات، لا يتعلق بالإيديولوجيا ولا بالقيم. كما أن ممارسات الإرهابيين وهمجيتهم هي في آخر سلم اهتمامات واشنطن. والرهان على إمكانية المواجهة الجدية بينهما، ينم عن فهم غير دقيق للسياسة الأميركية.

ممارسات تيار التكفير الإرهابية وارتكاب المجازر واصراره على الإلغاء والإقصاء، ليست غريبة عن التاريخ الأميركي، ولا عن أدوات السياسة الأميركية وخطتها واستراتيجياتها.

الولايات المتحدة قامت في الأصل على غزوة أوروبية انتهت بإبادة الهنود الحمر والقضاء المبرم على تاريخهم وثقافتهم. وهي دولة تأسست على العنصرية والتعصب والتوسع وثقافة الحياة للأقوى، وعلى عقيدة دينية هي مزيج من المسيحية واليهودية. وهي الدولة الوحيدة في التاريخ التي استخدمت السلاح النووي، ودمرت مدينتي يابانيتين بالكامل. هي دمرت فييتنام وكمبوديا

## قراءة في نتائج الانتخابات التركية: أسباب تراجع حزب العدالة...

عائلة اردوغان، وإقدام الأخير على التدخل في القضاء والانتقام من بعض القضاة الذين تصدوا لهذه القضايا بإقالتهم، وشن حملة اعتقالات طاولت المؤيدين لجماعة عبد الله غولن، التي تحوز على نفوذ واسع في مؤسسات الدولة، لا سيما القضاء والشرطة، وكان لها دور أساسي في كشف هذه الفضائح للرأي العام. الأمر الذي نزع عن حزب العدالة الغطاء الأخلاقي الديني الذي يحتمي خلفه لممارسة الفساد.

العامل الخامس: استعداد الأكراد، فبعد ان اخل باتفاقه مع عبد الله اوجلان لاعطاء اكراد تركيا حقوقهم، عمد اردوغان الى التآمر ضد اكراد سورية من خلال دعم داعش وافساح المجال امامه للسيطرة على مدينة كوباني (عين العرب).

هذه العوامل تضافرت كلها لتصب في صالح الاحزاب المعارضة لحكم وسياسات حزب العدالة، التي نجحت في الاستفادة من سقطات وارتكابات اردوغان، وكشفت قيام مخابراته بتزويد الجماعات الارهابية بالاسلحة، عبر الحدود مع سورية، الى جانب تحميله مسؤولية التدهور في الوضعين الاقتصادي والمعيشي، في حين استفاد حزب الشعوب الديمقراطية من إشهار اردوغان عدائه للسافر للاكراد، وعمل على تعبئتهم الى جانب التعاون بين حزب الشعوب، وحزب الحركة القومية في الانتخابات لإحباط مشروع اردوغان السلطوي القمعي الإقصائي، وكانت النتيجة أن نجحنا في ذلك، وأن حصداً أرقاماً فاقت التوقعات التي تحدثت عنها استطلاعات الرأي، عشية الذهاب الى صناديق الاقتراع بأن حزب العدالة سيخسر ثلاثة نقاط، فإذا به يخسر حزب العدالة أنفسهم.

ثانياً: اثر النتائج على السياسات الخارجية والداخلية

بعض المراقبين والمحليلين يرون أن النتائج المذكورة آنفاً لن يكون لها أثر كبير على

الاقتصادي رأساً على عقب، حيث سجلت الأرقام الاقتصادية والاجتماعية عشية الانتخابات تدهوراً خطيراً عكس انهيار كل الانجازات التي حققها حزب العدالة في السنوات السابقة على تدخل اردوغان في شؤون الدول العربية:

- النمو الاقتصادي سجل تراجعاً كبيراً من 9 في المئة إلى ما دون الـ 3 في المئة.  
- انخفاض قيمة العملة بنسبة 40 في المئة نتيجة لتراجع الاقتصاد وأدى ذلك إلى تدني القدرة الشرائية للاتراك وتدهور وضعهم المعيشي.  
- ارتفاع نسبة البطالة وتجاوزها عتبة الـ 11 في المئة، وهي نسبة عالية، وتعبر عن الركود الاقتصادي.

العامل الثاني: ادت سياسة اردوغان، في إثارة النزعات الطائفية والمذهبية في وسط المجتمع التركي إلى إحداث استقطاب حاد لم يعتد عليه الأتراك من قبل، وهو ما أدى إلى توترات وزيادة حدة الازمة السياسية في البلاد.

العامل الثالث: افصح اردوغان عن عزمه

”  
تركيا دخلت في  
مرحلة جديدة تنسم بإنهاء  
حقبة السيطرة الأحادية  
على الحكم

”  
الاستئثار بالحكم عبر تعديل الدستور والتحكم بمفاصل السلطة وحصرها بيده كرئيس للجمهورية، أدى الى استفزاز احزاب المعارضة وسيادة شعور عام بتهديد النظام الديمقراطي التركي.

العامل الرابع: انتشار فضائح الفساد في بطانة حزب العدالة وحكومته، وبين افراد

الأمر الذي أخل بالتوازنات الانتخابية وجعله يفقد الاستئثار بالحكم.

لكن الاسئلة التي تطرح انطلاقاً من هذه النتائج هي:

- ما هي العوامل التي أدت الى تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية، وخسارة رهانه على تحقيق فوز كاسح، وفقدانه الاكثريّة المطلقة؟  
- وما هو الأثر الذي ستتركه على السياسة التركية الداخلية والخارجية؟

- وهل تتشكل حكومة ائتلافية، أم تذهب تركيا بعد ثلاثة اشهر الى انتخابات جديدة مبكرة للخروج من أزمة عدم الاتفاق على تشكيل حكومة بين حزب العدالة والاحزاب المعارضة له؟

### أولاً : خمسة عوامل وراء الانزلاق

لا يمكن تفسير هذه الخسارة لاردوغان وحزبه بمعزل عن قراءة السياسة التي انتهجها حزب العدالة داخلياً وخارجياً، في أعقاب تفجر ما سمي بالربيع العربي والازمة السورية وشن الحرب الارهابية التكفيرية ضدها، والتي اسهم إسهاماً أساسياً في الوقوف وراءها وتسعير نارها، بهدف اسقاط الدولة الوطنية السورية، واقامة نظام اخواني موال له. غير أن هذه السياسة، وصمود سورية وفشل الرهان على اسقاط نظام الرئيس بشار الاسد، كان لهما نتائج وتداعيات سلبية على الداخل التركي يمكن اجمالها بخمسة عوامل، هي التي تفسر تراجع شعبية حزب العدالة، وهذه العوامل هي:

1. العامل الاقتصادي: لقد أدت سياسة اردوغان في التدخل في شؤون الدول العربية، ولا سيما في سورية ومصر بهدف دعم وصول الاخوان المسلمين الى السلطة وتوسيع نطاقها مع الدول العربية والأجهزة على سياسة صفر مشاكل، التي أدت الى تحسين العلاقات مع هذه الدول، وإلى انعاش الاقتصاد التركي وتحقيق معدلات نمو مرتفعة بلغت 9 في المئة، واحتلال تركيا المرتبة الـ 17 في الترتيب العالمي. ونتيجة هذه السياسة انقلب الوضع





رفض اردوغان نصيحة كليرين له بالابتعاد عن فكرة السيطرة على الجوار بالقوة الخشنة (الناضول)

## نهاية زمن اردوغان الموجب

الموجب لتغذية «الكاريزما» التي تميز بها، وأطفا داوود أوغلو زمنه الموجب لإزكاء موهبته.

في 2012 فتح التاريخ بوابة الزمن الموجب لحزب العدالة والتنمية، وفتحها في 2015 لحزب الشعوب الديمقراطية... «وتلك الأيام ندأولها بين الناس».

بالتأكيد كان مساء يوم الانتخابات التركية قاسياً على المعارضين السوريين المقيمين في مضافة اردوغان. لكنه كان أشد قسوة على السعودية وقطر والأردن وإسرائيل؛ دول البنتاغون الإقليمي التي عزمت وبقيادة اردوغان على إسقاط النظام في سوريا قبل موعد توقيع الاتفاق حول النووي بين إيران والدول الخمس توطئة لتقسيمها. فمن وكيف سيسد الفراغ الحاصل في حقيبة أدوات مشروع الإسقاط والتقسيم، بعد خسارة حزب اردوغان للغالبية؟

هل سنشهد عاصفة حزم خليجية ثانية؟ ذلك معاق بامتياز. بالتأكيد سيبدل اردوغان وداوود أوغلو قصارى جهدهما خلال الفترة المتاحة لتشكيل حكومة جديدة، فالبنطاغون الإقليمي يريد إنجازاً. لكن جهدهما بات معاقاً أيضاً. يبقى نتنايهو... لكن زمنه الموجب هو الآخر قد غرب. لا يعني ذلك أن مشروع الشرق الأوسط الجديد قد فشل، فهو قد حقق نجاحاً كبيراً إذ دمر أربعة بلدان عربية حتى تاريخه. لكن نجاحه لم يكتمل بعد. فهو لم يستطع حتى تاريخه أن يسحق النواة الصلبة للدولتين السورية واليمنية. أنجز ذلك في ليبيا واقترب منه في العراق... لذلك تشكلت كسرة البندق الخماسية، فنواة سوريا الصلبة قادرة إن نجت من الكسرة على أن تدهش العالم بقدود صناعتها الحلبية كما أدهشته سابقاً بسفنها الكنعانية. وحول ذلك يستعر الصراع. كذلك هي حال اليمن والعراق وما يراد لمصر وللجزائر. الصراع في وحول سوريا اليوم هو اليوم وكما في المثل الشعبي... «بيضة القبان».

ضحكات معارضين سوريين في القاهرة صبيحة اليوم التالي للانتخابات التركية عكست نشوة بعضهم بالحدث، وفرحة بعض آخر بتغيير المضافة في الوقت المناسب. ترى هل بات زمن المقاولين السياسيين السوريين والعرب (في المعارضة والسلطة) على وشك أن يغرب... أم أن التاريخ سيمد لهم؟ مرجح ذلك، فالحقيبة مازالت حقيبة المقاولين.

ويبقى السؤال: هل ومتى سيتم العبور إلى زمن آخر... زمن العشاق؟

\* كاتب سوري

علي محمد \*

رفض بوش نصيحة بيل كلينتون له بالابتعاد عن فكرة السيطرة وقبول فكرة القيادة وفق معايير ونظم. بتكليف «رباني»، بحسب سيمور هيرش، ذهب بوش لأفغانستان ومن ثم للعراق ليزهق حياة قرابة مليونين من سكانهما، ويشرد قرابة عشرة ملايين، تاركاً بصمته في أفغانستان... آلاف فقدوا أطرافهم، وفي العراق... ولادات مشوهة. رفض اردوغان نصيحة كليرين له بالابتعاد

### هك بات زمن المقاولين السياسيين السوريين والعرب على وشك أن يغرب؟

من فكرة السيطرة على الجوار العربي والمسلم بالقوة الخشنة، وقبول تكريس التعاطي معه بالقوة الناعمة. كانت شعوب ودول الجوار بحاجة لقوة تركيا الناعمة، لمساهمة فاعلة تفكك موروث نزاعاتها العرقية والمذهبية وتكامل طاقتها على قاعدة تشاركية تمنحها علاقات ندية وعيشاً كريماً. وكانت الفرصة مفتوحة أمام تركيا لتغدو القائدة... بتلك الناعمة، لتقف بوجه مشروع الأوسط الجديد وفوضاه «الخلافة». لكن اردوغان وداوود أوغلو اختارا النقيض. فعلى خطأ بوش - تشيني - وإن بادوات مختلفة - دفعا لإزهاق حياة مئات الآلاف من بلدان العرب والمسلمين وقوداً لحلم امبراطوري. تحالفا مع سدنة تلك الخلافة. تولى اردوغان عن موقفه من إسرائيل في مؤتمر دافوس، ونسق سياسته مع تجمع شركات قابضة أخذ اسم دولة قطر... الذي دمر ليبيا وحولها إلى دولة فاشلة بمشاركة طيارين إسرائيليين. في مدينة حلب، ترك اردوغان بصمته. فخن آلاف الضحايا والمعامل المنهوبة ومستقبل أطفال عشرات آلاف الأسر المهجرة. بقداسة ضريح سليمان شاه.

كانت الصفحة التي تلقاها جورج بوش من حذاء صحافي عراقي إعلاناً عن نهاية زمنه الموجب، كذلك فعلت الصفحة التي تلقاها اردوغان من تقرير لصحافي تركي وثق دعمه للمجموعات الإرهابية في سوريا سلاحاً وذخائراً، وكان الزمن الموجب لكذب داوود أوغلو قد انحسر إثر تسرب طلبه من المخابرات التركية حلق معذرة للتدخل العسكري المباشر في سوريا. بشغف أو قد اردوغان زمنه

وتؤكد ان الاكتفاء بالضربات الجوية التي ثبت فشلها، وأن هذه الضربات هي استراتيجية الحلف الوحيدة ضد «داعش» حالياً.

مسار «الصراع» بين واشنطن وتيار الإرهاب وطبيعة «المواجهات» بينهما، تؤكد سهولة توصلهما الى تسويات، أو الى تفاهات حول قواعد اشتباك، تحفظ مصالحهما معاً. فكما وجدت «النصرة» (وليده «داعش») أرضية مشتركة للتعاون مع الإسرائيلي، بإمكان «داعش» إيجاد أرضية مشابهة مع الأميركي. وكما لا يجد بعض مسؤولي حركة حماس حرجاً في «الدردشة» مع الإسرائيلي، لن يكون صعباً تفاهم تيار التكفير مع الأميركي على تنظيم «الخلاف». وكما قاومت واشنطن طالبان، لن تمتنع عن التناغم مع «داعش». ولا غرابة في أن تتحالف واشنطن مع الإرهابيين ضد محور المقاومة، بعدما التقت المصالح السعودية والإسرائيلية على مواجهة إيران ومحاصرتها.

تحقيق الأهداف الأميركية، غير ممكن بوجود محور المقاومة. وبالتالي، فإن تعزيز التكفيريين وتحصينهم بقوى إقليمية حليفة، أمر حيوي بالنسبة لواشنطن. أما لجهة المقاومة، فإن هزيمة المشروع الأميركي، غير ممكنة في غياب استراتيجية بعيدة عن التردد والانتظار، بقيادة موحدة، ساحتها كل الجغرافيا العربية والإسلامية، ولا مكان فيها للتسامح مع الأجنداث الخاصة. استراتيجية، عسكرية وأمنية وسياسية واقتصادية وإعلامية وثقافية شاملة. فالمثل الأميركي يقول: «إن لم تكن تملك سوى مطرقة، فكل المشاكل التي تواجهك ستصبح مسماراً».

\* صحافي لبناني

العسكرية والأمنية والسياسية والإعلامية. إذ لم يعد ممكناً الاكتفاء بانتظار التكفيريين في الخنادق والتحصينات، بل ينبغي جعل الهجوم قاعدة لاستراتيجية متكاملة.

لا يزج الأميركي، إرهاب تيار التكفير وممارساته وهمجيته، بل تزعجه طموحات هذا التيار، ومحاولاته الخروج عن السيطرة وأهدافه النهائية. ولقمع هذه الطموحات يغذي حرب التكفيريين ضد مجتمعاتهم، بهدف تدجينهم على نحو يسمح باستتبابهم لاحقاً وربطهم بماكينته الاقتصادية وجعلها شريان حياة لأي كيان، أو كيانات يسمح لهم باقتطاعها في منطقتنا. في كل الأحوال، التسوية بل هو الأمر الطبيعي، في ظل التحولات الكبيرة، وانقلاب القيم والمعايير. وأي مواجهة بينهما، تحت أي ظرف، يحرضان على إبقائها في إطار التحالف والصراع.

التحالف الأميركي «بشن حرباً جوية على داعش» منذ عشرة أشهر. لكن الأخير يواصل تقدمه الميداني في العراق وسوريا. ويتواصل تدفق المسلحين من الدول الحليفة لواشنطن نحو مناطق سيطرة «داعش» والجماعات المسلحة.

اجتماع وزراء خارجية دول التحالف لمحاربة «داعش»، الأخير في باريس، خرج بنتيجتين أساسيتين: الأولى، دعم للعراق مشروط بإنجاز «مصالحة وطنية بين مكوناته». وهو شرط يستبطن اتهاماً للعراق بالمسؤولية عن تمدد التنظيم، وتغييراً مقصوداً للتكفيريين. والثانية، تأكيد أن المعركة ضد «داعش» طويلة الأمد. والنتيجتان تشيران إلى اتفاق أعضاء التحالف على أن «داعش» ليس خطراً وشيكاً يستدعي الاستنفار.

## والاحتمالات

السياسات الداخلية والخارجية، التي انتهجها حزب العدالة، انطلاقاً من أن جميع الأحزاب التركية متفقة على استمرار عضوية تركيا في حلف الناتو، وفي العلاقة مع إسرائيل.

لكن أي قراءة موضوعية، بعيداً عن الاحكام المسبقة، لا بد أن تخلص الى عكس ذلك، فأحزاب المعارضة عندما خاضت الحملة الانتخابية وتمكنت من اضعاف حزب العدالة، ركزت في برامجها الانتخابية على النتائج السلبية للسياسات الخارجية والداخلية التي انتهجها هذا الحزب، لا سيما تدخله في دعم وتسليح وتدريب الجماعات الارهابية التكفيرية في سورية، وكذلك دعم الاخوان المسلمين في مصر، وما اسفر عنه ذلك من توتر العلاقات بين تركيا والدول العربية، والحق الضرر الفادح بمصالح تركيا الاقتصادية، والتسبب بتدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي، وبالتالي تعهد هذه الاحزاب بتغيير هذه السياسات واقفال الحدود مع سورية بوجه الجماعات الارهابية، والتوقف عن التدخل في شؤون الدول العربية، ووضع حد للسياسات الداخلية القائمة على الفوقية والتحكم والاستئثار ومخالفة القوانين والتدخل بشؤون القضاء وقمع الحريات التي كان يمارسها حزب العدالة.

لذلك من الطبيعي أن يؤدي فوز هذه الاحزاب الى الاصراع على ترجمة برامجها الانتخابية واشترط ذلك في المفاوضات على تشكيل حكومة ائتلافية للحفاظ على تأييد ناخبها لها، واخراج تركيا من ازماتها، وبالتالي زيادة رصيدها الشعبي.

من هنا لا يمكن تصور استمرار السياسات السابقة مع أي حكومة ائتلافية جديدة، في حين أن حزب العدالة لم يعد قادراً على فرض رؤيته بعد أن أدرك ان سياساته هي السبب في تراجع شعبيته.

### ثالثاً: الاحتمالات

الواضح أن حزب العدالة على الرغم من انه فقد القدرة على التفرد بتشكيل الحكومة، إلا أنه



لا يزال هو الحزب الأول الذي حاز 40 في المئة من المقاعد، وهذا يعني أن رئيس الجمهورية سيكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة، ولأنه يدرك ان ذلك يحتاج الى الائتلاف مع احزاب المعارضة الأخرى، بدأ يتحدث بلغة جديدة يدعو فيها هذه الاحزاب الى فتح صفحة جديدة للاتفاق على «عقد دستوري جديد وتجنيد البلاد الاضطراب وعدم الاستقرار» في ظل غياب الاتفاق. لكن من الواضح أيضاً أن حزب العدالة يريد من خلال ذلك ابتزاز المعارضة ومحاوله تحميلها تبعات عدم تشكيل حكومة ائتلافية بشروطه، لهذا لن يكون من السهل على أي من احزاب المعارضة الاشتراك مع حزب العدالة في حكومة واحدة من دون اتفاق على تغيير السياسات الخارجية والداخلية، لا سيما وقف دعم الجماعات الارهابية في سورية واقفال الحدود بوجهها، وهو أمر لن يكون سهلاً الموافقة عليه من قبل حزب العدالة، فيما أعلن حزب الشعوب الديمقراطية رفضه الاشتراك في حكومة فيها حزب العدالة. أما اردوغان فإنه ينوي اذا ما فشل حزب العدالة بتشكيل الحكومة في مهلة الـ 45 يوماً عدم تكليف حزب الشعب بهذه المهمة، لقطع الطريق على تشكيل حكومة ائتلافية تضم احزاب المعارضة وتستبعد حزب العدالة، وبالتالي أن يعلن إجراء انتخابات مبكرة بعد 90 يوماً ما يعني استمرار حكومة حزب العدالة شهراً إضافية. ريثما تجرى الانتخابات الجديدة. وهو ما يطرح الاسئلة بشأن ما اذا كانت حكومة حزب العدالة ستواصل السياسات الحالية نفسها، أم تاخذ بالاعتبار نتائج الانتخابات وتعتمد الى إعادة النظر في هذه السياسات، اقله انتهاج خطاب جديد لاستمالة الجمهور الذي خسره حزب العدالة استعداداً للانتخابات المبكرة. لكن ما هو مؤكد أن تركيا دخلت في مرحلة جديدة تنسم بإنهاء حقبة السيطرة الأحادية لحزب العدالة على الحكم، واستطراداً وضع حد لرهانات اردوغان على التفرد برسم سياسات تركيا الداخلية والخارجية.

\* كاتب لبناني



# المسلحون إلى القنيطرة: محاولة لتعويض فشل الس



من قطاف موسم الكرز في حضر قبل أيام (الأخبار)

فشلت الجماعة المسلحة في تسوية نظرية «تحديدها» المناطق الدرزية، بعد الترويج لخسارتها الميدانية في «الثعلة» على أنها انسحاب بقرار سياسي. يوم أمس، اشتعلت الجبهات في القنيطرة، خصوصاً في بلدة حضر، ذات الغالبية الدرزية، لتكون نسخة طبق الأصل عن مسرح يلعب فيه الإسرائيلي إلى جانب المسلحين في مواجهة الجيش السوري وأهالي البلدات المهاجمة

## فراس الشوفي

لم تُوفَّق الجماعات الإرهابية المدعومة من إسرائيل ووكالة الاستخبارات الأميركية («الأخبار»، العدد 2615) في انتزاع أي تقدم عسكري أو سياسي بعد فشل هجومها أمس على مطار الثعلة العسكري غرب مدينة السويداء وتعاقد أهالي المحافظة مع الجيش السوري في صد الهجوم، وسريعاً، وجّهت «غرفة العمليات الأردنية (الموك)» بالتعاون مع «شعبة



أشار الرئيس السوري بشار الأسد إلى أن «التزام الصمت حيال الجرائم التي يقوم بها الإرهابيون من شأنه أن يشجعهم على الاستمرار في إرهابهم». وأضاف، خلال لقائه الموفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في دمشق أمس، «أنه لا بد للعالم برهنه من أن يصي الخطر الذي يشكله هذا الإرهاب على أمنه واستقراره، وأن يتخذ موقفاً واضحاً وجريماً ضد كل من يموّل ويسلّح ويسهّل حركة الإرهابيين». وخلال اللقاء، شرح دي ميستورا أن الهدف من زيارته هذه هو إطلاع الرئيس الأسد على نتائج مشاوراته في جنيف، ومناقشة الخطوات التالية من أجل التوصل إلى استكمال تقريره حول سوريا، الذي سيقدّمه إلى مجلس الأمن أواخر تموز القادم.

## مشهد ميداني

الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) الإرهابيين إلى جبهات محافظة القنيطرة، فشنّ الإرهابيون هجوماً عنيفاً مع ساعات الفجر الأولى على مواقع «اللواء 90» في التلّول الحمر، شمال شرق بلدة حضر المقابلة لبلدة مجدّل شمس في الجولان المحتلّ. خروج معركة مطار الثعلة عن السياق المرسوم لها لجهة صمود المطار وتكاتف الأهالي والفصائل المقاتلة إلى جانب الجيش، بدل انعكاس سقوط المطار على انفكك أهالي المحافظة عن الجيش تدريجاً وتالياً عن جسم الدولة السورية، دفع بإسرائيل والدول الداعمة إلى توجيه الإرهابيين نحو السعي لتحقيق غايتين عبر الهجوم على مواقع الجيش، صباحاً في حضر، ثمّ استكمال الهجوم على التلال الحامية لمدينتي البعث وخنّ أرنبة القريبتين. أولاً، تبحر الجماعات المسلّحة عن انتزاع نصر عسكري في الجبهة الجنوبية بدل هزيمة مطار الثعلة وفصل القنيطرة نهائياً عن دمشق، وتعمل إسرائيل بحجّة الهجوم على حضر والخطر على أهلها من وقوع مجازر، على تسويق حاجة الأهالي إلى المساعدة الإسرائيلية، وبالتالي تبرير تدخل إسرائيلي لم تضحّ لياته بعد، تحت ستار العصب المذهبي واندفاع أهالي قرى الجليل والكرمل في شمال فلسطين المحتلة لمساعدة أقاربهم في سوريا.

مع ساعات الفجر الأولى أمس، شنّ المسلحون هجوماً مباغتاً على مواقع «اللواء 90» في التلّول الحمر، انطلاقاً من بلدة بيت جنّ التي تسيطر عليها ميليشيات محلية مدعومة من إسرائيل، أبرزها «لواء عمر بن الخطاب»، إضافة إلى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام»، التي تجمّعت أمس تحت عنوان «جيش حرمون». وتمكن المسلحون من السيطرة على المواقع عند الظهر، بعد معارك ضارية خلّفت عشرات القتلى في صفوف المهاجمين، وسقوط عدد من الشهداء في «اللواء 90» وشهيد من حضر يدعى غسان البصّار. وترافق الهجوم مع قصف عنيف من راجمات الصواريخ والدبابات وقذائف الهاون على المواقع وعلى بلدة حضر وجرفا وغالبية مواقع الجيش في المنطقة، من بيت جنّ وبلدة جبائنا الخشب جنوب غرب حضر. مصادر عسكرية وأخرى من اللجان الشعبية في حضر شاركت في المعارك أدت لـ «الأخبار» أن «المسلحين لم يتمكنوا حتى الآن من التقدم نحو حضر، وهناك مقاومة عنيفة من الجيش واللجان». وأشارت المصادر إلى أن «المسلحين محاصرين في التلال منذ الصباح (أمس) والقوات تحاول التقدم نحوهم

وفي ساعات بعد الظهر، وسّعت المجموعات الإرهابية هجومها، فاستهدفت خان أرنبة ومدينة البعث وجبا بقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط شهيدة مدنية و12 إصابة. وعند الغروب، بدأت الجماعات الإرهابية بقصف مواقع الجيش في تلّ الشعار وتلّ البزاق وتلّ الكروم التي تحمي خان أرنبة، وحاولت التقدّم من جهة كروم جبا، ليقوم الجيش برّد الهجوم وإيقاع أعداد من القتلى بين المسلّحين. وبحسب آخر المعلومات ليلاً، استمرت الاشتباكات حتى ساعات متأخرة، في ظلّ الحشود العسكرية التي جمعتها الفصائل

لاستعادتها من الجنوب والشرق، لكنّ رصاص القنص والقصف من جبائنا وبيت جنّ يعيق التقدّم». وأشارت مصادر عسكرية أخرى إلى أن «قوات المؤازرة تمكنت قبل الغروب من الوصول إلى محيط المواقع». وأكدت مصادر اللجان الشعبية أن «إسرائيل تسمح للمسلحين بالاقتراب من موقع المرصد واستهداف الجيش وحضر من هناك بالأسلحة الثقيلة، فيما تطلق النار على أي مجموعة من اللجان أو الجيش تحاول الالتفاف على المسلّحين». بدورها، لفتت مصادر عسكرية في جبل الشيخ لـ «الأخبار» إلى أن «مسلحي بيت جنّ أطلقوا النيران باتجاه مواقع الجيش في عرنة وفتحو عدة نقاط اشتباك وهمية، لإسكات مدفعية الجيش التي تغطّي الجيش وأهالي حضر في التلّول الحمر». وبحسب المصادر العسكرية، تمكّن المدافعون من أسر سبعة إرهابيين. كذلك شنت الطائرات الحربية أكثر من 15 غارة على تجمّعات المسلّحين في بيت جنّ ومزرعة بيت جنّ وخنّ الشّيح لقطع خطوط إمدادهم.

الحديث الإسرائيلي عن لاجئين هو كذب، فنحن لا يمكن أن نترك بيوتنا

الإرهابية على مدى الأيام الماضية من جبهات وادي اليرموك ومنطقة الجيدور بين درعا والقنيطرة، في مقابل استقدام الجيش والدفاع الوطني تعزيزات عسكرية كبيرة. وفي الوقت الذي تؤكد فيه مصادر أهلية ومصادر اللجان الشعبية في بلدة حضر أن «معنويات الأهالي مرتفعة والبلدة صامدة رغم انقطاع الكهرباء وشبكات الهاتف الخليوي»، استمر الإعلام الإسرائيلي بالتهويل على واقع البلدة، و«إمكانية قدوم لاجئين منها إلى الحدود مع الجولان (المحتل)».

لكن أجواء الأهالي تؤكد أنه «لا يمكن أن يدخل أي إرهابي إلى حضر... لدينا الإرادة والذخيرة والطعام وكل ما نحتاج إليه لردّ عملاء إسرائيل». وأكدت المصادر أن «الحديث الإسرائيلي عن لاجئين هو كذب موصوف، فنحن لا يمكن أن نترك بيوتنا»، موجهة رسائل إلى أهالي الجليل والكرمل والجولان المحتل «الذين يتعاطفون معنا، ما نحتاجه منكم هو منع إسرائيل من دعم الإرهابيين وعلاجهم، لا السلاح أو

التفجير، فيما أكدت مصادر محلية مقتل ثلاثة مسلّحين مشتبّه في أنهم منفذوا العملية في اشتباك مع الجيش السوري جرى بعد وقوع الانفجار مباشرة. وفيما سقط أكثر من 9 مسلّحين تابعين لتنظيم «داعش» قتلى، خلال اشتباكات اندلعت مع وحدات الجيش السوري في منطقتي

تقنين التيار الكهربائي، إثر تفجير مقاتلي «داعش» أحد أنابيب نقل الغاز بالقرب من منطقة أم التباير في الريف الشرقي لمحافظة حمص، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في المكان، هرعت على إثره سيارات الإطفاء ووحدات الهندسة في الجيش السوري، لتفكك خمس عبوات ناسفة أخرى تبين أنها كانت مزروعة على

عن مواقع تابعة لـ «فيلق الرحمن» و«جند العاصمة» في الجزء الغربي من بلدة جوبر، في وقت قتل فيه جاسم قرحباش، قائد «لواء العز بن عبد السلام»، مع عدد من عناصره خلال اشتباكات خاضها التنظيم يوم أمس في حي التضامن بالدمشق. ويوم أمس، شهدت العاصمة السورية ارتفاعاً في عدد ساعات

قتلى، فضلاً عن أعداد الجرحى. وفيما شهد مركز العاصمة سقوطاً كثيفاً لقذائف الهاون وبعض صواريخ «الكاتيوشا» في أحياء المزة والمالكي والمزرعة، وضاحية حرسنا (شمال العاصمة)، ما أدى إلى سقوط شهيدين مدنيين وأكثر من 8 جرحى، ردّ سلاح الجو السوري بقصف مواقع إطلاق القذائف، فضلاً

أحمد حسان شهدت جبهة مخيم اليرموك، جنوب العاصمة دمشق، توتراً جديداً تمثل في اشتداد حدة المعارك بين مقاتلي «داعش» والفصائل الفلسطينية في القسم الشرقي من المخيم، ما أدى بحسب مصادر محلية إلى سقوط 5 مقاتلين من التنظيم

# جبهة اليرموك تشتعل... وتقنين كهربائي جديد في



## تقرير

# إسرائيل تنقل تهويلها من السويداء إلى «حضر»:

## لن نستقبل لاجئين دروزاً

مستشفى ميداني بالقرب من الحدود لمعالجة الجرحى من بلدة حضر، وبحسب موقع صحيفة «معاريف»، فإن إقبال الطرق المؤدية إلى الحدود جاء تسهياً للبدء بتشديد المستشفى، لكن بحسب الموقع نفسه فإن إسرائيل قررت تجميد توجهه بعد أن تراجعت حدة الاشتباكات وعاد الوضع الأمني إلى حالته الطبيعية.

وسجل أمس نشاط مكثف للمتطوعين من التوجهات الإسرائيلية تجاه البلدات الدرزية في سوريا، وتحديدًا نائب وزير التعاون الإقليمي، أيوب قرا (الليكود)، الذي أعلن جمع تبرعات في القرى والبلدات الدرزية في إسرائيل (10 ملايين شيكل = 2,7 مليون دولار) سيعمل على إرسالها إلى منطقة السويداء عبر الأردن، بهدف شراء أسلحة لأغراض الأمن الذاتي الدرزي، وبحسب قرا، فإن هذا المبلغ ليس كبيراً وليس كافياً لتشكيل جيش، لكنه فقط بداية.

وأشار أيوب قرا، إلى أنه توجه إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، طالباً منه تجميد العمل بالقانون الإسرائيلي في ما يتعلق بالبلدات الدرزية السورية، ونزع توصيفها كإراض تابعة لدولة عدوة، الأمر الذي يسهل حركة الشبان الدرزيين الذين يريدون تقديم المساعدة لإخوانهم في سوريا، وكذلك نقل الأموال والمساعدات إليهم، من دون أن يخشوا الملاحقة القانونية اللاحقة.

وفيما كانت حضر تعلن صدها للمسلحين في محيط البلدة، أعلنت إسرائيل عبر وسائل إعلامها أنها أرسلت رسالة إلى «جبهة النصرة» عبر فصائل «الجيش الحر»، تحذر فيه من إقدام الجبهة على ضرب الدرور في حضر، مشيرة إلى أنها لن تسمح بمجازر، وستقدم الحماية اللازمة لدرور البلدة. والرسالة ومضمونها الوجهة الناقلة تحمل أكثر من علامة استفهام.

ولتوضيح كلام إيزنكوت بأن «من سيأتي إلينا لن نقفل الباب في وجهه»، أشارت القناة الثانية العبرية في نشرتها المركزية



**أعلنت إسرائيل أنها أرسلت رسالة إلى «الناصر» عبر «الحر»**



إلى أن إسرائيل تخشى من موجات لاجئين من قرية حضر، الأمر الذي يدفع تل أبيب إلى بذل جهد خاص مع «جبهة النصرة» لوقف الهجوم على القرية، وبحسب القناة فإن إسرائيل لن تسمح لنفسها بفتح حدودها في الجولان أمام سيل اللاجئين الدرور، سواء من حضر أو من جبل الدرور.

وكانت وسائل الإعلام العبرية قد تناقلت أمس توجهها لدى الجيش الإسرائيلي لإقامة

إيزنكوت أو عز إلى قيادة المنطقة الشمالية بالاستمرار في متابعة الموضوع، وأشار (إيزنكوت) إلى «حلف الدم» الذي يربط إسرائيل بالطائفة الدرزية.

وأضافت الإذاعة في تقريرها أن ضابطي احتياط في الجيش الإسرائيلي، هما أمير طريف ويائير فينك، طلبا من وزير الأمن موشيه يعلون، أن لا يهمل الدرور خلال الحرب الدائرة في سوريا، وأن يقوم بما تقتضيه الضرورة لمنع المذابح بحقهم. وأشار الضابطان إلى أن الدرور يقفون إلى جانب إسرائيل منذ فترة ما قبل إقامة الدولة، وعلى إسرائيل أن تمد يد العون لهم، بسبب الأوضاع الخطيرة التي يعيشونها.

وأمس ضحمت إسرائيل الاشتباكات في محيط حضر إلى حد كادت أن تعلن عن حالة طوارئ عسكرية في منطقة الجولان، فيما تكفل الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بإصدار بيانات على مدار الساعة وعبر المراسلين العسكريين، حول مجريات المعركة في حضر، وكان سقوطها مسألة ساعات، فيما كانت الغلبة العسكرية واضحة للجيش السوري وسكان البلدة.

وأكثر من ذلك، حرصت تل أبيب وإعلامها على الإعلان أن رئيس الأركان إيزنكوت، عقد جلسة تقدير وضع خاصة حول الدرور في سوريا وحول التهديدات الماثلة أمامهم، إلا أن بياناً صدر عن الناطق باسم الجيش في أعقاب هذه الجلسة، أشار إلى أن «الوضع تحت السيطرة ونتابع الأمور عن قرب».

ولاحقاً صدر عن الجيش بيان آخر أعلن فيه منطقة شمال شرق الجولان منطقة عسكرية مغلقة، يمنع فيها حركة الأشخاص من غير سكان المنطقة، وبحسب مراسل صحيفة معاريف فإن «الجيش الإسرائيلي يتابع أحداث الحرب في سوريا وفي الجولان، ويعمل على المحافظة على أمن المنطقة، أما لجهة إقفالها فيندرج ضمن هدف منع تجمعات قرب السياج الحدودي، تعيق نشاطات الجيش العسكرية».

إلا أن موقع «واللا» العبري ردّ قرار الجيش الإسرائيلي بإغلاق المنطقة ربطاً بخشية المؤسسة الأمنية من أن ينفذ «درور» إسرائيل تهديداتهم، ويحاولوا تجاوز الحدود والشريط الشائك إلى الجانب السوري من الجولان، لتقديم يد العون والمساعدة لأبناء عائلاتهم في قرية حضر.

### يحيى دبوقة

لم تعلن إسرائيل بعد فشل خططها وتهويلها تجاه البلدات الدرزية في منطقة السويداء، التي ثبتت بالدم موقفها المؤيد للجيش السوري عبر خوضها المعارك الأخيرة إلى جانبه في مطار الثعلة وانتصارها فيه، إلا أن تل أبيب نقلت أمس تهويلها شرقاً، باتجاه بلدة حضر القريبة من الحدود في الجولان، واستغلت الاشتباكات التي دارت أمس بين الجيش السوري وإهالي البلدة في مواجهة المسلحين، لتكرر حديثها عن المجازر المقبلة، ودراسة سبل توفير الحماية للبلدة.

ونشطت إسرائيل أمس في اتجاهين اثنين استغلالاً للاشتباكات القريبة من حضر: تهويل مشابه لتهويل السويداء بالمجازر، في مقابل الحديث عن الحماية والمساعدة الإسرائيليتين. لكن هذه المرة، لم تحصر تل أبيب نقل موقفها ومقاربتها عبر إعلامها فقط، بل تدخل الجيش الإسرائيلي ورئيس أركانها لنقل الموقف، الذي شدّد على دراسة كل الخيارات من أجل «منع المذبحة بحق اللاجئين»، المتوقع وصولهم إلى الحدود من حضر.

وأمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أشار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي إيزنكوت، إلى أن الحرب الداخلية في سوريا والواقع الحالي في الجولان، يؤثر على إسرائيل وهو مقلق جداً. وأضاف أن «هناك احتمال أن نضطر إلى مواجهة قضية لاجئين من داخل سوريا سيتوافدون إلى الحدود الإسرائيلية، لكننا في كل الأحوال سنعمل على منع وقوع مذبحة بحق الدرور، وسنقدم المساعدة الطبية اللازمة للجرحى، ومن سيأتي إلينا لن نقفل الباب في وجهه».

وتوقف عدد من المحللين أمام كلام إيزنكوت، الصادر عن رأس الهرم في المؤسسة العسكرية والمعبر عن موقفها الرسمي، مدرجين إياه في خانة التهويل على سكان حضر، بعد إشارته إلى احتمال سقوطها بأيدي المسلحين، وأن يسبب سقوطها حركة لجوء درزية كبيرة إلى الحدود.

ونقلت الإذاعة العبرية عن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أن الجيش يتابع باستمرار الأوضاع في البلدات الدرزية الواقعة في الطرف الآخر من الحدود في الجولان، وبحسب الإذاعة، فإن

## سويداء



المشافي الميدانية»، في إشارة إلى ما قبل عن مشفى ميداني جهّزه عدد من أهالي مجدل شمس المحتلة.

وبعد الظهر، تجمّع عدد من أهالي الجليل والكرمل على مقربة من الشريط الشائك في مقام أبو ذر الغفاري بين بلدي مسعدة ومجدل شمس لمراقبة تطورات المعركة، فطردتهم قوات من الشرطة وجيش الاحتلال. ثمّ انتقل المتجمعون إلى «النقطة 105» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة بقعاتا المحتلة، وحاولوا اقتحام المشفى الميداني الذي تقيمه شعبة المخابرات العسكرية الإسرائيلية لعلاج جرحى إرهابيي «الناصر» بعد أنباء عن وصول 7 إرهابيين أصيبوا خلال المعارك في التلّول الحر، إلا أن عناصر الاحتلال منعوهم. وقالت مصادر من بلدة مجدل شمس المحتلة إن «أهالي الجليل والجولان إن أرادوا مساعدة حضر عليهم الضغط على إسرائيل لوقف دعم النصرة، ومعالجة جرحاها الذين نقلوا إلى مستشفى زيف في صفد ومستشفى بوريا في طبريا ومستشفى رام بام في حيفا».

## دهشت

جزل ومحيط جبل الشاعر في الريف الشرقي لحمص، قتل أكثر من 10 مسلحين إثر تفجير «داعش» سيارة مفخخة في قرية أم حوش في الريف الشمالي لمحافظة حلب.

**«جيش الإسلام» على خطى «داعش»**

في وقتٍ نفّذ فيه تنظيم «داعش»

بذكر أن التنظيم كان قد أعلن اعتقال الديري، عبر «عملية أمنية»، في أواخر الشهر الماضي، وبعد أن صدر «قرار قضائي» عن «هيئة القضاء الموحد في الغوطة الشرقية»، أكدت مصادر معارضة أن مقاتلي التنظيم قاموا بـ«صلب» الديري، في الساحة القريبة من المسجد الكبير في دوما.

عملية إعدام بحق «مسؤول المستودعات» في «جيش الإسلام»، عبد الله أنيس، من خلال ذبحه، بعد اعتقاله في المعارك الدائرة على جبهة القلمون الشرقي، نفذ مقاتلو زهران علوش عملية مماثلة، أعدم خلالها قائد «جيش الوفاء»، خالد الديري، في ساحة عامة وسط بلدة دوما في الغوطة الشرقية.

**نور على النور**

**أحسن القصص**

دراما تاريخية

يوميّاً 4:30 بعد الظهر

**إذاعة النور**  
alnour radio

FM 91.7 - 91.9 - 92.3



قضية

# هكذا تلاعبت السعودية بالأهم المتحدة



سعى ولد الشيخ إلى تحوير الزوايا وإرضاء الأضداد، وهذا مستحيل (أ ف ب)

لم تقم السعودية وزناً للاعتراف الدبلوماسية، وصلت في الاعيها إلى حد إهانة الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام، وإلى محاولة إذلال الطرف المعارض لها خلال توجهه إلى جنيف، وذلك في إطار سعيها إلى الفوز في العملية السياسية بعد خسارتها في الحملة العسكرية على اليمن، حيث انتهجت، أيضاً، تجاهل القيم الإنسانية

## نيويورك - نزار عبود

يخسر فرصته في الترشح لرئاسة كوريا الجنوبية بعد انتهاء خدمته الأممية. اليمن يُعد إنجازاً الوحيد، خلال موجة حرائق «الربيع العربي»، التي اندلعت في عهده، فقد نجح مستشاره جمال بن عمر في جمع كل الأطراف اليمنية، ومعها السعودية. كذلك صاهر بين مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وبين «المبادرة الخليجية»، رغم أنهما لا يتشابهان على الإطلاق، وكانت تلك قصة النجاح الوحيدة التي لعبت الأمم المتحدة دوراً محورياً في توليدها. بعد ذلك، نعى بان كي مون جمال بن عمر إرضاءً للسعودية، التي شعرت أنه مستقل وماكر أكثر مما تسمح به. وبعد تواصل بين الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في مكالمات هاتفية، اتفق الزعيمان على أن رجل الأعمال إسماعيل ولد شيخ أحمد، المرتبط برجال أعمال سعوديين، هو شخص عزيز لديهم، لذا يجب تكريمه وتعيينه بطريقة عشوائية، مبعوثاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن. وكان تبوؤه المنصب، في هذا الوقت الحساس، ذا أهمية خاصة بالنسبة إلى السعودية تحديداً، رغم أنه سبق أن خاض مشاركة في بعثة ليبيا الفاشلة، وتخرّج من بعثة الإيبولا قبل نجاحها. لكن الرياح اليمنية لم تجر كما تشتت الرياح والأمم المتحدة. حدّد ولد شيخ أحمد موعد جنيف الأول في 28 أيار الماضي، فعطّلته الرياض، التي رفضت حتى تمديد الهدنة الإنسانية تعبيراً عن

لم يواجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، موقفاً أصعب من الذي واجهه في جنيف، حين سعى إلى معالجة الأزمة اليمنية. شعر الدبلوماسي الكوري، الذي ينهي ولايته الثانية بعد عام وبضعة أشهر، بان السعودية تعاملت معه ومع فريقه كتعامل السيد مع التابع. حتى جيوتوي، الخاضعة للوصاية الفرنسية، لم تراع مكانته أميناً عاماً للأمم المتحدة، وقامت مع السودان ومصر بعرقلة إقلاع طائرة الأحزاب اليمنية إلى انتهاء مؤتمره الصحافي في جنيف، بحضور وفد الرياض فقط. السعودية قرّرت أنها هي من يختار المشاركين في مؤتمر جنيف، فيما مضت الأمم المتحدة، التي شعرت بالإهانة السعودية لها - بدعم غربي - إلى أبعد ما يكون في ممارسة الضغوط على الدول الحليفة وغير الحليفة، كي تكون الأمر النهائي، ذلك أن العكس قد يعني ألا تكون. السعودية تشعر بأنها تخوض معركة مصيرية في اليمن، خسارتها لن تنتهي عند حدودها، فالانتصار في الحروب يكون إما بالقتال الضاري وخوض الحرب ببسالة وتضحية، أو بخدعة واحتيال. فشلت السعودية في الأولى، على نحو مدلّ، حتى بعد تحالفها مع «القاعدة» في اليمن، لكنها كسبت جولة سياسية في الثانية، سيكون الخاسر الأكبر فيها بان كي مون ومساعدوه. علاوة على ذلك، هو قد

عملية انتقالية منظمة... هذا البيان أبعد كل أمل في مشاركة «أنصار الله» والأحزاب اليمنية الأخرى، التي كانت تتابع تصريحات وزير خارجية اليمن في حكومة الرياض رياض ياسين، المفعممة بالتهديد والوعيد بضرورة تسليم السلاح والانسحاب من المدن كشرط لوقف النار. أدركت الأمم المتحدة أنها فشلت فشلاً ذريعاً، عندها أرسل

استيائها من أن مؤتمر الرياض الذي اختارت أعضائه بنفسها لم ينل المباركة الدولية المطلوبة. رفضت «عاصمة الحكمة والتروي» - كما كانت تعزف عن نفسها - عقد جنيف الثاني، ورفضت كذلك الاستجابة لنداءات بان كي مون بفرض هدن إنسانية جديدة، مع استفحال الوضع الإنساني اليمني وانتشار حمى الضنك، وتهديد المنطقة بأزمة تفوق الأزمة السورية ضخامة ومضاعفات. لكن الأمم المتحدة، التي تخشى حدوث فاجعة إنسانية هائلة وحروباً إقليمياً لا يمكن حصر نيرانها، مضت إلى عقد المؤتمر بخطوات مرتجفة.

لم يكن ولد الشيخ ذلك الدبلوماسي المحنك الذي يتقن تدوير الزوايا، لذلك سعى إلى إرضاء الأضداد، وهذا مستحيل. هو من ناحية أراد تنفيذ أوامر السعودية، ومن أخرى سعى إلى جمع «أنصار الله» والأحزاب اليمنية والخروج بتسوية سياسية للأزمة التي لا يبدو أنها قابلة للحسم عسكرياً.

أصدر ولد الشيخ، خلال يومي 13 و14 حزيران الحالي بيانين متناقضين. في البيان الأول الذي نشره على الموقع الإلكتروني التابع للأمم المتحدة في جنيف، وصف باسم الأمم المتحدة المكونات السياسية المشاركة في مشاورات جنيف بأنها «منبثقة من المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار الوطني»، أي أن الحزب الاشتراكي، مثلاً، الذي تأسس في منتصف القرن الماضي، يعتبر منبثقاً من «المبادرة الخليجية». وأضاف: «كذلك، فإن الرئيس هادي على إثر مشاوراته مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن، قرّر إرسال وفد موحد للمشاركة في مشاورات جنيف».

وبعد ترحيب المبعوث الخاص بـ«قرار الرئيس هادي إرسال هذا الوفد»، حتّ أعضائه على «المشاركة بحسن نية والسعي إلى التوصل إلى مخرجات، من شأنها أن تؤدي إلى التخفيف من الوضع الإنساني المأساوي، وأن تعيد اليمن إلى المسار

الله وحلفاؤهم والمشاركين في 14 حزيران من صنعاء (مباشرة إلى جنيف)، وكانت الأمم المتحدة قد أرسلت طائرة مرتين إلى صنعاء، لكنها عادت من دون مشاركين «بسبب الفترة الزمنية المحدودة التي منحها التحالف وعدم وصول الوفد اليمني إلى المطار»، بحسب ما ورد في الرسالة وبسبب تمسك الأحزاب اليمنية بحقوقها.

لم تستجب عمان لطلب الطائرة لأنها علمت أن السعودية ستعرقل سفرها. وبعدما شعر بان كي مون بالإهانة التي وجهتها له الرياض، طلب من إسماعيل ولد شيخ أحمد تقديم شروط أفضل إلى الأحزاب اليمنية غير المنضوية تحت جناح الرياض، فأصدر الأخير دعوة جديدة وضعها على صفحة الأمم المتحدة وكان فيها تناقض تام مع الدعوة التي أصدرها في 13 حزيران. ونقول ببدء «المشاورات الشاملة الأولية» برعاية الأمم المتحدة التي «ستكون بين المكونات السياسية اليمنية، وهي المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه، أنصار الله وحلفاؤهم، المشترك وشركاؤه، والحراك الجنوبي السلمي». قبلت الأحزاب الدعوة لأنها لا تذكر «المبادرة الخليجية» أو مخرجات الحوار ولا قرار مجلس الأمن الدولي 2216، الذي كان الإنجاز الرئيسي للسعودية في كل هذه الحرب. هذا الحذف كان بقرار من الأمين العام بان كي مون، الذي أدرك أن مشاورات جنيف تهوي نحو فشل ذريع ومعها تنهار سمعة الأمم المتحدة.

أدركت السعودية أن الأمور خرجت عن السيطرة، بالرغم من كل قرعة السلاح التي تحدثها الغارات على اليمن. حاولت أن تخفي الحضور الخليجي الواسع في جنيف، لإظهار المشاورات على أنها يمنية - يمنية، كما تريد الأمم المتحدة. لكن الجميع أدرك أن الحضور الخليجي، وليس السعودي وحده،

## أرسك ولد شيخ أحمد رسالة استنجد إلى بن علوي يطلب المساعدة ويقدم تنازلات

إسماعيل ولد شيخ أحمد رسالة استنجد عاجلة إلى وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله، يطلب فيها المساعدة ويقدم تنازلات. أعرب في الرسالة عن أسفه لأن التحضيرات لمؤتمر جنيف «وصلت إلى مازق يهدد مصير انعقاده»، ويؤكد أن لا مخرج من المازق إلا «بتدخل من سلطنة عمان الموقرة». كذلك طلب معجزة من عمان بالتدخل لدى اليمنيين، «وبخاصة الإخوة أنصار الله وفي المؤتمر الشعبي العام»، بقبول النص التالي: «تؤكد الأمم المتحدة ممثلة في سعادة المبعوث الخاص للأمين العام أن المشاورات الشاملة الأولية التي تعترزم رعايتها في مقر الأمم المتحدة في جنيف يوم 15 يونيو (حزيران) 2015م، هي من بين المكونات السياسية اليمنية المشاركة في العملية السياسية الانتقالية التي يمر بها اليمن». وحدها «المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار

## قاسم الريمي يخلف الوحيشي: زعيم من زمعت بن لادن

بعد تأكيد تنظيم «القاعدة في اليمن» يوم أمس، مقتل زعيمه ناصر الوحيشي في غارة شنتها قبل أيام طائرة من دون طيار أميركية. أعلن تعيين القائد العسكري قاسم عبده محمد أبكر الريمي (نسبة إلى أصوله التي تعود إلى محافظة ريمة اليمنية). الملقب بـ«أبي هريرة الصنعاني»، خلفاً له. وقالت واشنطن، مساء أمس، إن موت الوحيشي الذي قتل في مدينة المكلا في حضرموت «ضربة قوية للتنظيم». ويُعرف الريمي (1974) بكونه أحد أفراد المجموعة التي عملت تحت الإشراف المباشر لرئيس «القاعدة» السابق أسامة بن لادن في أفغانستان، وبكونه واحداً من القادة الذين دمجوا تنظيمي «القاعدة في السعودية» و«القاعدة في اليمن» تحت راية «القاعدة في جزيرة العرب» عام 2007، عقب فراره مع ناصر الوحيشي و22 آخرين من سجن الأمن السياسي في صنعاء.

بعد ذلك، أدى الريمي دوراً بارزاً في تنشيط التنظيم، ما جعله يتولى القيادة العسكرية العليا فيه، بالتزامن مع دوره الأساسي في تجنيد الجيل الحالي من عناصر «القاعدة»، الذي عُرف بتشدده وبحرصه على التخطيط لأعمال إرهابية تطال رموز السلطة في اليمن، خصوصاً المكلف بـ«مكافحة الإرهاب»، واستهداف المنشآت النفطية والسفارات الغربية المعتمدة في البلاد والمنظمات الإنسانية.

الريمي الذي اختفى عن أنظار معارفه منذ كان يبلغ 15 من العمر، حُكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات عام 2005، بعد اتهامه بالمشاركة في مخطط لاغتيال السفير الأميركي في اليمن آنذاك. وكان الريمي قد قاد بنفسه في شهر تموز من عام 2006 هجوماً ضد قافلة سياح إسبانيين في محافظة مأرب، ما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص. وقد حاول التنظيم أيضاً تحت القيادة العسكرية للريمي، في نهاية 2009، تفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة، فضلاً عن محاولته إرسال طرود مفخخة إلى هذا البلد في 2010. وتؤكد مصادر عدة، لا سيما الكاتب غريغوري جونسن، في كتابه «الملاذ الأخير»، أن الريمي «عمل مدرباً في معسكر تابع للقاعدة في أفغانستان قبل الاجتياح الأميركي في 2001». وكان الريمي في تلك المرحلة مع الوحيشي ضمن مجموعة المقاتلين الذين عملوا تحت إشراف بن لادن.

وبعد اجتياح أفغانستان، انتهى الأمر بالريمي في سجن الأمن السياسي الشهير في صنعاء مع عدد من المقاتلين «الجهاديين» العائدين من أفغانستان.

وكان الريمي يحمل بشدة، من داخل السجن، على الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح الذي كان حليفاً أساسياً لواشنطن في استراتيجية «الحرب على الإرهاب» التي انطلقت في اليمن عام 2002. إلى ذلك، صنفت واشنطن الريمي في خانة «الأرهابيين العالميين» عام 2010، وتعهدت بمنح مكافأة مالية قدرها 5 ملايين دولار لمن يديله بمعلومات تؤدي إلى إلقاء القبض عليه أو قتله.

(أ ف ب)



## «جنيف اليميني» بلا أفق: هدنة إنسانية خلال رمضان؟

الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح لاستحقاقات قرار مجلس الأمن الدولي 2216 رغم علمنا بأن تلك العصابات لا عهد لها. ومن جهته، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، يوم أمس، أن مسالة وقف إطلاق النار في اليمن «بهد الحوثيين أنفسهم». وأضاف، بعد اختتام الاجتماع نفسه، أن «الحوثيين وحلفاءهم هم من يلجؤون إلى استخدام العنف ويستخدمون الأسلحة العسكرية ويضربون المدن السعودية بالصواريخ، وهم من يشكل الخطر. فوقف إطلاق النار بيد الحوثيين والهدنة بيدهم». من جهة أخرى، اكتفى مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان، الذي غادر الاجتماع عندما اعتلى هادي المنصة، بالقول على هامش المؤتمر الإسلامي، إن بلاده تدعم «الحوار اليميني، اليميني» في جنيف، مؤكداً أن إيران ستدعم مخرجات «حوار جنيف». على الصعيد الميداني، تواصلت عمليات الجيش اليميني و«الجان الشعبية» على الحدود مع السعودية يوم أمس، حيث استهدفوا بصواريخ «النجم الثاقب» مواقع عسكرية سعودية في نقاط أحد المسارحة وأبو عريش في محافظة جيزان. كذلك، تجدد القصف من الجهة اليمنية على موقع الريف العسكري في جيزان، قبل أن تهرع سيارات الإسعاف السعودية إلى المكان. وكان العدوان قد استهدف أمس مناطق الحصامة والمنزلة والملاحيظ والمثلث والمرزق الحدودية، بعشرات القذائف والصواريخ.

للصحافيين بعدما عقد «وفد صنعاء» أولى محادثاته مع ولد الشيخ: «كلنا متفقون على ضرورة وقف إطلاق النار.. لكننا ما زلنا نناقش التفاصيل»، مضيفاً أن «هناك استعداداً لدى جميع الأطراف، بما في ذلك السعودية، لكن تفاصيل هذا الاتفاق قيد النقاش». وكان الرئيس اليميني الفار عبد ربه منصور هادي قد أكد أن «وفد الحكومة» المشارك في هذه المحادثات سيبحث حصراً في سبل تنفيذ القرار الدولي 2216 الداعي إلى انسحاب الجيش و«أنصار الله» من المدن. ورفض هادي في كلمة أمام اجتماع استثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة، يوم أمس، أي عودة للحوار مع «أنصار الله». وقال «لن نقبل مطلقاً بأي حال من الأحوال بالعودة إلى المربع الأول الذي يتحدث عن استكمال الحوارات تحت تهديد السلاح». وشدد على أن «وفد الحكومة» ذهب إلى جنيف «على أمل أن تسهم المشاورات في رفع المعاناة عن أبناء شعبنا من خلال انصياع ميليشيات

لها. وقال الحوثي، في خطاب متلفز، إن النظام السعودي يتحرك بأجندة أميركا وإسرائيل ويؤدي دوراً مرسوماً له كإداة بأيدي الآخرين، داعياً السعودية إلى أن «تترك للأمم المتحدة قدراً من حياديتها». وتحدث الحوثي عن تنظيم «القاعدة»، الذي وصفه بأنه مجرد أداة للنظام السعودي وأميركا وإسرائيل، مؤكداً أن هذه الدول التي تكون «مثلث الشر» الإجرامي هي من صنع «القاعدة». وتابع أنهم اليوم أطلقوا على عناصر «القاعدة» التي تقاتل في الجنوب لقب «المقاومة»، «علمنا بأنهم لا يحبذون هذه الكلمة عند المقاومة اللبنانية والفلسطينية مثلاً»، مضيفاً أن هذه الدول تحاول قلب المفاهيم، لجعل القوة التي تنفذ ما تريده إسرائيل وأميركا والسعودية اسمها مقاومة: «يسعون إلى قلب الأمور والحقائق». وأكد الحوثي أن اليمنيين انطلقوا مخطط احتلال اليمن وتقسيمه بين هذه الدول الثلاث.

وبالعودة إلى المؤتمر الذي انطلق عملياً يوم أمس، بعد حضور «وفد صنعاء»، أعلن أحد ممثلي «أنصار الله» وعضو «وفد صنعاء»، حمزة الحوثي، أن هدف هذا الحوار هو إحياء العملية السياسية في اليمن وبعثها من جديد. وقال، في مؤتمر صحافي في جنيف، إن «مجبئنا إلى جنيف جاء بدعوة من الأمم المتحدة في سياق جهودها التي تبذلها لاستئناف الحوار الذي كان قائماً قبل العدوان، وكان قاب قوسين أو أدنى من التوصل إلى حل»، مضيفاً أن الحوار في جنيف سيكون بين المكونات اليمنية للوصول إلى حل شامل ومن دون شروط مسبقة. وبعد تأخر استمر يومين، التقى وفد صنعاء بعد ظهر أمس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي كان اجتمع بممثلي فريق الرياض أول من أمس.

من جهته، أكد عضو «وفد صنعاء» وممثل الحراك الجنوبي، غالب مطلق، أن جميع الأطراف «متفقة على ضرورة وقف إطلاق النار في الصراع المستمر منذ نحو 3 أشهر». وقال مطلق إن وقف إطلاق النار المقترح سيكون لمدة شهر واحد ويشمل وقف جميع العمليات القتالية، بما في ذلك الضربات الجوية التي تقودها السعودية. وقال

لمه الهدنة الإنسانية خلال شهر رمضان ستكون النتيجة الوحيدة المتوقعة من مؤتمر جنيف اليميني الذي انطلقت أعماله يوم أمس. وفي ظل تباين شاسع بين طرفي الأزمة اللذين يرضان اللقاء وجهاً لوجه

رغم التعثر والفوضى اللذين سادا اليوم الأول من انطلاق «مؤتمر جنيف» للمحادثات اليمنية، انطلقت المحادثات رسمياً يوم أمس، بعد وصول «وفد صنعاء» إلى المدينة السويسرية. الوفد الذي يتألف من 15 شخصية يمنية، أعلن عقب وصوله إلى مقر الأمم المتحدة عدم ترحيبه بحضور «وفد الرياض» باعتباره «ليس طرفاً»، مؤكداً أن الأطراف المشاركة لن تقبل بالحوار مع أي طرف من خارج ما نض عليه بيان المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، الذي كان قد أكد أن المشاركين في جنيف هم من «المكونات السياسية في اليمن» فقط.

وفيما يهيمن البطء والمماطلة على مجريات المؤتمر، مع تمسك كل وفد بموقفه وعدم قبوله بالقيام بأي خطوة تجاه الطرف الآخر، ركزت المحادثات على الأوضاع الإنسانية وعلى إعلان هدنة ويبدو أن لقاء ولد الشيخ بالوفدين أثمر الاتفاق على هدنة إنسانية طويلة شهر رمضان، بحسب مصادر خاصة، علماً بأن اللقاء مع وفد صنعاء تم في الفندق وليس في مقر الأمم المتحدة كما حصل أول من أمس مع «وفد الرياض».

في هذا الوقت، وإذ يتجه «جنيف» نحو فشل سياسي شبه مؤكد، لكون مواقف الوفدين لا تزال متباعدة جداً، خرج زعيم حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، مساء أمس، في خطاب تجاهل مؤتمر جنيف بصورة تامة، في ما قد يعكس عدم تعويل الحركة جدياً على المؤتمر. وبدد الحوثي على موقفه نفسه عشية العدوان، مؤكداً أن دور إسرائيل في هذه الحرب «لملموس» وأنها شاركت فعلياً من خلال خبراء



كبير للغاية. كان هناك عدد كامل من السفراء الخليجيين والدبلوماسيين ومساعدتهم، وعلى رأسهم الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي ومندوب مجلس التعاون الخليجي إلى الأمم المتحدة في جنيف صالح قنبر. عملت السعودية على منع وصول الوفد المعارض، الذي ضم 19 عضواً من الأحزاب اليمنية المختلفة، وذلك من خلال عرقلة إقلاع الطائرة وهبوطها بعد 24 ساعة في مطار القاهرة. هناك بقيت الطائرة ساعات طويلة، بحجة أن رخصة الهبوط كانت مدنية والطائرة تقوم برحلة دبلوماسية. حرب استنزاف أراقتها السعودية لاستدراج غضب الأحزاب، كي يطلبوا العودة إلى صنعاء، بعدما فوجئت بقبولهم الحضور.

أمضى أمناء الأحزاب ووزراء يمنيون سابقون أكثر من 50 ساعة في تلك الرحلة المضنية، حيث لم يقدم لهم أحد الطعام والشراب، بل كانوا يشترتون ما تبسر من قاعات «الترانزيت» على نفقتهم. تجاوزت الإهانة التي وجهتها السعودية للأمم المتحدة كل وصف. وهي إهانة قد يدفع ثمنها أولاً إسماعيل ولد شيخ أحمد، الذي وضع الأمين العام للأمم المتحدة، بتحيزه المطلق، في وضع حرج للغاية، كذلك سيكتب بان كي مون عنها الكثير في مذكراته.

الأمر الآخر أن الجانب السعودي ممثلاً بوزير خارجية اليمن رياض ياسين حدد عدد أفراد الوفد المشارك من جانب الحوثيين والأحزاب الأخرى بـ7 فقط، فيما يصل عددها إلى 13 حزباً، وكان ذلك شرطاً تعجيزياً يقصد به إفشال المؤتمر كما فشل مؤتمر الرياض.

نجحت الرياض في منع هذه الأحزاب من الاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة والنقاط صور معه، لكنها فشلت في منع الوفد من الوصول إلى جنيف، وربما يمهد ذلك لتوجهها إلى نيويورك لاحقاً. لكن السعودية برهنت أنها قادرة على التعطيل والإفساد، وليست قادرة على الانتصار.

### الحوثي: النظام السعودي يتحرك بأجندة أميركا وإسرائيل



أكد هادي أن «وفد الحكومة» سيبحث حصراً في سبل تنفيذ القرار الدولي 2216 (أ ب، ف)



## أحد ممثلي «القاعدة» عضو في «وفد الرياض» إلى جنيف!

غير أن تلك الشخصيات، لا تكون بعيدة عن فلك التنظيم المتشدد، تماماً مثلما حصل قبل أسابيع في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت، حين سلم التنظيم المؤسسات الحكومية إلى «المجلس الأهلي الحضرمي» الذي جرى إبرازه إعلامياً بكونه يملاً الفراغ الذي خلفه «القاعدة» ويقطع الطريق في الوقت نفسه على سيطرة الجيش و«أنصار الله» على المدينة الجنوبية، إلا أنه تبين بنظرة سريعة إلى الشخصيات المكونة لهذا المجلس، أنها شخصيات مقربة من «القاعدة» في المنطقة، وشخصيات أخرى تابعة لحزب «الاصلاح» معروفة أيضاً بعملها مع التنظيم المتطرف. الصحيفة الفرنسية أشرت في تقرير مالبرونو عن قضية مشاركة الحميقي في وفد «مدعوم سعودياً وغريباً»، استفادة التنظيم المتطرفين، «القاعدة» و«داعش»، من الحرب السعودية على اليمن، مع تسجيلها ملاحظة أن الغارات السعودية المتواصلة منذ أكثر من شهرين على هذا البلد، «استثنت القاعدة التي تسيطر حتى الآن على ميناء المكلا، أحد المرافق القليلة التي لم تستهدفها غارات التحالف العربي المدعوم غرباً»، مشيرة إلى «انزعاج الغربيين من المأزق التي وضعت السعودية نفسها فيه مع شنّها للحملة العسكرية على الحوثيين وحلفائهم».

بالإضافة إلى السؤال مجدداً عن موقف الغرب من «المأزق» السعودي، يشارك عبد الوهاب الحميقي (42 عاماً) في «وفد الشرعية» المساند للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، في لقاءات «مؤتمر السلام» المخصص لإجراء محادثات بين طرفي الصراع في اليمن. في كانون الأول من عام 2013، أدرجت وزارة الخزانة الأميركية الحميقي على قائمتها السوداء، على خلفية اتهامه بتمويل تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، بواسطة أموال «جمعية خيرية» يتزعمها الرجل. وليس خافياً على أحد، أنه أحد القياديين البارزين في التنظيم المتطرف في مدينته البيضاء (وسط)، بالإضافة إلى تسهيله التحويلات المالية الآتية من شبه الجزيرة العربية إلى التنظيم، واتهامه بالتخطيط لهجوم «القاعدة» على قاعدة عسكرية تابعة لقوات الحرس الجمهوري اليمني في البيضاء، أوقع 7 قتلى. غير أن الحميقي حاول سابقاً التنصل من التهم المنسوبة إليه، فعمد إلى تأسيس حزب سياسي يُدعى «حزب الرشاد السلفي»، وهو يشارك اليوم في المؤتمر الدولي بصفته زعيماً لحزب سياسي موالٍ لهادي وحكومته. في تقرير له في صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، ينقل الصحافي الفرنسي، جورج مالبرونو، عن أحد المقربين من «وفد الرياض» قوله إن حضور الحميقي «يحمي مدينته البيضاء من السقوط بيد القاعدة أو داعش الذين يواجهون بدورهم الحوثيين». هذا الكلام يعكس إلى حد بعيد السياسة السعودية المتبعة في اليمن في مقاربتها العلنية لمسألة تقاطع الأهداف بينها وبين تنظيم «القاعدة» في الأونة الأخيرة. تعتمد السعودية على «إنتاج» شخصيات تحل محل «القاعدة» وقادته في مناطق معينة في اليمن.

عبد الوهاب الحميقي، المدرج على القائمة السوداء لوزارة الخزانة الأميركية لتمويله لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، عضو في «وفد الرياض» إلى جنيف، التقى، مع باقي أعضاء الوفد قبل يومين، بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وقد يلتقي بالسفير الأميركي المشارك في المحادثات، بصفته حليفاً، في أي وقت خلال مجريات المؤتمر. معلومات كانت كافية لتحدث ضجة في التغطية الموكبة لمؤتمر جنيف الخاص بالأزمة اليمنية، ولا سيما في الإعلام الغربي، ولتثير تساؤلات لم تتقيد بالحدث فقط، بل تعدته إلى «إعادة تقويم» غايات العدوان السعودي على اليمن وتحديد المستفيدين منه، خصوصاً تنظيم «القاعدة» في جنوب اليمن، الذي يشترك مع الرياض في الأهداف والمكاسب المنتظرة من حملتها العسكرية على هذا البلد،





## البحرين

من جديد، تسقط اقلية النظام الحاكم في البحرين، وينكشف زيف ادعاءات الديمقراطية أمام الملأ، ويعترف بأنه نظامٌ مستبدٌ لا يريد إلا سماع صوته، وفرض أجندته المستوردة من الرياض؛ أجندةً تحميها «قاعدة الاسطول الخامس الأميركي، ويكلها التاج الملكي البريطاني». ظن النظام الحاكم في البحرين أن الحكم على أمين عام جمعية «الوفاق» المعارضة، علي سلمان، بالسجن أربع سنوات سيمنحه من التخلص من صوت المطالب الشعبية. وللصادفة، الأربع سنوات هي عمر الحراك الشعبي الذي انطلق في ثورة 14 شباط 2011

ورأت أن «الحكم على الشيخ علي سلمان يمثل محاكمة لمطالب شعب البحرين العادلة ومواقفه الوطنية، فالحكم يعبر عن محاكمة للوحدة الوطنية ومحاكمة لمنهج السلم ومحاكمة للغة الاعتدال ومحاكمة لمطالب الأغلبية السياسية من شعب البحرين في الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان».

كذلك طالبت «الوفاق» بتسهيل دولي وإقليمي لحوار وتفاوض وطني جاد، لإخراج البحرين من المأزق السياسي الحاد بعد فشل الحوار الداخلي، ودستور جديد، والعمل على وقف الخيارات الأمنية المدمرة، وتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للتحقيق في كل الملفات العالقة وتجاوزات حقوق الإنسان.

وقالت الأمانة العام في بيانها الذي ألقاه المساعد السياسي للأمين العام، خليل المرزوق، «كنا وما زلنا وسنبقى نرفع راية الإصلاح، بعيداً عن الاستئثار والتبعية والفساد والظلم والتمييز والتهميش والعبث في كل مقومات ومؤسسات الدولة».

بدوره، رأى أمين عام جمعية «وعد» المعارضة، رضي الموسوي، أن الحكم الصادر بحق سلمان حكماً يشوبه «العوار القانوني»، لعدم تمكنه من المرافعة وعدم السماح لهيئة الدفاع بتقديم مرافعاتها.

ويشدّد الموسوي في حديث إلى «الأخبار» وجوب شطب قضية سلمان والإفراج عنه لتبريد الساحة أمنياً وسياسياً، مؤكداً أن مشروع القوى الوطنية الديمقراطية المعارضة في جوهره مشروع إصلاح يندرج من خلاصات ميثاق العمل الوطني الذي صوّت عليه شعب البحرين قبل 14 عاماً، والمتمثل في تحقيق الملكية الدستورية على غرار الديمقراطيات العريقة.

ويشدّد الموسوي على أن اعتقال أمين عام «الوفاق» علي سلمان يؤثر سلباً في أداء المعارضة بشكل عام، و«الوفاق» بشكل خاص، إلا أن ذلك لن يوقف الحراك السلمي الحضاري الذي نؤمن به ونواصل النضال لتحقيق مطالب شعبنا المشروعة».

وحذر الموسوي من أن اعتقال سلمان الذي لديه آلاف المؤيدين والمناصرين، سيؤدي الشارع إلى مزيد من التوتر.

من جهته، أكد القيادي في «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير»، ضياء البحراني، أن الرسالة التي يريد أن يوصلها النظام من خلال الحكم الصادر بسجن علي سلمان «هي أنه ماض و«بدعم بريطاني» صريح في أساليب قمعه وتكديله ضدّ خصومه السياسيين، وجاعلاً مما يسمى السلطة القضائية أداة قمعية بامتياز، إلى جانب أدوات القمع المختلفة، متجاوزاً بذلك كل المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، وضارباً بالمعاهدات الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان عرض الجدار».

وشدّد البحراني في حديثه إلى «الأخبار» على أن «هذا الحكم الذي صدر بحق سلمان، وبقيّة الأحكام التي صدرت بحق قادة المعارضة، لن تُضعف من الحراك الثوري المستمر في البحرين منذ عام 2011، بل إن تغول النظام في القتل والقمع واعتقال رموز المعارضة من شأنه أن يحقّق الجماهير البحرانية مزيد من الحراك اليومي المناهض للحكم الخليفي الديكتاتوري».

وأشار إلى أن الحكم على سلمان يؤكد مرة أخرى أن نظام آل خليفة عصي على الإصلاح، ودعا البحراني إلى التلاحم الشعبي الواسع، من أجل انتزاع حق الشعب في تقرير مصيره، وفق ما تنص عليه المعاهدات الأممية.



خرجت مظاهرات في مختلف مناطق البحرين منددة بالحكم على سلمان (أ ف ب)

# 4 سنوات سجت لعلي سلمان: عندها «تحاكم الديمقراطية»!

صدور الحكم: «متمسكون بقيادة الشيخ علي سلمان». أما المحامي عبدالله الشملاوي، فقد رأى أن الحكم بسجن سلمان هو رد فعل على استجابة جمهوره بتصفير صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية نهاية عام 2014، فجاء اعتقاله «لتصفيته من قيادة الوفاق». فموجب الحكم، سيتعين على الوفاق انتخاب أمين عام جديد، وتصفير الوفاق يعني تصفير المعارضة ككل وينفض «مولد ميثاق العمل الوطني».

ونقل الناشط حسين برويز عن والده المعتقل محمد جواد برويز أن سلمان تم نقله إلى مبنى 7 في سجن جو المركزي، وهو المبنى الذي يضم قيادات المعارضة المعتقلين منذ آذار 2011.

ولم يمر الحكم على سلمان دون ردود فعل من قبل المعارضة البحرينية الذين اتفقوا على أن الاعتقال والمحاكمة والحكم على سلمان كانت «بأقعة مسيئة» بامتياز. جمعية «الوفاق» رفضت في بيان أمانتها العامة الحكم الصادر على أمينها العام، معتبرة أنه «باطل وليس له أي أساس قانوني أو اعتبار قضائي»، مضيفاً أن ليس له قيمة في الميزان القضائي والسياسي «لأنه يأتي ضمن حملة أمنية تظال كل من يطالب بحقه».

معايير المحاكمة العادلة، بل لانعدام الدليل على هذه التهمة. وشدّدت السيد على أن المحاكمة سياسية لسلمان، والنظام يستهدف «الوفاق» وأعضائها قضائياً، لوقف نشاط الجمعية السياسي، و«هذا الأمين العام للجمعية تصادر حرته في محاكمة لم يوفر له حق الدفاع عن نفسه بشكل حقيقي» حسب تعبيرها. هدف السلطة هو إدانة أمين عام «الوفاق» بحكم قضائي تام، أي بعد تأكيد الحكم من قبل محكمتي الاستئناف والتمييز، ليتسنى لسوزارة العدل المشرفة على عمل

## طالبات «الوفاق» بتسهيل الحوار والتفاوض الوطني الجاد، للخروج من المأزق السياسي الحاد

الجمعيات السياسية في البحرين المطالبة بإسقاط سلمان من منصبه الذي يشترط فيه أن تكون الصحيفة الجنائية للشخص الذي يحتل منصب أمين عام جمعية سياسية خالياً من أية إدانة. هذا تحد آخر، مع الإشارة إلى أن نائب رئيس شوري «الوفاق» محمد جميل الجمري قال في وقفة تضامنية قبل ليلة من

إلى أنها كانت تتوقع الحكم نتيجة لمؤشرات سابقة، فالنيابة العامة منعت المحامين من حضور إجراءات التحقيق، وأمتنعت المحكمة عن عرض تسجيلات خطابات سلمان التي تثبت براءته، أو تمكنه من الدفاع عن نفسه أو السماح لفريق الدفاع بتقديم مرافعته، كذلك رفضت المحكمة مسائلة فريق الدفاع لشاهد الإثبات الوحيد في القضية، وهو ضابط في وزارة الداخلية، الذي أعد تقرير الاتهام الموجه لسلمان.

وأوضحت السيد أن المحكمة كانت تتحكم في وقت الزيارات لمولكها، ولم تمنحهم إلا وقتاً قصيراً، ولم يتسن لفريق الدفاع لقاء سلمان إلا قبل يومين من جلسة الحكم الأخيرة، وكذلك الحال بالنسبة إلى شاهد الاستجواب والإثبات (الضابط في وزارة الداخلية). ولفقت إلى أن أجواء محاكمة سلمان غير مسبوقة بالنسبة إلى المحامين في تاريخ المحاكم في البحرين، الذين تعرّضوا للتفتيش الشخصي قبل الجلسات، كذلك لم تقدم المحكمة فرصة لفريق الدفاع لتقديم ردود على اتهاماتها، إضافة إلى مقاطعة سلمان حين محاولة الكلام، وشدّدت السيد على أن حكم البراءة على سلمان من تهمة الترويج لتغيير النظام بالقوة والتهديد لا يعني أنه «صك براءة للمحكمة» بأنها توافرت فيها

## حسين قمبر

لم يُحاكم نظام آل خليفة في البحرين، أمس، زعيم المعارضة علي سلمان وزجّ به في السجن، بل حاكم نفسه بقضائه غير المستقل، وفي قاعات محاكمه الصورية، حتى حكم القضاء بسجن النظام الحاكم لأربع سنوات عن الشارع البحريني، لتغيب الديمقراطية التي يدّعيها أمام المجتمع الدولي.

وأصدرت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين، أمس، حكماً بسجن الأمين العام لجمعية «الوفاق» المعارضة علي سلمان أربع سنوات، بعد أن إدانته بتهمة التحريض. وقالت النيابة العامة البحرينية في حسابها على موقع «تويتر» إن سلمان أدين بـ«بعض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام والتحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين» وإهانة وزارة الداخلية بوصف منتسبها بأنهم مرتزقة، وزعم انتماء بعضهم إلى تنظيمات إرهابية، وبرزت المحكمة سلمان من تهمة الترويج لتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد بوسائل غير مشروعة. هيئة الدفاع عن سلمان لم تفاجأ بالحكم الذي صدر بحقه بحسب المحامية جليلة السيد. تشير السيد في حديث إلى «الأخبار»



# القضاء المصري يواصل «كسر عظم الإخوان»

لم يكن عامان على عزل محمد مرسي من كرسي الرئاسة وإزالة اعتصام مؤيديه من الشوارع بالقوة كافيين ليهدأ النظام المصري بشأنهم، بل يواصل بنفس القوة تخييرهم عن المشهد السياسي... أو الحياة



المحكوم عليهم غيابياً، وهم بالمانات، تصاد محاكمتهم تلقائياً إذا وجدوا حضوراً (أي بي أيه)

منه (مرسي) بهذا الشأن»، وأضاف: «لا تعليق على الحكم، لكن كل شيء متوقع في ظل المناخ السياسي» الراهن. وسارعت «الإخوان» إلى الرد قائلة إن «أحكام الإعدام هي والعدم سواء، وهي محض هراء»، داعية في بيان عبر «فايسبوك» إلى «هبة شعبية» يوم الجمعة المقبل، الذي سيكون أول جمعة في رمضان.

على الصعيد الدولي، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أحكام الإعدام التي صدرت بحق مرسي وزعماء «الإخوان» هي «مذبحة للقانون والحقوق الأساسية». وأضاف: «ندعو المجتمع الدولي للتحرك من أجل إلغاء أحكام الإعدام التي صدرت بتعليمات من نظام الانقلاب، ووضع نهاية لهذا المسار الذي يمكن أن يعرض السلم في المجتمع المصري لخطر شديد».

كذلك، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو إننا «نتنظر رد فعل الدول الغربية تجاه ما يجري في مصر»، مضيفاً أن هذا «وقت الامتحان بالنسبة إلى الدول الغربية. سنرى ماذا سيكون رد فعلها حيال سير أحد أهم رموز حركة سياسية، لم تلجأ إلى العنف أبداً، على درب الإعدام». وتابع أوغلو: «سنرى الآن ما إذا كانت قضيتهم الديمقراطية أو المصالح... سنرى موقف الذين يتحدثون عن الحريات في تركيا ويؤدون التحية للنظام الديكتاتوري في مصر».

ولم يغب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن التعليق على القضية، إذ قال إنه في مصر «ليس هناك قانون وليست هناك عدالة»، مضيفاً: «لم نفاجأ بصور مثل هذا الحكم السياسي عن نظام مثل هذا».

إلى ذلك، أفادت وزارة الكهرباء في مصر بأن خمسة أبراج للضغط العالي في مصر القاهرة والدلتا تعرضت للتفجير ليل الاثنين، الثلاثاء، ولكن مسؤولاً مصرياً ذكر أن «الأعمال التخريبية لم تؤثر في استقرار الشبكة القومية للكهرباء».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

حركة «حماس» وحزب الله والحرس الثوري الإيراني. وأدين المتهمون بإرسال عناصر من «الإخوان» إلى غزة عبر أنفاق سرية تحت خط الحدود لتدريبهم وإعادة تمهينهم إلى مصر. وبذلك فإن الحكم - القابل للطعن - يعني سجن مرسي وبديع و15 آخرين (منهم عصام العريان وسعد الكتاتني) 25 عاماً وفق القانون. أما المحكوم عليهم غيابياً، وهم بالمانات، فتعاد محاكمتهم تلقائياً إذا ألقت الشرطة القبض عليهم أو سلموا أنفسهم.

في المقابل، قال محامون في هيئة الدفاع إنهم كانوا يتوقعون صدور هذه الأحكام، ولكن أحد محامي الدفاع، ويدعى عبد المنعم عبد المقصود، أكد أنه «سيطعن في الأحكام كلها» باستثناء تلك الصادرة ضد الرئيس الأسبق، لأنه «ينتظر قراراً

التخابر الكبرى، في إشارة إلى التهم التي وجهتها النيابة العامة إلى من حكم عليهم اليوم بالتخابر مع

وبدا مرسي هادئاً خلال النطق بالحكم، وعلت وجهه ابتسامة خفيفة. وكان مرتدياً ملابس السجن الزرقاء لسابقة الحكم عليه بالسجن في قضية أخرى منفصلة، وسط صيحات من حوله بـ«يسقط يسقط حكم العسكر».

وكانت المحكمة نفسها قد أحالت الشهر الماضي أوراق مرسي و106 آخرين في قضية اقتحام السجون على المفتي لاستطلاع رأيه الشرعي بشأن إعدامهم، وهو ما وصل الرد عليه بالإيجاب، علماً بأن التهم تعلقت بالخطف والقتل والشروع في قتل ضباط شرطة وحرق ومهاجمة منشآت حكومية وشرطة واقتحام سجون والهرب منها.

أما في صباح اليوم نفسه، فعاقبت المحكمة مرسي بالسجن المؤبد في قضية منفصلة عرفت إعلامياً بقضية

## تصدّرت تركيا الاعتراض على الأحكام الأخيرة وطالبت الغرب بالتحرك

### تقرير

## الأهم المتحدة «رهن» رأي الكونغرس في أي اتفاق مع إيران

عراقجي أن موعد الـ30 من حزيران، للتوصل إلى اتفاق بين الطرفين «ليس مقدساً»، ويمكن إرجاؤه أياماً عدة.

وتطردت إيران مراراً إلى احتمال تمديد المفاوضات النووية، بسبب المشاكل التي تعرقل التوصل سريعاً إلى النص النهائي للاتفاق، إلا أن واشنطن كانت على الدوام ترفض هذا الاحتمال. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أعلن، السبت، أن بلاده «لا تسعى إلى كسب الوقت، ولكنها في الوقت ذاته ليست أسيرة هذا الوقت». وندد بما اعتبره لجوء الدول الغربية إلى «المساومات» ما يمكن أن يعرّض للخطر التوصل إلى اتفاق تاريخي.

وقال عراقجي إن «تاريخ العاشر من تير (الأول من تموز) قد حدّد موعداً لإنهاء المفاوضات، لكننا لن نضحي باتفاق جيد للالتزام ببرنامجنا». وأضاف: «إذا كنا بحاجة لبضعة أيام إضافية فالأمر ليس بهذه الأهمية ولا يوجد موعد مقدس». وأوضح عراقجي أنه «لا تزال هناك خلافات أساسية عدة وسينضم الوزراء إلى المفاوضات لاتخاذ القرار المناسب». وقال إن برلمانات مختلف الدول، وبينها الكونغرس الأميركي ومجلس الشورى الإيراني، قد ترغب على الأرجح بـ«إقرار الاتفاق»، قبل دخوله حيز التنفيذ.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

لأن الإيرانيين قد يبدؤون في التراجع عما اتفقوا عليه».

طهران، من جهتها، لم تدل بأي رد رسمي على هذا التطور، لكن مسؤولاً إيرانياً، اشترط عدم نشر اسمه، قال: «يبدو أنه لا يوجد أي خيار آخر... هل نحن راضون؟ بالطبع لا».

علامة على ذلك، أعلنت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، أمس، أن بلادها تعمل على ضمان القدرة على إعادة فرض العقوبات على إيران من دون دعم من روسيا والصين، «إذا انتهك الإيرانيون أي اتفاق نووي يتم إبرامه».

وأكدت سامانثا باور أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما سترفض، كذلك، أي اتفاق نهائي مع طهران بشأن خفض أنشطتها النووية لا يضمن السماح بالدخول إلى المواقع الإيرانية العسكرية.

وأشارت باور، في جلسة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، إلى أن أوباما «كان واضحاً جداً من البداية بأنه لا يمكننا أن نسمح بترك أي إجراء لإعادة فرض العقوبات في أيدي روسيا أو الصين».

في هذه الأثناء، وفيما من المتوقع أن يصل اليوم مساعداً وزير الخارجية الإيراني إلى فيينا، لعقد الجولة الثامنة من المفاوضات النووية، أعلن كبير المفاوضين عباس

أخرجت الدول الكبرى، مضافةً إليها المؤسسات الدولية، أمس، بدعة جديدة من جعبتها في ما يتعلق بالمفاوضات مع إيران بشأن الملف النووي والاتفاق المتوقع التوصل إليه في 30 حزيران، وهي أنه في حال التوصل إلى هذا الاتفاق، فإن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيرجى، لمدة شهر على الأقل، اتخاذ أي إجراء لرفع العقوبات الدولية عن طهران، حتى يتسنى للكونغرس الأميركي مراجعة الاتفاق.

بحسب ما أفاد به مسؤولون غربيون، تحدثوا شرط عدم الكشف عن هويتهم، فإن هذا التطور ليس محل ترحيب، لكنه ينطوي على ضرورة سياسية، لأن الكونغرس - الذي يهيمن عليه الجمهوريون المعارضون لمفاوضات الرئيس باراك أوباما مع إيران - لا يرغبون في أن تكون الكلمة لمجلس الأمن الدولي أولاً.

وفيما من المعروف أن مجلس الأمن لا يحتاج إلى موافقة الكونغرس، لكن هؤلاء المسؤولين الغربيين الذين يعترفون بذلك أيضاً، يعتبرون في الوقت ذاته أنه ليس من الحكمة سياسياً استباقه، رغم إعرابهم عن رأي مفاده أن أي تأخير لمدة 60 يوماً سيكون مبالغاً فيه، وفيما أشاروا إلى أن الكونغرس سيعتبر ذلك حكماً مسبقاً على أي اتفاق يمنح إيران تخفيفاً للعقوبات، إلا أن أحدهم قال: «لا نستطيع الانتظار طويلاً،



بإجواء مميزة وبرعاية معالي وزير الداخلية السابق المحامي الأستاذ زياد بارود، احتفلت ثانوية الروضة بإدارة الأستاذ محمد شلهوب بتخريج الفوج الرابع والخمسين من طلابها في مجمع ببال يوم الإثنين، الأول من حزيران 2015 بحضور سماحة مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ورئيس مجلس إدارة شركة عاشور هولدنغ المهندس الأستاذ محمد وسام عاشور.

تخلل الحفل مقطوعات موسيقية عزفتها الأوركسترا الكلاسيكية لقوى الأمن الداخلي بقيادة المقدم الدكتور زياد مراد.



## وفيات

### ذكره

تصادف يوم الجمعة 19 حزيران 2015 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج سعيد محمود فران (الزيون)

زوجته الحاجة سهام حيدر فران أولاده: الدكتور محمد ومحمود (مختار حي الميدان) الحاج علي، الدكتور حسن (رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك التمويل)، والأستاذ عباس (ممثل حركة أمل في بلجيكا)، والأستاذ أكرم (رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشقيف النبطية)

ابنتاه: المريية دلال السيدة فريال أرملة المرحوم الحاج محمد أرطيل

وبهذه المناسبة يقيم احتفال تأبيني في النادي الحسيني في مدينة النبطية الساعة الخامسة عصراً وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).

تقبل التعازي في منزله - النبطية حي الميدان طيلة أيام الأسبوع وفي بيروت غدا الخميس 18 حزيران في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي بجانب مقر عام أمن الدولة - الرملة البيضاء من الثالثة حتى السادسة مساءً.

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 19 حزيران 2015 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي الرفيق المناضل المرحوم حسين علي الحاج علي (أبو علي)

أولاده: الدكتور علي (مدير مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية)، حسن وعلي، والشهيدان محمد وحيدر.

فتتلى في هذه المناسبة أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني على روحه الطاهرة، في تمام الساعة الخامسة مساءً في حسينية بلدته كفرمان.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: الحزب الشيوعي اللبناني، آل الحاج علي، آل ظاهر وعموم أهالي بلدة كفرمان

### تعازي

مجلس إدارة بنك التمويل ش.م.ل. ينعي بمزيد من الأسى والحرز المختار الحاج

سعيد محمود فران والدم رئيس مجلس الإدارة المدير العام الدكتور حسن فران ويتقدم منه ومن العائلة الكريمة بأحر التعازي والمواساة

إدارة وموظفو بنك التمويل ينعون بمزيد من الأسى والحرز المختار الحاج سعيد محمود فران ويتقدمون من رئيس مجلس الإدارة، المدير العام الدكتور حسن سعيد فران ومن العائلة الكريمة بأحر التعازي والمواساة

### شكر على تعزية

أهالي بلدة العباسية وآل العجمي وعائلة المرحوم الحاج محمد حسين عجمي يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واسانا بفقيدنا الغالي سائلين المولى عز وجل أن لا يفجعهم بعزير

## إعلانات رسمية

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/484 المنفذ: داود الياس طعمة وكيله المحامي لويس حنا المنفذ عليه: جورج شفيق البجاني. الفريكة شارع امين الريحاني بملكه. السند التنفيذي: سند دين مستحق الاداء بمبلغ /20000/د.أ. عشرون الف دولار اميركي والفوائد واللواحق. المعاملات: تقدر الحجز بتاريخ 2012/10/16 وسجل بتاريخ 2012/10/23

المطروح: اسهم المنفذ عليه البالغة 1200 سهم من العقار رقم 47 الفريكة وهو قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي ثاني مؤلف من غرفة وبئر مياه ودرج خارجي للطابق السفلي الاول المؤلف من دار كبير وغرفة طعام وممر وغرفتين ومطبخ وحمام وشرفتين ودرج خارجي للطابق الارضي المؤلف من مدخل وموزع وغرفتين ومطبخ وحمامين ودار وطعام وممر وثلاث شرفات ويحيط بالبناء من ثلاث جهات حديقة ضمنها اشجار مثمرة مختلفة وبمستوى الطابق السفلي الاول غرفة عقد مهملة والطابق السفلي الاول والارضي مجهزين بتدفئة مركزية ويشغل الطابق السفلي والاول المنفذ عليه جورج بجاني مع عائلته ويشغل الطابق الارضي شفيق المنفذ عليه بسام عند تماس طريق فرعية مؤدي الى كنيسة مار يوسف مساحته 1550/2م بحده من الغرب العقارات رقم 39 و42 ومن الشرق العقار رقم 535 ومن الشمال العقارات رقم 39 و42 و45 ومن الجنوب املاك عامة والعقار رقم 46.

تاريخ محضر الوصف: 2014/3/7 وسجل بتاريخ 2015/2/28 قيمة التخمين والطرح: اسهم المنفذ عليه من العقار رقم 47/الفريكة مخمنة بمبلغ /493900/د.أ. ومطروحة بمبلغ /296340/د.أ.

المزايدة ستجري عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الواقع فيه 2015/7/3 امام رئيس دائرة تنفيذ المتن في محكمة جديدة المتن، فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن شربل الحلو

### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/6/23 والثلاثاء الثالث والعشرون من شهر حزيران عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مائية (انشاء قصر مائي وتمديد خطي دفع وجر) في بلدة: طير حرقا - قضاء صور، على أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان

### التكليف 1179

#### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/6/23 والثلاثاء الثالث والعشرون من شهر حزيران عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مائية (انشاء قصر مائي وتمديد خطي دفع وجر) في بلدة: عبتيت - قضاء صور، على أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان

التكليف 1179

#### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/6/23 والثلاثاء الثالث والعشرون من شهر حزيران عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مجاري صحية في بلدة: النبطية الفوقا - قضاء النبطية، على أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان

التكليف 1179

#### إعلان بيع بالمعاملة 2002/1462

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الثلاثاء في 2015/6/30 الساعة الواحدة والنصف ظهرًا للوحة العمومية خاصة المنفذ عليهما علي حسن بركات وشوقي علي بركات بممولها الصافي 8 طن رقم /354278/م تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال تويني البالغ /4000\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /56,000,000/ل.ل. والمطروحة للمرة الثانية بسعر /35,000,000/ل.ل. ان رسوم الميكانيك قد بلغت /9,812,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان

#### إجراء مناقصة عمومية

لتلزييم تأمين مد شبكة معلوماتية وبنية تحتية لزوم مكتب الدورة يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت. شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2015/7/9 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المحتوم لتلزييم تأمين مد شبكة معلوماتية وبنية تحتية لزوم مكتب الدورة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات السدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في: 15 حزيران 2015 المدير العام الدكتور محمد كركي التكليف 1178

### إعلان

#### صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/66 المتكونة فيما بين:

المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. وكيله المحامي خالد لطفي المنفذ عليه: سليم حسن ياغي / طيرحرقا

بتاريخ 2015/6/15 تقرر ابلاغ المنفذ عليه سليم حسن ياغي المقيم في طيرحرقا ومجهول محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ طلب الاشتراك المقدم من بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بتاريخ 2014/9/11 بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/66 والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

### إعلان

المرجع: محكمة جباع الشرعية الجعفرية الموضوع: تبليغ مجهولة محل الإقامة صادر: 2015/40

تدعو محكمة جباع الشرعية الجعفرية مجهولة محل الإقامة المدعوة رزان محمد مصطفى حجازي للحضور بالذات أو

من يملك قانوناً الى قلم هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى المقامة ضدك من المدعي انور عز الدين سيف الدين بمادة ضم اولاد والمسجلة تحت رقم اساس 2015/16 تاريخ الورود 2015/01/27 والمعين موعد النظر بها يوم السبت 2015/08/08 واذا لم تحضري أو ترسلي من يملك قانوناً خلال عشرين يوماً تلي النشر يعتبر كل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة صحيحاً بما فيه الحكم النهائي.

جباع في 2015/05/30 رئيس القلم أحمد فرحات

### إعلان

لامانة السجل العقاري الاولي في الشمال طلبت مي مراد لمولها (احمد) توفيق مراد سند تملك بدل ضائع 1668/14 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان قضائي

تبليغ دعوى للمستأنف عليهم المجهولي محل الإقامة أدريانا غريسبو دي جعيد ونرسيزا جعيد دي صفدي وهيرنلدا وساره ونادر وجميلة وفاطمه ومريم ورامن قاسم جعيد

من بلدة بعلول

قررت محكمة استئناف البقاع المدنية زحلة الغرفة الثانية بتاريخ 2015/6/11 في الدعوى الاستئنافية رقم اساس 2015/524 المقدمة من محمد عبد الله جعيد ضد المستأنف عليهم المبينة اسماؤهم اعلاه اعتبارهم مجهولي محل الإقامة وابلاغهم بواسطة النشر اوراق هذه الدعوى التي تطلب فيها الجهة المستأنفة فسخ الحكم المستأنف لجهة البند اولاً من فقرته الحكمية الصادر عن القاضي المنفرد المدني في جب جنين بتاريخ 2014/6/4 قرار 2014/32 والذي قضى برّد الدعوى في ما يتعلق بالعقار رقم /4945/ بعلول.

فيقتضي حضوركم بالذات او من

## الخبار

## لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

## هنا أي منطقة في لبنان يومياً من 7:30 صباحاً لفاية 10:30 ليلاً

## نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة والفاتورة





يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية للخدمات الزراعية في جزين وضواحيها م.م. أعضاء الجمعية العمومية الى اجتماع نهار الجمعة الواقع في 2015/6/19 عند الساعة الخامسة في القصر البلدي .  
وإذا لم يكتمل النصاب تدعى الى اجتماع نهار السبت الواقع في 2015/6/20 عند الساعة الخامسة في مبنى القصر البلدي.  
جدول الاعمال :  
1- انتخاب مجلس ادارة ولجنة مراقبة واعضاء ملازمين.  
2- براء ذمة مجلس ادارة.

محافظة النبطية  
قضاء مرجعيون  
بلدية الخيام

### اعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعين رئيس بلدية الخيام عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2015 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته)

ويلفت النظر الى ما يلي :

**اولاً:** عملاً بنص المادة 106 من القانون رقم 88/66 ( قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته ) على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية .

**ثانياً:** عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً .

**ثالثاً:** تنذر البلدية جميع المكلفين الذين تخلفوا عن تسديد الرسوم لعام 2014 وما قبله وجوب تسديدها خلال المدة المحددة اعلاه، ويعتبر هذا الإنذار بمثابة إنذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات البلدية اتجاه كافة المكلفين .

في 2015/6/3

## تعلمت جريدة الإخبار

عن حاجتها الى «مخرج فني»  
يتولى تنفيذ صفحات الجريدة

المهمات :

◀ اعداد الصور المرغوبة

◀ التنسيق مع المحررين

◀ اعداد الصفحات

الخبرة : لا تقل عن سنتين

يجب على المتقدمين ان يتمتعوا بالخبرة في البرامج التالية :

► Adobe Photoshop

► Adobe Illustrator

► Adobe Indesign

الرجاء ارسال السيرة الذاتية وبذخعة عن الانجازات وال Portfolio الى  
jobs@al-akhbar.com

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

# الإخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف  
غالب ابو زين

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب سجعان رشيد شلالا لمورثه رشيد  
شلالا بالعقارات 184 و 200 و 458 و 550  
و 710 و 727 و 728 و 730 و حصصه سجعان  
شلالا بالعقارات 196 و 415 و 477 و 660  
و 705 بيت شلالا و 1307 و 1311 كفرخلدا.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب فوزي فريد خطار بالوكالة عن  
مرون الغصين سندات بدل ضائع  
للعقارات 1452 و 1449 و 1443 و 1453  
حدث الجبهه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

## غادر ولم يعد

غادرت العاملة Yimer Sofina Tareegn من الجنسية الاثيوبية من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 78/863463

غادر العاملان Shariful Islam Sayed Ali و MD. Didar Bhuya MD Abdus Salam من الجنسية البنغلاديشية، من عند مخدومهم الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 03/342197

Needed Medical  
representative in  
Dahieh & west Beirut.  
Send CV To :  
hrdcgmm@yahoo.com

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب عماد سعيد حيدر وكيل كامل  
حسين ابو غيدا سندي ملكية بدل  
ضائع للقسمين 12 و 13 بلوك A من  
العقار 4504 القبة  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب خليل عبد الحميد المصري لموكله  
خميس مسعود فرج الطيبيشي (قطري)  
سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/2360  
القبة  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب محمد سيف الدين القادري وكيل  
اميره سليمان حمادي وكيلا جهاد  
سليمان حمادي سند ملكية بدل ضائع  
للعقار 1867 ديرقوبل  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب جورج نصيف خير الله احد ورثة  
نصيف مخايل خير الله لمورثه مخايل  
فاضل خير الله سند ملكية بدل ضائع  
للعقار 346 الرجمه  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب ياسر محمد الحلبي وكيل منيب  
يوسف دقوق سند ملكية بل ضائع عن  
حصته في العقار 3337 القبة  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلبت ميرنا بطرس رعد وكيلا ماهر  
سليم مرعي احد ورثة سليم منصور  
مرعي بصفته الشخصية وبصفته  
احد ورثة سعيد منصور مرعي سندات  
ملكية بدل ضائع للعقارين 1777 و 1778  
رشميا وعن حصتهما في العقار 1793  
رشميا  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف  
طلبت جمانه سعيد عامر سند ملكية  
بدل ضائع عن حصتها في العقار 1782  
السماقية  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف  
غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف  
طلب جورج وعبد كريم مغامس  
بصفتهم الشخصية وكريم عبده  
مغامس وكيل ميشال كريم مغامس  
سندات ملكية بدل ضائع للعقار 1251  
دير القمر  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف  
غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف  
طلب معروف محمد رمضان احد ورثة  
محمد معروف رمضان سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 354 برجا

ينوب عنكم قانوناً الى قلم المحكمة في  
زحلة لتبلغ اوراق هذه الدعوى خلال  
مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا  
الاعلان وتعليق نسخة عنه على لوحة  
الاعلانات في ايوان المحكمة وعليكم  
اتخاذ مقام مختار لكم ضمن نطاق هذه  
المحكمة والا سيصار الى ابلاغكم جميع  
هذه الاوراق بواسطة رئيس القلم ووفقاً  
للقانون.

رئيس القلم  
علي أبو شاهين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلبت رنده روفائيل قسيس وكيلا  
رحاب روفائيل القسيس سند ملكية  
بدل ضائع للعقار 18/3832 الشياح  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلبت فاتن جعفر سويدان احد ورثة  
أمنة حسين عواضه المشتريه من احمد  
محمد قاسم الحاج سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 10/6075 الشياح  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلب المحامي نشأت توفيق هلال وكيل  
زهير توفيق حريز سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 8/87 C شويت وبوكالته  
عن محمود حسين ابي جمعه بموجب  
استنابه من عاليه عدد 2015/919 سند  
ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار  
608 عين صوفر

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلب يوسف عبدالله الحاج وكيل  
جورجيت يوسف الزغزعي احد ورثة  
عبد الله الياس رعد واديب الياس رعد  
سندات ملكية بدل ضائع عن حصتهما  
في العقارات 885، 1359، 288، 289  
الشبابية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلب فؤاد زعيتر زيدان سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 1856 القصبية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلب حسين محمود مكارم وكيل سليم  
كميل صالحه سند ملكية بدل ضائع  
للعقار 1564 راس المتن

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلب الياس فؤاد عجرم وكيل جان فؤاد  
حنين الشاغوري هو نفسه جان فؤاد  
حنين بموجب حكم اساس 2006/15  
وقرار 56 سند ملكية بدل ضائع عن  
حصته في العقار 2410 بعبد

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو



الكرة اللبنانية

# فوز متواضع للبنان في لاوس

سجل فايز شمسيت  
الهدف الثاني واهدر  
العديد من الفرص  
(عدنان الحاج علي)



تشارك منتخب لبنان وكوريا الجنوبية في صدارة المجموعة السابعة لتصفيات كأس العالم 2018 وآسيا 2019 بعد فوز لبنان على لاوس 2 - 0 وكوريا على ميانمار بالنتيجة عينها. مستغلين راحة المنتخب الكويتي في الجولة الثانية

حقق منتخب لبنان لكرة القدم نتيجة مقبولة بفوزه على مضيفه منتخب لاوس 2 - 0، حاصداً أول ثلاث نقاط في تصفيات كأس العالم وآسيا. ورغم أن منتخب لبنان حقق المطلوب وفاز، وهو الأمر الأهم في مشوار التصفيات، إلا أنه كان بالإمكان تحقيق أفضل مما كان.

صحيح أن منتخب لبنان فاز، لكن كان من الممكن للنتيجة أن تكون أكبر بكثير، في ظل تواضع مستوى المنتخب الخضم الذي بدا لا حول له ولا قوة، ولم يهدد مرمى الحارس عباس حسن إلا في ما ندر.

وبقيت مشكلة منتخب لبنان الأساسية في الهجوم العقيم غير القادر على التسجيل مع ضعف في خط الترميم أيضاً. وحده حسن معنوق فرض نفسه نجماً للمنتخب، فكان مصدر الخطورة ومصنع الفرص. فمن خطأ تعرض له ونفذه هو، جاء الهدف الأول في الدقيقة الثالثة بعد أن تحولت الكرة من رأس مدافع لاوي إلى داخل المرمى. هدف احتاج إلى دقائق لتثبيتته بعد أن أشار الحكم المساعد إلى وجود ركلة ركنية بدلاً من تثبيت الهدف، قبل أن يتدارك الحكم الرئيسي الموضوع ويحتسب الهدف.

تشكيلة منتخب لبنان في اللقاء شهدت بعض التغييرات عن مباراة الكويت، منها الاضطرابي، كمشاركة محمد زين طحان بدلاً من علي حمام الذي غادر إلى كندا لظروف خاصة تتعلق بحصوله على الجنسية. كذلك شارك حسن المحمد ومحمد غدار أساسيين بدلاً من حسين عواضة وعباس عطوي (النجمة). وجاءت خطة المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش هجومية مع وجود غدار وحسن معنوق وفايز شمسيت في الهجوم. الأخير نجح في تسجيل الهدف الثاني لمنتخب لبنان في الشوط الثاني في الدقيقة

75 بعد مجهود رائع من حسن معنوق. لكن شمسيت أهدر الكثير من الفرص، وخصوصاً في الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني أجرى رادولوفيتش تغييرات موفقة مع دخول عباس عطوي وخالد تكة جي بدلاً من غدار والمحمد، فنجح تكة جي في تحريك جهته دون أن ينجح في رفع غلة لبنان من الأهداف.

من منطلق الاستحقاقات المرتقبة. ولفت إلى أن منتخب لاوس يتطور وينافس بشجاعة.

وتقام الجولة الثالثة في 3 أيلول، لكن سيغيب عنها منتخب لبنان حيث ستلعب كوريا الجنوبية مع ضيفتها لاوس، والكويت مع ضيفتها ميانمار.

أما لبنان، فسيلعب في الجولة الرابعة في 8 أيلول، حيث سيستضيف منتخب كوريا الجنوبية، فيما يستضيف منتخب لاوس الكويتيين.

واللافت في الجولة الثانية تسجيل أكثر من نتيجة مفاجئة في باقي المجموعات، كتعادل إيران مع مضيفتها تركمانستان 1 - 1 في المجموعة الرابعة التي شهدت فوز غوام على الهند 2 - 1، وتعادل اليابان مع ضيفتها سنغافورة في المجموعة الخامسة التي سجلت فوز أفغانستان على كمبوديا 1 - 0.

وفي الثانية، تعادلت بنغلادش مع طاجيكستان 1 - 1، وفي الثالثة فازت الصين على بوتان 6 - 0، وهونغ كونغ على المالديف 2 - 0. وفي الثامنة فازت كوريا الشمالية على أوزبكستان 4 - 2.

وفي المجموعة الأولى حققت الإمارات فوزاً صعباً على منتخب تيمور الشرقية 1 - 0 خارج أرضها، فيما حقق منتخب فلسطين فوزاً كاسحاً وتاريخياً على ماليزيا 6 - 0. وسامح مراعبة (22 و75) وتامر صيام (41 و85) وخضر يوسف أبو حماد (63).

ورفعت فلسطين، المصنفة 118 عالمياً، رصيدها في المجموعة الأولى إلى 3 نقاط من مباراتين بعد خسارتها الأولى أمام السعودية 2-3 الأسبوع الماضي، فتساوت مع السعودية والإمارات اللتين لعبتا مباراة أقل، فيما تحمد رصيد ماليزيا، المصنفة 162 عالمياً، عند نقطة يتيمة.

وفي المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة، رأى رادولوفيتش أن الفوز كان مهماً لاستعادة الثقة بعد الخسارة المباغتة أمام الكويت، مشيراً إلى أن لاعبيه لم يستغلوا ما توافر لهم من فرص، ما يعني أن هناك مشكلة في إنهاء الهجمات. وإن هتفاً رادولوفيتش منتخبه على الفوز، أكد أن العمل سينصب في المرحلة المقبلة على سد ثغر



يلعب لبنان مباراته  
الثالثة مع الكوري  
الجنوبي في 8 ايلول



كوبا أميركا 2015

## تشيلي تتعثر وبوليفيا تتألق في كوبا أميركا



حققت بوليفيا فوزها الأول في البطولة منذ 1997 (إف ب)

تعادل منتخب تشيلي المضيف والمكسيك 3-3، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في «كوبا أميركا» 2015.

وافتح تشيلي البطولة بفوز على الإكوادور يوم الخميس الماضي 2-0، وكانت في طريقها لانتزاع بطاقتها إلى الدور ربع النهائي عندما تقدمت على المكسيك 3-2 بفضل نجم يوفنتوس الإيطالي أرتورو فيدال، لكن المكسيك نجحت في إدراك التعادل بواسطة فيسنتي فووزو في الدقيقة 66 ليمنح فريقه نقطة الثانية في البطولة.

وكان فووزو قد افتتح التسجيل للمكسيك بعد مرور 21 دقيقة

مستغلاً تمريرة عرضية من خوان كارلوس ميدينا، لكن فيدال سرعان ما أدرك التعادل بكرة رأسية قوية بعد دقيقة واحدة.

ثم تقدمت المكسيك مجدداً عندما وضع مهاجم ألتيكو مدريد راوول خيمينيز كرة برأسه داخل الشباك (29). ومرة جديدة لم تنعم المكسيك بتقدمها طويلاً، لأن إدواردو فارغاس سجل هدف التعادل لتشيلي قبل نهاية الشوط الأول. وفي مطلع الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة جزاء سددها فيدال بنجاح في الدقيقة 55 ليمنح التقدم لتشيلي للمرة الأولى في المباراة.

لكن الكلمة الأخيرة كانت للمكسيك

وتحديداً لفووزو الذي منح نقطة ثمينة لبلاده.

وفي المجموعة ذاتها، تغلبت بوليفيا على الإكوادور 3-2. وسجل للفائز رونالد رالديس (5)، ومارتن سميديبرغ دالانس (18) ومارسيلو مارتينيز (43)، وللخاسر اينير فالنسيا (48) وميلر بولانيوس (82). والفوز هو الأول لبوليفيا منذ كوبا أميركا عام 1997 وباتت في وضع أكثر من جيد لبلوغ ربع النهائي.

وتصدر تشيلي المجموعة بـ 4 نقاط، تليها بوليفيا بـ 4 أيضاً، ثم المكسيك بنقطين، والإكوادور دون أي نقطة. بدوره، يسعى منتخب الأرجنتين إلى التعويض عندما يواجه

الأوروغواي (الساعة 2.30 فجر اليوم بتوقيت بيروت) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية بعدما أهدر فوزاً كان في متناوله في مواجهة الباراغواي في الجولة الأولى عندما تقدم عليه بهدفين نظيفين قبل أن يكتفى بنقطة واحدة، فيما فازت الأوروغواي على جامايكا 1-0.

وتحمل المباراة طابعاً ثانياً للأرجنتين التي سقطت على أرضها قبل أربع سنوات في البطولة القارية أمام جارتها.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلقت الباراغواي مع جامايكا (منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء).



## سوق الإنتقالات

# ميهائلوفيتش مدرباً لميلان بدلاً من إينزاغي المقال

### موندiale الشباب

## بلاثر يغيب عن المباراة النهائية لموندiale الشباب

سيغيب رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاثر، المستقيل من منصبه بسبب فضيحة الفساد التي ضربت "الفيفا"، عن نهائي موندiale الشباب دون 20 عاماً في نيوزيلندا.

وأكد ممثلون عن "الفيفا" أن بلاثر لن يحضر المباراة النهائية، التي تقام في مدينة أوكلاند، بسبب ارتباطه بالتزامات أخرى في زيورخ، بحسب ما ذكرت إذاعة "راديو نيوزيلندا" المحلية.

من جهة أخرى، سيواصل الإتحاد الدولي تطبيق مبادرة "المصافحة من أجل السلام" في موندiale الشباب على الرغم من إنهاء مركز نوبل للسلام تعاونه مع "الفيفا".

ويتصافح قائد كل فريق مع قائد الفريق المنافس قبل عقب كافة المباريات في البطولة الحالية التي ستشهد مواجهة البرازيل للسنگال (الساعة 7:00 صباحاً بتوقيت بيروت) وصربيا المالي (الساعة 10:30)، في الدور نصف النهائي اليوم.

وقالت مونيكا هوسير مديرة إدارة الإعلام والاتصال في البطولة والمكلفة من قبل "الفيفا": "لم نلتق أي اتصال من مركز نوبل للسلام لنا فإننا سنواصل في الوقت الحالي القيام بذلك (المصافحة) خلال ما تبقى من مباريات البطولة. إذا ما تغير أي شيء فإننا سنبلغكم".

الموسم الماضي مع شتوتغارت. ويأتي قدوم أولريخ إلى ملعب «الليانز أرينا» ليعزز فكرة رحيل الحارس الإسباني بيبي راينا عنه. وفي إسبانيا، وقع الهولندي رافيل فان در فارت عقداً يمتد لثلاث سنوات مع ريال بيتيس الصاعد إلى دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، في صفقة انتقال حر من هامبورغ الألماني.

وقال فان در فارت، الذي تنحدر عائلة والدته من الأندلس، خلال مؤتمر صحفي: «نادي بيتيس من الأندية الكبيرة، وأنا سعيد للحضور واللعب في أفضل دوري في العالم».

من جهة أخرى، حضر النجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش، إلى قطر مع مدير أعماله مينو رايولا للتفاوض بشأن مستقبله مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي، بحسب ما علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر موثوق.

ويرتبط «إيبرا» (33 عاماً) بعقد مع فريق العاصمة الفرنسية ينتهي في حزيران 2016، وقد سرت شائعات بإمكانية انتقاله إلى فريقه السابق ميلان.

شتوتغارت زفن أولريخ، بحسب ما أعلن النادي على صفحته في موقع «تويتر». ووقع الحارس البالغ من العمر 26 عاماً، على عقد لثلاثة أعوام مع النادي البافاري، ليكون بديلاً لمانويل نوير بعدما خاض 28 مباراة في

ثم تولى الإشراف على بولونيا (2008-2009) وكاتانيا (2009-2010) وفيورنتينا (2010-2011) ومنتخب صربيا (2012-2013) وفريقه السابق سميدوريا (2013-2015). وعلى صعيد اللاعبين، تعاقد بايرن ميونخ، بطل ألمانيا، مع حارس

صحت التوقعات التي سرت في الآونة الأخيرة في إيطاليا، حيث أوكلت مهمة تدريب ميلان إلى الصربي سينيسا ميهائلوفيتش، بعد إقالة فيليبو اينزاغي رسمياً من منصبه، بحسب ما أعلن النادي اللومباردي. وأصدر ميلان بياناً على موقعه الرسمي جاء فيه: «لقد أعلم النادي فيليبو اينزاغي بكل أسف بأنه سيلجأ إلى تغيير تجربته على رأس الجهاز الفني للفريق الأول الموسم المقبل».

وكان إينزاغي (41 عاماً) قد تسلّم منصبه في حزيران عام 2014 بعقد يمتد حتى نهاية الموسم المقبل، لكن احتلال النادي المركز العاشر في الدوري وغيباه بالتالي عن المشاركة القارية الموسم المقبل كان السبب في التخلي عنه.

ولجا ميلان إلى ميهائلوفيتش (46 عاماً) الذي وقع عقداً لعامين مع «الروسونيري».

وسيكون ميلان التجربة التدريبية السابعة لميهائلوفيتش، إذ سبق للاعب روما وسميدوريا ولاتسيو وإنتر ميلانو السابق أن عمل مساعد مدرب في الأخير (2006-2008)،

الصربي سينيسا ميهائلوفيتش (اندره إيساكوفيتش - أ ف ب)



### إهداء عالمية

## 4 منتخبات في الدور الثاني لموندiale السيدات

تأهل منتخب ألمانيا إلى الدور الثاني في موندiale السيدات بعد فوزه على منتخب تايلاند 0-4، في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات.

وسحبت الأهداف ميلاني ليوبولتس (24) ولينا بيترمان (56 و58) وسارا دايبيرتس (73).

كذلك، تأهلت النروج بفوزها على ساحل العاج 3-1. وسجلت للنروج ادا هيغبرغ (6) و62) وسولفينغ غولبراندسن (67)، قبل أن تقلص ساحل العاج الفارق عبر أنجي نغويسان (71).

وتصدرت ألمانيا المجموعة بـ 7 نقاط، تليها النروج بـ 7، فتايلاند بـ 3، وأخيراً ساحل العاج من دون أي نقطة.

وفي المجموعة الأولى تعادلت كندا مع هولندا 1-1، لتحتجز الأولى مقعدها في الدور الثاني، وتضمن صدارتها أيضاً بفارق نقطة عن الصين التي رافقتها أيضاً إلى الدور الإقصائي بعد التعادل مع نيوزيلندا 2-2. وسجلت لكندا كيرستن فان دي فين (88) وكندا أشلي لورنس (10).

وفي المباراة الثانية سجلت للصين ليسى وانغ (41 من ركلة جزاء) وشاننان وانغ (60)، ولنيوزيلندا ربيكا ستوت (28) وهانا وليكينسون (64).

وتصدرت كندا المجموعة بـ 5 نقاط، تليها الصين بـ 4، ثم هولندا بـ 4 أيضاً، وأخيراً نيوزيلندا بنقطتين.

## أكرم سلمان يترك منتخب العراق

استقال العراقي أكرم سلمان من منصبه مدرباً لمنتخب بلاده، بحسب ما أفاد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم يحيى كريم، في اتصال مع وكالة «فرانس برس» قال فيه إن «سلمان قدّم اعتذاره عن عدم استمراره بالمهمة التدريبية مع المنتخب، وذلك لأسباب خاصة وعائلية». وتأتي استقالة سلمان من منصبه بعد خمسة أيام على الخسارة الثقيلة التي تعرض لها المنتخب العراقي أمام نظيره الياباني 4-0 ودياً في يوكوهاما، حيث واجه بعدها موجة كبيرة من الانتقادات الحادة بسبب الأداء الهزيل والعرض السيئ لمنتخبه في تلك المباراة التي وصفها الاتحاد العراقي بالكارثية.

## استراحة

### 2024 sudoku

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 7 | 6 | 4 | 9 |   | 8 |   |
|   |   |   |   |   |   |   | 7 |   |
| 6 | 1 | 2 |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   | 7 | 1 | 8 |   |   |   |
| 3 |   | 1 |   |   |   | 2 |   | 5 |
|   |   |   | 2 | 3 | 5 |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   | 3 | 9 | 6 |
|   |   | 4 |   |   |   |   |   |   |
|   |   | 7 |   | 5 | 2 | 6 | 4 |   |

### حل الشبكة 2023

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 5 | 9 | 2 | 6 | 7 | 8 | 3 |
| 8 | 9 | 7 | 4 | 8 | 3 | 1 | 2 | 5 |
| 3 | 8 | 2 | 1 | 7 | 5 | 6 | 4 | 9 |
| 2 | 1 | 3 | 8 | 5 | 9 | 4 | 7 | 6 |
| 8 | 5 | 6 | 7 | 4 | 2 | 3 | 9 | 1 |
| 4 | 7 | 9 | 6 | 3 | 1 | 8 | 5 | 2 |
| 9 | 2 | 4 | 3 | 6 | 7 | 5 | 1 | 8 |
| 7 | 3 | 1 | 5 | 9 | 8 | 2 | 6 | 4 |
| 5 | 6 | 8 | 2 | 1 | 4 | 9 | 3 | 7 |

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 2024

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

### أفقياً

- مصطلح يُطلق على حقبة تاريخ العرب قبل الإسلام - 2- للنداء - آلة موسيقية - إله
- من الطيور الجميلة - يغطي جلد الطائر - 4- وحدة قياس للمقاومة الكهربائية أو نهر في غرب سيبيريا - عاصمة كازاخستان - 5- عاصمة عربية - عاصمة كوريا الجنوبية - 6- خاصتها بالأجنبية - والدتنا - قصد المكان - 7- ضمير متصل - السرور - 8- ولد الطائر - أنها وأنجز العمل - 9- وكالة أنباء عربية - شق الثوب بالعامية - 10- دولة عربية - يحلم بها كل سجين

### عمودياً

- مطرب مصري مشهور - 2- أكبر بحيرة في أوروبا تقع في روسيا وبها ما يُقارب 660 جزيرة - 3- سكن للهب و انطفا - ضد نريج - 4- ثبت الموعد - أحرف متشابهة - 5- قلق وحزن أو ضمير منفصل - الإنسان الأول وأبو الجنس البشري - ضمير منفصل - 6- دولة آسيوية عاصمتها فينيتيان - إقليم في أفريقيا الجنوبية على المحيط الهندي يشتهر بمناجم الفحم والمنغنيز والقصدير - 7- عملة آسيوية - تُصالح - 8- عائلة مخرج سينمائي هندي راحل نال إحدى جوائز كان عام 1956 وأوسكاراً فخرياً لمجمل نتاجه - جيد من كل شيء - 9- عائلة رشام فرنسي راحل من أعلام المدرسة الإنطباعية - هيئة الملابس - 10- صفة الحمل الذي يُقدّم ذبيحة على مذبح الرب كما حدث مع إبراهيم الخليل

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

- نبيل العربي - 2- فخر الدين - 3- طيار - غل - ب - ب - 4- ولس - نهاري - 5- لزج - منجم - 6- هم - فاس - أول - 7- التمزين - 8- خشب - يوم - رخ - 9- وي - حنا - دبي - 10- خليج العقبة

### عمودياً

- نفظويه - خوخ - 2- بخيل - ماشيل - 3- يُراسل - لب - 4- لار - زفت - حج - 5- ال - نجامينا - 6- لدغه - سروال - 7- عيلام - يم - 8- رن - رنان - دق - 9- بيجو - ربب - 10- يلب - ملوخية

### مشاهير 2024

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

ثاني رئيس للجمهورية السورية (1875-1960) في ثلاث فترات وتاسع حاكم لسوريا منذ الاستقلال عن الدولة العثمانية. أسس حزب الكتلة الوطنية السورية

3+9=10+2+4+6+7 = أحجار كريمة وثمينة ■ 11+8+11+5+8 = عاصمتها بابيت ■ 3+9=

حزب يابس

حل الشبكة الماضية: ليون تولستوي

إعداد  
نور  
مسعود



# سامي أفندي الشؤا

بدأ نشاطه في مصر عازفاً مرافقاً لمطربي عصر النهضة، ثم أسس فرقته وبدأ بتقديم الموسيقى الآلاتية على الكمان. جال العالم من أقصاه إلى أقصاه، فقدّم الحفلات في أميركا والبرازيل والارجنتين وأوروبا والوطن العربي. في الذكرى الخمسين لرحيله، تنطلق اليوم احتفالية ينظمها «المعهد العالي للموسيقى في الجامعة الأنطونية» و«كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس» و«مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية» (AMAR). الحدث يترافق مع إصدار علبته تضم أبرز تسجيلاته، وكتاب يوثق سيرته والمرحلة التي برز فيها

## نداء أبو مراد «يرتجل» في الأنطونية

بشير صفي

(راجع المقالة أدناه).

سامي الشؤا هو أمير الكمان العربي، وهذا لقبه الذي يستحقه. فقد عرف العالم العربي العديد من عازفي الكمان بعدما دخلت هذه الآلة (بفضل عائلة الشؤا قبل سامي) إلى الموسيقى العربية بكل أشكالها التقليدية والحديثة. لا مجال هنا لتعدادهم، لكن أمير ألتهم بقي أميرها لغاية اليوم بفعل موهبته الفنية (إحساسه العالي وقدراته اللافته في التقسيم) ومهاراته التقنية التي ضاهت مهارات «وحوش الكمان» في الغرب، باستثناء بعض التقنيات التي لا دليل على أن الشؤا مارسها (كلعب جمل معقدة نقرأ بأصابع اليد اليسرى بالتزامن مع ضربات القوس باليمنى). لكن، توخياً للدقة، لا يجوز القول إن سامي الشؤا هو أمير الكمان، من دون تحديد هوية هذه الإمارة، أي العربية. فالأمير هو كذلك وأكثر في وطننا، لكنه يتساوى مع العديد في العالم، ويتخطاه كثيرون متى دخل الكلاسيكيون الغربيون في المنافسة على اللقب، أمثال باغانيني كمؤلف وعازف وأمثال العازفين الخارقين كأوبستراخ وهايفتزن وغروميو وميلشتاين (وبعض الإسرائيليين البارزين فوق العادة والذين نرفض الترويج لهم) وغيرهم. لكن هذه المقارنة لا

توفي عازف الكمان السوري سامي الشؤا عام 1965. هذه السنة تصادف خمسينية رحيله صحيح، لكنها على ما يبدو ستكون سنة ولادته الثانية. اسمه الذي بدأ بالخفوت قبل غيابه بسنوات، بات ذكره في الألفية الثالثة أمراً نادراً خارج الأوساط الأكاديمية أو تلك المهتمة بالموسيقى العربية. مساء اليوم، تنطلق احتفالية خمسينية «أمير الكمان» بأسمية تحت عنوان «فن ارتجال التقسيم» يحييها نداء أبو مراد (كمان) على رأس «تخت الجامعة الأنطونية للموسيقى الفصحى العربية» الذي يضم هيف ياسين (سنطور)، مصطفى سعيد (عود) وغسان سخاب (قانون). هذه الاحتفالية ينظمها «المعهد العالي للموسيقى في الجامعة الأنطونية» و«كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس» و«مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية» (AMAR). والأخيرة أنجزت للمناسبة عملاً محترماً شكلاً ومضموناً من خلال إصدار كتاب عن حياته وأعماله (راجع مقالة الزميلة لارا ملاعب في الصفحة) وعلبة من أربع «ديسكات» احتوت على أبرز تسجيلات الشؤا في مراحل مختلفة، بدءاً من عام 1906

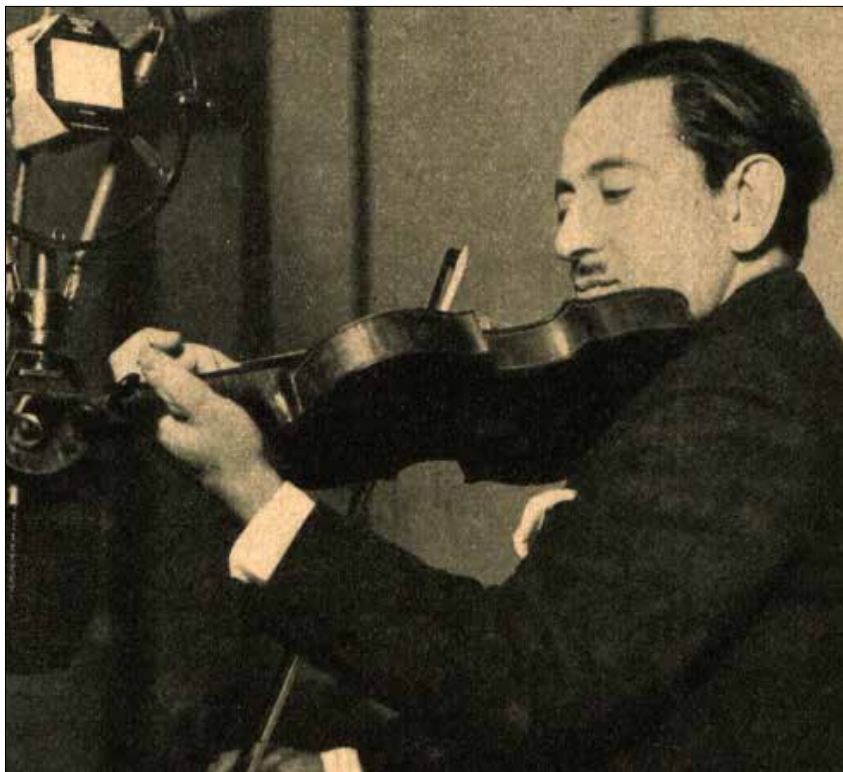
العالم من أقصاه إلى أقصاه، فقدّم الحفلات في الولايات المتحدة الأميركية (زارها ثلاث مرّات وتعرّف فيها إلى الأدبيين جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي وغيرهما) والبرازيل والارجنتين وأوروبا والوطن العربي (مدينته حلب وبيروت ويافا والقدس ودمشق...). في كل ذلك، قارب سامي الشؤا مهنة الموسيقى من زاوية الأداء، لا من زاوية التأليف والتلحين (له تجربة محدودة في هذا المجال)، وحجر الزاوية عنده هو ارتجال التقسيم. فعلاً، لا أحد يرتجل لمطربي عصر النهضة، ثم أسس فرقته وبدأ بتقديم الموسيقى الآلاتية (موسيقى صامتة) على الكمان، ومنها القوالب الموسيقية (بشرف، سماعي، تحميلة...) وكذلك الغنائية (بحل الكمان فيها مكان الصوت البشري)، وكان هذا جريئاً وجديداً. جال الأمير في

من الكمان الشرقي وأسفه لإهمال الغرب هذا البعد الصوتي الدقيق والشديد التأثير. ولد سامي الشؤا عام 1885 في مصر لعائلة حلبيّة تحترف الموسيقى أباً عن جدّ. والده أنطون كان عازف كمان، وجدّه الياس، أستاذه الأول، كان «قانونجياً»، وجدّه الأكبر يوسف كان من أوائل عازفي الكمان في الوطن العربي. عاد سامي إلى حلب وهو في السابعة من عمره قبل أن يعود إلى مصر عام 1903. بدأ نشاطه في المحروسة عازفاً مرافقاً لمطربي عصر النهضة، ثم أسس فرقته وبدأ بتقديم الموسيقى الآلاتية (موسيقى صامتة) على الكمان، ومنها القوالب الموسيقية (بشرف، سماعي، تحميلة...) وكذلك الغنائية (بحل الكمان فيها مكان الصوت البشري)، وكان هذا جريئاً وجديداً. جال الأمير في

تجوز، باعتبار أنّ ثمة ما يفصل جذرياً بين الغرب والشرق، إذ يزيّن الأخير ربع الصوت الذي يشكل أحد أعمدة إمارة الشؤا، بينما يجهله العمالقة المذكورون أعلاه، علماً بأنه موجود هنا، أمامهم، في مكان ما على زند الكمان، ويمكن استخراجها من دون أي تعديل في الآلة؛ في هذا السياق، يروي سامي الشؤا أنه حضر في أميركا أمسية

ولد في مصر لعائلة حلبيّة تحترف الموسيقى أباً عن جدّ

للأسطورة ياشا هايفتزن المذكور أعلاه، ثم دعاه إلى الفندق لتكريمه، فاستجاب الأخير شرط أن يُسمّعه «الأمير» عزفه، فاقتضرت ردة فعل ابن الإمبراطورية الروسية على تعجبه لأرباع الأصوات المملعة



مثل الشؤا. لديه قدرة هائلة على إبداع جمل موسيقية قصيرة أو طويلة، معقدة وجميلة، رغم أنها أنية التأليف. أما الانتقال بين المقامات، فتلك لعبة يجيدها ببراعة كأنه يرى صورة شاملة أمامه ويدرك جميع احتمالات التنتقل بين مقام وآخر واللحظة المناسبة للانتقال. يسعفه في ذلك تمكّنه التقني من آتته، ما يسمح له بترجمة أحاسيسه من دون مساومة.

لسامي الشؤا إصدارات موسيقية نظرية، مثل «تعليم الكمانجة الشرقية على علامات النوته الإفرنجية» (1921) و«القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية» (1946). كذلك أسس معهداً للموسيقى في مصر وكان يحلم بتأسيس معهد في مسقط رأسه حلب (زهرة الموسيقى في الشرق، كما كان يسميها)، لكن حلمه، كما كمانه، دُفن معه في العباسية في مصر... انتظرت حلب الحلم طويلاً، لكنها فاقت أخيراً على كابوس، مع فارق أن الأخير تحقّق، أيضاً على أيدي أمراء، لكن من نوع آخر.

«حفلة افتتاحية لخمسينية سامي الشؤا» 19:30 مساء اليوم - «الجامعة الأنطونية» (بعبد). للاستعلام: 05/924073

## علبة من 4 أسطوانات وتسجيلات نادرة

مقلداً زقزقة العصفير وصوت الهواء والأذان والديك. هناك أمران لافتان في التسجيل، الأول إيجابي ويكمن في تعديل سرعة بعض التسجيلات لتستقر في «مكانها» الصحيح (دور «كادني الهوى»). الثاني سلبي، إذ كان من الأفضل تحاشي إدراج «تقاسيم عجم» (الديسك الثالث) في هذا الإصدار لسبب يعرفه القيثمون على اختيار هذه التسجيلات. أخيراً، أتقن أمير الكمان العزف على العود أيضاً، هكذا نجد في الإصدار الجديد تقاسيم راست على عود الشؤا، ونسمع كذلك عزف كبار مثل القصبجي (عود) والرشيدي (قانون). بشير...

قبل الدخول في ورشة الاستمتاع بهذه التسجيلات، الاستماع إلى «كاربريس» رقم 24 لباجانيني، وهو للكمان المنفرد (أي تسجيل يفي بالغرض) ويحوي كل التقنيات المعقولة للكمان مدفوعة إلى أقصى حدّها. بعد ذلك، يسهل التقدير المنصف. نتعرف في هذه التسجيلات، بعيداً عن المهارات، إلى سامي الشؤا المرتجل البارح الحساس، والمتأثر بالموسيقى الغربية (جمل لحنية ذات تركيبة غربية في التقسيم أو في المرافقة). أضف إلى العزف «الجدّي»، تسجيلات للشؤا بثبت فيها رغبته في تبيان إمكانات الكمان الصوتية، فنسمعه

نجد أيضاً تسجيلات نادرة حفظها هواة في جلسات خاصة، أدرجت لقيمتها المعنوية والتاريخية رغم رداءة الصوت فيها. هكذا يعطي هذا الإصدار القيم فكرة

كان يرغب في تبيان إمكانات الكمان الصوتية

عن تقنيات سامي الشؤا ومهارته كما أسلوبه في العزف. وبالمناسبة، ولتقدير مهارات سامي الشؤا دون مبالغة (هو ليس بحاجة إليها) ولا إجحاف (لا ليليق بنا) يمكن،

بلخص سيرة «الأمير» وفنّه (مع ترجمتين للفرنسية والإنكليزية). في الواقع، أهمية هذا الإصدار تكمن في مسألة أنه لم يكن سهلاً «إيجاد» سامي الشؤا في العقود الأخيرة، إذ إن حضوره في «سوق الموسيقى الحديث» يكاد ينحصر في اليوم (بات نادراً أصلاً) أنجزه الباحث الفرنسي فريدريك لاغرانش، وفي آخر أقل انتشاراً. حوى بعض تسجيلات الشؤا في الولايات المتحدة الأميركية. تحوي هذه العلبه جميع أشكال التعبير الموسيقية التي مارسها سامي الشؤا (باستثناء عزفه إلى جانب مطربين)، وتشمل فترات مختلفة من حياته بدءاً من 1906.

في ذكرى «أمير الكمان»، وبعد يوسف المنيلوي، وعبد الحي حلمي ورواد الطرب في بلاد الشام، أصدرت «مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية» كتاباً قيماً أنجزه الثنائي المصري مصطفى سعيد والكويتي أحمد الصالح. الكتاب ممتاز في دقته ومنهجيته وشموله حياة الشؤا وأعماله، رغم وجود بعض الشوائب الشكلية (أخطاء لغوية وأخطاء طباعة يمكن تفاديها في طبعة ثانية). لكن الأهم من الكتاب علبه الأسطوانات الأربع، الأنيقة شكلاً والغنية بعشرات التسجيلات التي تحويها، بالإضافة إلى كتيّب



# سينية أمير الكمان العربي

## مرجع توثيقي يغني المكتبة الموسيقية



### للملاعب

أول عمل توثيقي لسيرة سامي الشوا (1885 - 1965) الشخصية والفنية، صدر أخيراً عن «دار الساقى» (برعاية «مهرجان أبو ظبي» و«مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية»)، بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيله. يعتبر «سامي الشوا أمير الكمان» للموسيقين أحمد الصالحي ومصطفى سعيد من المراجع النادرة التي تناولت التراث الموسيقي العربي بجدية علمية وحيادية صادقة. هو خطوة إيجابية تحاول إعادة بناء جزء صغير من جسر، لعله يغطي الفجوة التاريخية الكبيرة التي حجت الوجه الفني لتقاليد هذه المنطقة الموسيقية. لقد تكوّن هذا النظام الموسيقي المقامي في العصر الأموي «عبر تجميع مختلف التقاليد الموسيقية المقامية في نظام موسيقي واحد عام»، ليزدهر في العصر العباسي. ومع ذلك، لم يقارب هذا النظام بأي دراسة أو توثيق علمي منطقي حتى يومنا هذا، إذ تعرض للتشويه، والمبالغة والتأليه «في ثوابت أسطورية تناقض كل الوقائع الملموسة والوثائق الموجودة لزمّن غير بعيد عنا...».

في قراءتنا للمكتاب، نشعر بالجهد الذي بذله الكاتبان للمحافظة على الدقة و«الحقيقة» في توثيق المراحل التاريخية والفنية ليس فقط لـ «أمير الكمان»، بل أيضاً للحقبة الموسيقية

الإقليمية آنذاك، من دون أن يقلقنا استنباطنا لعاطفة الكاتبين تجاه العازف والتقاليد الموسيقية المشرقية. مصطفى سعيد الموسيقي والمطرب وعازف العود، ومؤسس «مجموعة أصيل» للموسيقى الفصحى العربية المعاصرة، وصاحب إصدارات موسيقية عدة، هو أيضاً باحث موسيقي ومدير «مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية». أما أحمد الصالحي، فهو عازف كمان شرقي، وباحث موسيقي ومؤسس «موقع زرياب للموسيقى الشرقية» عام 2000. في مقدمة الكتاب، نقاش حول ولادة ابن حي باب الشعرية السوري الأصل، وتاريخ عودته من حلب إلى مصر. جدلية ودلالات واستنتاجات لتواريخ الأحداث وأماكنها في زمن «لم تتبلور فيه فكرة الحدود والقوميات والهويات وجوازات السفر في الشرق». أما الفصل الأول، فيتناول الكاتب الحياة الاجتماعية والفنية لابن انطون الشوا، ذي العائلة الموسيقية التي ساهمت في تشكيل ذائقة سامي الموسيقية، التي بدأت قبله بمئتي عام. هكذا نتعرف إلى تاريخ الكمنجة العربية ودور انطون الشوا في نشرها في مصر لتأخذ مكان الرياب في وضعية أفقية لا عامودية. كانت الكمنجة بشكلها اليوم تستعمل في حلب منذ أن جاء بها الأتراك من أسطنبول. هذه المدينة التي لطالما لقبها الشوا بزهرة الموسيقى، نشأت فيها عائلة الشوا التي اشتهرت إقليمياً

متنوعة من مقطوعات تقليدية ومستحدثة للعازف. يختم الكتاب الباحث والموسيقي نداء أبو مراد في «أمير الكمان السراي» ليشرح ماهية «الإمارة الكمانية» التي ورثها سامي من أجداده في حلب الذين طوعوا «الكمان الرومي» ليُدْمَج في التقليد الموسيقي الحلبي. يظهر دور الشوا في إعطاء العزف دوراً أساسياً مستقلاً عن الغناء، لا بل يذهب إلى حد مصاحبة الشيخ علي محمود في الإنشاد الديني الإسلامي. يعرض أبو مراد أيضاً تحليلاً روحانياً وفلسفياً لموسيقى عصر النهضة المتأثرة بالصوفية وكيف أخضع اللحن الموسيقي الشرقي للوزن الكلامي التجويدي، مسيحياً كان أم إسلامياً، «فإن التقسيم عند سامي الشوا يتماهى مع تجويد ترنمي يقوم به العازف على أساس نص افتراضي محبوب يجري فيه أمير الكمان تأويلاً موسيقياً». لعل هذا الوصف ينصف الكتاب لما فيه من قيمة تاريخية علمية لا تتوجه فقط إلى ذوي الاختصاص بل إنه يقدم تفسيراً مبسطاً لتقليد «شريف» عميق بوجهيه الفني والفلسفي.

نص الباحث والموسيقي نداء أبو مراد «أمير الكمان السراي» متوافر على موقعنا

إلى جانب قصة سامي الشوا مع التسجيلات التجارية، يروي الكتاب تجولاته الموسيقية العديدة، تسرد بشكل قصصي مشوق وغني بالأحداث التاريخية مثل قصته مع الموسيقى التركية في اسطنبول، وصادقته مع جبران خليل جبران الذي كان يتوق لسماع كمنجته في واشنطن. إلى جانب ذلك، نطلع على مقتطفات من الصحف العالمية تصف الموسيقى الشرقية من خلال «أمير الكمان»، ومدونات شعرية تمدح موسيقاه. ثم نرى الشوا كمنظر موسيقي أصدر كتابين ومدونات موسيقية. أما الجزء الثاني «فنه وأسلوبه وثقافته»، فهو الذي يجعل الكتاب مصدراً أساسياً لكل موسيقي يتعاطى التقاليد الشرقية، بما فيه من تنظير جدي حول أسلوب الشوا في العزف والترزين. هكذا، نتعرف إلى أسلوب عصر النهضة وكيف قاربه الشوا بمنظور غربي باستعمال التدوين والتقنية الغربية لتقوية الأداء، على أن لا يمس طبيعة هذا النظام الزلزلي الارتجالية. نرى كيف أن «جزءاً كبيراً من عرّفه يعتمد حقاً على موهبته وفطرته، لكن جزءاً يساوياً يعتمد على معرفة وثقافة وعلم بأصول النغم قديمة وحديثة...». بله الجزء الثالث الذي لا يقل عنه أهمية لما فيه من نماذج تحليلية تفصل أجزاء

### تكوّن هذا النظام المقامي في العصر الأموي

بنشاطها في مجال الغناء والعزف وتجارة الآلات الموسيقية في عصر كانت فيه حلب وجهة الكثير من التجار والسياح والمسافرين قبل افتتاح قناة السويس عام 1869. عرفت «نوبة الشوا» التي عزفت لجيش إبراهيم باشا بدخوله حلب واحتفاءً بنصره على الأتراك آنذاك، وترأس الفرقة جد سامي الذي عزف العزف viola damore برفقة أبيه وأعمامه. يتابع الفصل الأول مسيرة الشوا الذي كان اسمه يوضع على الأسطوانة «على تخت سامي أفندي الشوا» لـ «يبيع» أكثر. عاش عصر النهضة الموسيقية، وعصر بداية التسجيلات التجارية. عمل مع شركات عالمية ومحلية مثل «أوديون»، «بيضافون»، «كولومبيا» و«ميشان»، حتى تم إصدار آخر أسطوانة له بعد رحيله عام 1999 من خلال الباحث الفرنسي فريديريك لاغراند. تتخلل الفصل نبذة تاريخية عن الفنانين الذين عاصروا تلك الحقبة منهم إبراهيم سهلون، محمد إبراهيم، محمد العقاد، يوسف المنبلاوي، سيد الصفطي، أمينة العراقية، نهوند والراقصة تحية كاريوكا...



عين الجوزة  
حصريا على قناة المنار







## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### ثري

أخاف الليل.  
أخاف المقابر.  
أخاف الكنائس ومُحَقَّاتِهَا.  
أخاف ظلال الأشجار في الليالي القمرية (أخاف براءة القمر).  
أخاف الوقوع في النوم.  
أخاف أن أنام وحيداً.  
أخاف أن أكون وحيداً... بالملق.  
أخاف الناس.  
أخاف غياب الناس.  
أخاف الأصدقاء الأوفياء.  
أخاف من يؤكِّدون أنهم يكرهون الكراهية.  
أخاف أسوياء العقول، وأسوياء السُّبُل.  
أخاف الجمال المُتَكَمِّم، والقباحة الواسعة الصدر.  
أخاف من (كلما اضطروا لقول الحقيقة، أو لخيانتها) لا يحلفون إلا بحياة ألهتهم وحيات أولادهم.  
أخاف الكهنة، والمُحْسِنِينَ، ودُعاة السلام... حَمَلَةَ السكاكين تحت المعاطف (للدفاع عن أنفسهم).  
أخاف الأقبعة المُتَبَسِّمة (عموماً، أخاف المُتَبَسِّمِينَ).  
أخاف المُدْمِنِينَ على الصلوات والأمل.  
أخاف من لا أعرفهم.  
أخاف من حياتي وألغازها.  
أخاف أن أستيقظ ذات صباح فأجد نفسي ميتاً.  
أخاف من كل شيء.  
أخاف من الأيَّامِ لَدَيْ في الغد ما أخاف منه أو أخاف عليه.  
أخاف كثيراً... وأكثر.

... ..  
الذين يُشْفِقُونَ عليّ يقولون لي دائماً :  
لديك كل هذه المُبَرِّراتِ للخوف... وتبقى خائفاً؟!  
كلها، كلها...  
وتشتكي من ضائقة الحياة؟!  
أولاد ال...  
لعلهم على حق!

2015/4/16

## لبنان لن يدخل البث الرقمي اليوم!

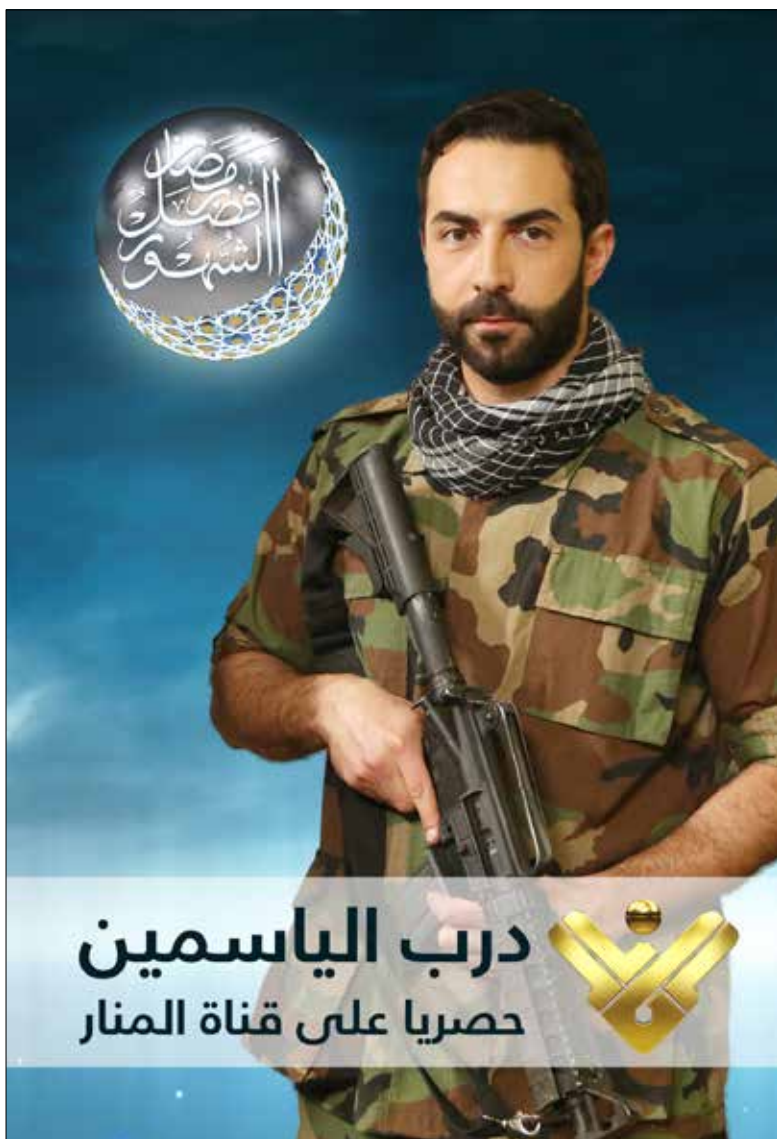
زينب حاوي

خصيصاً للانتقال إلى الرقمي؟ وما هي مسوغات كل طرف في تبرير ما حصل؟ لدى استصراح الطرفين، تتضح هوة كبيرة في وجهات النظر. «الهيئة الناظمة للاتصالات» التي تشكل جزءاً من «اللجنة الوطنية اللبنانية للانتقال إلى البث التلفزيوني الرقمي» هي لجنة تفريرية بلا صلاحيات تنفيذية، والقرار والتمويل محصوران فقط بوزارة الاتصالات ومديرها العام عبد المنعم يوسف. في

سيمر يوم 17 حزيران (يونيو) بهدوء، وهو تاريخ انتقال القنوات اللبنانية من البث التماثلي إلى الرقمي. التاريخ الذي حدده «الاتحاد الدولي للاتصالات» بموجب اتفاقية «جنيف» (2006) التي تقوّن الترددات بين البلدان، ضرب بموعده عرض الحائط بعد سنتين من العمل وتشكيل «اللجنة الوطنية اللبنانية للانتقال إلى البث التلفزيوني الرقمي». وتضم الأخيرة كلا من وزارتي الاتصالات والإعلام و«الهيئة الناظمة للاتصالات» وممثلين عن القنوات. وكانت «الأخبار» قد كشفت في مقال سابق (الإعلام اللبناني... هل فاته البث الرقمي؟ - 28/11/2014) التلكؤ في تنفيذ خطة الانتقال من البث التماثلي إلى الرقمي، وخطورة الأمر أقله اقتصادياً وأمنياً. يتحدث محمد أيوب، مدير حيز الترددات في «الهيئة الناظمة للاتصالات» عن التزام لبنان كما باقي الدول باتفاقية «جنيف» التي ألغت اتفاقية «استوكهولم» (1961) التي ترعى البث التماثلي. مع انتهاء حماية التماثلي، يفقد لبنان الذي يعمل حالياً على هذه التقنية، حماية خدماته في هذا المجال، ولا سيما في تنسيق الترددات بالاتفاق مع الدول المجاورة. وهنا يطرح السؤال: من المسؤول عن التأخر في تنفيذ الخطة التي وضعت

### لماذا انشئت اللجنة المولجة بالتخطيط والتنفيذ للانتقال إلى هذه العملية؟

اتصال لـ«الأخبار»، ينفي يوسف أن «يكون تاريخ 17 حزيران تاريخاً نهائياً لانتقال لبنان إلى البث الرقمي، مؤكداً عدم وجود أي عقوبات في هذا المجال». يقول إن «الدولة اللبنانية غير مستعدة حالياً لهذه الخطوة»، متحدثاً عن مواكبة لبنان لاتفاقية جنيف المشارك فيها والموقع عليها. وعن حقوقه في حفظ الترددات وتنسيقها مع باقي جيرانه، يلفت إلى «أن أعمال التنسيق



### ندى سلامة انتحرت وقامت في اليوم الثاني

القاهرة - «الأخبار»

على مدار يومين، شغلت عازفة الناي ندى سلامة (الصورة) المصريين بعدما منحت قصة انتحارها المزيد من الضوء على السلبيات التي تنطلق دوماً من مواقع التواصل. كان بعض أصدقاء ندى قد أكدوا خبر انتحارها، وتشجيعها في مسقط رأسها في كفر الشيخ، مع الاكتفاء بالقول إنها كانت تعاني من اكتئاب مزمن، رغم أن بعضهم منحها لقب «صانعة البهجة». وبعد سيل من التعليقات المتشائمة من حال الشباب في مصر، وتسييس المواقع الإخوانية للخبر وربطه بمساوئ حكم السيسي، خرجت ندى عبر «يوتيوب» على فايستوك لتؤكد أنها على قيد الحياة، مشيرة إلى أنها حاولت الانتحار 5 مرات في ثلاثة أيام قبل أن تقرر مواجهة ظروفها بشجاعة. لم توضح الأسباب التي أدت إلى انتشار الشائعة، وخصوصاً أن بعضهم نسبها إلى شقيقتها، ولم تبرر لماذا صممت يوماً كاملاً قبل أن تتكلم، ما جعل بعضهم يعتبر أن ذلك يرمي إلى الدعاية وجذب الانتباه.